

۲۷۵

خانه
رای

۲۷۹
کتاب کشف المحجوب
در آخره قصیده
در التمجید

مؤلفه شهید سعید ابوالحسن محمد صاحب
الکرامات الباهره و له نائب الرايه
رضی اللہ تعالیٰ عنہ والذین الوالدان علی بن
سوی بن جعفر بن محمد بن محمد الطاهر
ابن احمد بن الحسن بن محمد سلمان
ابن داود بن الحسن بن الحسن بن
علی بن مطالب علیهم السلام
تولد در ۱۲۹۵ و فوت در ۱۳۴۵

در آخره قصیده
در التمجید
در آخره قصیده
در التمجید
در آخره قصیده
در التمجید
در آخره قصیده
در التمجید
در آخره قصیده
در التمجید

۷۱۹
۱۵۶۶۱
۹۱۲۰۷

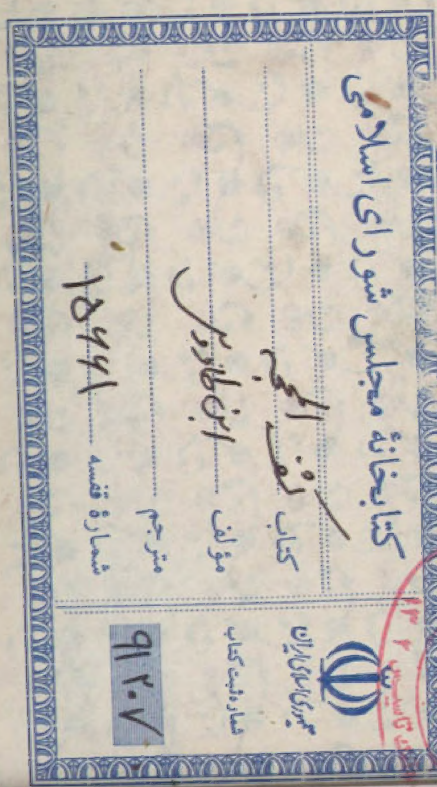
۲۸۰



۲۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	کشف المحجوب
مؤلف	ابن طاہر
مترجم	
شماره قفسه	۱۵۶۶۱
شماره ثبت کتاب	۹۱۲۰۷
مهر کتابخانه	

۱
۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹



در دفتر یاد تمام کن همه و الله
سبحان الله عليه
و عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عبد الله وعلموه السيد الامام العالم الفقيه الكاظم
العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد وعده حرمه وتزيد
عصره وصلى الله عليه وسلم المسلمين اخاء والاطم وكن جملة
العالمين افضل الناس في الدنيا والآخرين في الآخرة
جعفر بن محمد الطائوس العلوي القاطن في الدار والدين السليماني بليغ
في الدين مناه وكتبه بعدله بمجده والحمد لله جل جلاله
الغالب والسياد الخالد والامام والامام والامام والامام
في عرفة الطيب واعرفه بافضاله وعلى اطلاق الدنيا باثنا عشر
الذي ذكرني جل جلاله في الاول في مقدمته خياله لا يجاري في
تدجيل جلاله في اسعادي وانجادي جان اخرجه من العدم الى

الوجود

الى الوجود في خاسر ارضنا اشاحها عن هوان الحيوان
قال لها ولتساء انما طوعا او كرها لنا انما طوعا اعين في اكرم
خلقى بان جعله في حرم حرمه اول من اصطفى من النبيين وسجد له
ملائكة اجمعين ثم نقلني في خزانة السلام والنعمة النادرة من اصلا
الآباء الى بطون الائمة المعصومة بالنعمة من الاقارب اليه
جز على الامم اليها الكاظم صونا عن طعن الاقارب وعن الاستبعاد
انما جل جلاله جعلني من ذرية سيد المرسلين وخاتم النبيين وشهد
العالمين ومن فروع اكل الوصيين وامام المتقين والكاظمين بالادب
المقدس المكين اسرارهم والعالمين ومن ثمرة فؤاد سيده في الاولين
والآخرين الذين تولى الله جل جلاله تركبهم اعراقهم الطاهرة وتبنيته
اخلاقهم الباهرة مكل شرف سبق لهم صلوات الله عليهم بالولادة
كما لا ياء والائمة المعصومة دخلنا معهم في نعم تلك السعادة و
النعمة ومن جملته فوايد تلك الاصول ما سياتي في ذكره في المصنوع
الفصل الاول واعلم اني اقول هذا غفلا عن ان الشرف
بالنقوى ولكن سلامه لا غفلا من الطعن والبلوى من افضل نعم الله

فقد

التي امر الله جل جلاله بالاعتراف بغيرها وحجج في القرآن الشريف
على الحديث بها وشرها **الفصل الثاني** وقد تضمنت كتب الاجاد
وقالوا ان الاجاد ان قعدوا النعم بطلان الاصول وسلا من
الوهم المنقول من هذا المأمول ولا الايمان بالقول شيئا
المفعول والمنقول **الفصل الثالث** وليس هذا من التزكية لنفسه
التي نفع منها ظاهر القرآن لاننا اعترفنا بانه جل جلاله صاحب
الاولاد لو منع عقل او نقل عن مثال هذا المفا لك ان قد حرم على
الاسلام مدح ابيهم ادم على نبيها وعيسى وكان قد حرم على نبيه
صلوات الله عليه والحمد لله ونعظيم على نعمه ومقاله لانه حرم
المدح له مدح الاعترافهم بحبهم وتزكية لاصولهم بحبهم **الفصل الرابع**
فرض كل ذي حسب نسب يود ان حسبه ونسبه من احسانا و
افسانا النبوة ولا يجد بدا نسبها واحسانا من احسانا في
الزكية فتعني او يرضى ان يكون اعترافا منه او نفاقا عنه **فصل**
ثم شرفني الله جل جلاله بذكر سلفي الاطهار محمد وعلي وفاطمة و
الحسين وبنو العابد بن ومن ولدني من الابرار باباء واجهات

اجداد

واجداد وجدان اهل العلم والامانة ممن بعد عنهم وقد طبقوا
على الشفاء عليهم وقد ذكرتم في ذلك الشفاء طرعا جليلة في كتابنا
فصل ثم اخرجوا الله جل جلاله الى الوجود الخاف بفضله الباهر
سبيل الاكرام في دولة الاسلام التي هي شرفه والافانام بعد ان
اشرف في محبته محمد صلوات الله وسلامه عليه والارواح شمسها و
بيد نبوته من قلوبهم وعقوبتها من قلوبهم هذا في شرفها وتوحيدها
فصل ثم جعل الله جل جلاله لاجل ابي الى هذا الوجود من ابي
طاهر بن من العفايد بهر ادا المجر وفي بلد من بلد من القرى
وقربهم اعلام تعظيم المشاهدة السامية **فصل** وكان غرام
التي امر الله جل جلاله بالحدس بها والتعظيم لها انه جل جلاله الهامي
معرفته بطريق لا يحمل خطر التلبس ولا يشتمل على كبر الدليلين
عروض بالقياس ونحو الايمان وجدل في الحال صدق هذا الحال
بالوجدان عن فائدة البرهان وهذا شرفه في بعض كتابه غير انما من محاذ
المالك اللطيف الى طرفه كقصة ذلك التعريف لله جل جلاله الحمد
السرمد جدا كما هو جل جلاله اهل لا يحصى ولا بعد **فصل** فلما دخلت

في كتابنا

صفت
في الامم
الشرارة

عند على سائر ولد يمتهمان ما جعله جل جلاله ملكا في يدى
 خصة محبي وسفي وخامنى وثبار جسدك فريد ان هذا الايتا
 والاخصاص بتدبيرهم برب العالمين جل جلاله بالاخلاص على ربيته
 او شئ لا يدرى هذا محمد واخوته من ذخير واهب العفول والقلوب
 ما ارجوان يكون مراد العلام الغيوب جامعاً بينه وبين كل محبو
 فلم يكون مناسباً لما خصة جل جلاله من تركى على سائر ورثته
 له في هذه الوسا الى على ايدى المصطفى الشريف عليه من معرفه صاحب
 اجلاله والموبدا الى سائر ما يرد منه وله من السعادة الباهرة و
 النعم الباطنة والظاهرة واخصة في هذا الكتاب بما يكون كالتسيف
 الذي يدفع به اعداؤه الذين يريدون ان يشعلوه من رضاء
 وبما يكون كالحاتم الذي يختم به على افواه فئدة الناطقين ^{لشغل}
 عن معادته ويختم به على جوارحه ويبقى في غير رده وبما يكون منها
 كالخلع اليه خلعه الله جل جلاله على محبي السليبي بها من الخوارق
 يصون بها من ربي فائده من الخلع الشريف والملاى المنسفة
 خلعه الله على الالكبا وجعلها جناً ودرهماً واجرة من العفد والعلا

جل جلاله

وجعل

وجعل منها الوبة المملوءة التي لا يفهم من التواب ومن خلع لهما
 والخواطر والقلوب ساقى بها لها على مع خنا وكرايل صلو **فصل**
 ووجد اولادى المذكور قد وفوا لله جل جلاله بغيرهم من تركى على
 البناء فوفى بغيرهم من ذخير السعادات والعبادات وقد **تدبر**
 كتاب كشف المحجبة الثمرة المبهجة وان شئت فسمه كتاب السعادة ثمرة
 الفؤاد على سعادة الدنيا والمعاد وان شئت فسمه كتاب كشف المحجبة
 يا كفى المحجور وسوء الرتبة باقته جل جلاله في فصول محبته على
 وقلبي ولسان قلبي واهب العفول **قال** سئل عن فائض عباد
 جل جلاله لذاته الراخرة الباهرة ما ارجو به ولا ولا دى لغيرهم
 من سعادة الدنيا والاخر **فصل** فيما اذكره من العذبة في الانصاف
 الوصية على المواهب العظيمة دون شجرة الاحكام الشرعية اعلم ان جماعة
 ممن عرفتم من المصنفين اصفوا على العرف والمألوف اذ ان اسبابها
 وصايا اولادهم يعلو بها الدنيا والدين ورايت ان اذ منافعهم في
 ذلك لا يستجيبون لوقتي اذ كان يكفي ان ادهم على تلك الكتب ما
 فيها من الادب او ما كانت احاج اذا تكلف تصنيف كتاب انما اذكر ما

الفصل في السعادات

ذلك الاسباب

انه واكثره لا يوجد في سائر من اهل العلم في
 تضاعفهم لا ولا دم ما اخافنا ولا دي لا يظفرون من غير كذا
 هذا بل دم الدنيا هم ومعادهم الا ان يذكروا ان الله جل جلاله
 هوهم ارحم وعلهم اكرم من خزائن علم الانسما ما يعلم **فصل**
 فيما اذكره من تبيينه على معرفة الله جل جلاله والشرع في ذلك **التعريف**
 اعلم يا ولي محمد وجميع ذريتي وذو عني وذا اخي وحيث كثر
 من رايته وسفوفه من علماء الاسلاف قد سبقوا على الانسا ما كان
 سهلا لله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه واله من معرفة مولاهم و
 مالك دنياهم واخرهم فانك تجد كتب الله جل جلاله انما افترق
 القرآن الشريف معلوم من النبي صلى الله عليه واله على معرفة محمد كذا
 وصغير التعريف وعقل الا وفان ترى علوم سيدنا حاتم الانبياء
 وعلوم من خلفه من الانبياء صلوا الله عليهم وعلهم على سبيل الله
 جل جلاله المنزلة عليهم في التبيين للظن في التبيين في التكليف
 على ذلك الصلا الاول من علماء المسلمين والى واخر ايام من كان
 طاهر من الامم المعصومين عليهم السلام اجتمعوا فانه يجد من نفسك

تسبح
 سبحانك
 سبحانك

والله

الحال

في اثبات الصانع

اشكال فان لم يخلق جسدك ولا روحك ولا جانك ولا عقلك
 ولا ما خرج من اخذك من الامال والاحوال والاجال ولا خلق ذلك
 ابوك ولا اهلك ولا من قبلك منهم من الاما والاشكال انك تعلم
 انهم كانوا اجز من غيرهم الماعا ولو كان لهم قدرة على تلك المهمة
 ما كانوا قد جعلوا منهم **وغير** المواقف وصاروا من الاموات لم يبق منكم
 ابدان واحدة منة عن ان كان المجدد اخلق هذه الموجودات انما
 يحتاج الى ان تعلم ما هو عليه جل جلاله في الصفا اقول ولاجل شهادتها
 العقول الصريحة والافهام الصحيحة بالصدق في الصانع لم يبقوا
 جميعا على طر وفان واذا اختلفوا في ما هيته وحقيقته فانه في
 صفاته بحسب اختلاف الطرائف اقول وانني وجد قد جعل الله جل
 جلاله في جلبي حكما اذكره في عقول العقلاء فيجعل من جواهره
 وعقل روحاني ونفس روح فلو سالتك امال الجواهر في
 في صور في هل كان فيها فيصنع خلق في وطر في لوجدها يشهد
 بالبحر والاضفارها لو كانت فادرة على هذا المقدار ما اختلفت
 احادها والتعريف والتقليد ووجدتها معرفة انها كانت لها حيد

يفرض تلك التدبيرات ما فيها ما تعلم كيفية ما فيها من التركيبات
 لا عدد ولا وزن ما جمع فيها من المفردات لو سلمنا طباشير
 الاعراض فقالنا ما ضعف من الجواهر لا تفرغ عليها فانا افترضنا
 لها حتى البها ولو سلمنا تلك الاحمال على وجهي ونفسى لها لو
 انت تعلم ان الضعف يدخل على بعضها بالنسبة وبعضها بالحوث
 بعضها بالذل والخوان وانتا تحكم عرفنا من يقلبنا كما يريد
 من نفس الى عام ومن عام الى نقصا ويقلبنا كما يشاء مع تقلبنا
 الا زمانا فاذ انيت تحيق هذا من تلك الاحمال وعرفنا شيئا
 الجواهر والاعراض وشنا في بعض العقول والارواح ونقول
 وسائر الموجودات والاشكال تحقق لذاتنا جاعا فاطرا رعا
 من هاهن عزنا وافقارنا وغيرتنا وانما لاننا ونقلبنا
 لو وضع على نقصا في كمال ونفاد كان محتاجا ومفترا ملنا
 غيره بغير اشكال وقد تضمن ذكر ذلك كتاب الله جل جلاله وكرمه
 النبي وصلى الله عليه وسلم بكلام رسول الله رب العالمين وكلام
 اهل بيته وعلمهم من هذا الظاهر من النبوة على ولا يال معرفة الله

جل جلاله

نص

نص

جل جلاله بما في بعضها كفاية لذوي الالباب في هداية الى انوار
 الصواب **فصل** فانظر في كتاب نوح البلاغة وما فيه من الاسرار ونظر
 كتاب الفضل عن المنهج ملاء على الصافي عليه السلام فيها خلقا من اجل
 جلاله لا تافوا ونظر كتاب الاحليج وما فيه من الاعيان فان الاله
 يساق الى الانبياء والاولياء عليهم افضل من موافقة
 لفظه العقول والاحلام **فصل** وبالذات وما عند المغزاة من
 تابعهم على طريقهم العبد من اليقين فاني اعلم بها فوجدتها كثيرة
 الاحتمال الشبهات المتفرعين الا طيل منها سلكه اهل الدين في
 ذلك انك بخلاف دم اذا كان له من خمسين سنين والى اجل يلو
 الى مقام المكلفين لو كان جالساً مع جماعة فالتفت الى واحدة
 واحد منهم بين يديه شيئا ما كولا او غيره ما حضره فانه وانما
 فيه ويعلم ذلك على غاية عظمة التحقيق والكشف والضياف والجل
 اذا التفت الى امر الى يدانه فاحذ بعض الحاضرين لك من بين
 فانه اذا عاد التفت اليه ولم يره موجودا فلا يشك انه اخذ احد
 ولو حلف له كل من حضر انه حضر ذلك الطعام بذاته وذهب يدانه

من الاشياء فانه اذا رآه بين
 تصويره فانه ان ذلك
 الماكول

كذلك الخلف وقد عليه دعواه فهذا يدل على ان فطرة ابن
 مطهر عليه من الله جل جلاله بالاث والاولا للزبدية عليه من الله
 بغير اربابيت الخادش والى على حدته بدون حكم الاثبات فكيف جاز
 ان يعدل في البصائر عن هذا التنبيه الباهر الفاخر عند كمال
 العقول الى ان يقولوا لا فتن الكثر العقول وقد علموا انه قد
 في بلاد الاسلام ورسوخ في قلبه حب الدنيا الذي قد علم الله عليه
 الدوام من سماع المجرى والاشرايع والاحكام وصار ذلك لغيره
 فانية توبته معاضة لفطرة الانانية الى معرفة الموت والنازع
 قد كان عرفه معرفة بمجمل باهرة دليل ارشاده الانبيرة في الجوهرة
 الجسم والعرض وتركيبه ذلك على وجوه تضعف عنها كثير من اجتهاد
 ثم ان سناذه او الذي يقول له هذا القول يعتقد ان المسلمين
 ويدعي ان من العلماء والعلمين وهو يجدي في القرآن الشريف قائم و
 للذين حنبوا فطرة الله التي فطر الناس عليها من ان يرى بالولى محمد
 انه يجوز لمسلم ان يعطين بعد هذه الدلالة المشار اليها ويشيرها
 هو محتاج الى التنبيه عليها ويعلم من والى على الفطرة ولا يعرف المنه
 عليه

انك ما لك
 طريق
 ص

المسئلة في تلك الهداية التي من الله عليها ثم هو يلو او يسمع او يلمح
 ان الله جل جلاله يقول السيد المرسلين عنيون عليكم ان لم يكونوا الا
 تمنوا على اسلامكم بل الله يرين عليكم ان هدكم للايمان ان كنتم قسما
 وقال الله جل جلاله ولا تروا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد
 ابدا فهل ترى بالولى المعرفه والله الان الله وبالله وان الله جل جلاله
 هو الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وان الله هو صاحب المنه في التعريف
 انه لو لا فضله ورحمته ما ذكر في احد في يكلف **فصل** وما يدلك يا
 ولدي حملك الله جل جلاله بالها ملك واكرامك وجعلك من اعيان آ
 دنياك وما رزقك من طين المعرفة حكوم بحصولها لاوتسا دون ما ذكر
 اصحاب الله انهم لو عرفوا من مكلف ولدى على الفطرة حرم على عبيد يكون
 ريشة باحد اسباب الشاؤ انه قد اريد بروه يحكم فيها ظاهر الشرع بحكم
 الاوتساوا اشاروا بقلبه وقالوا ان الله فطر فطرة الاسلام وتعدوا
 اباحه وصره وعالمه وشهدوا انه كفر بعد اسلام فلو لا ان العقول
 بالاكفا والغنا بايمان الفطرة ودون ما ذكره من طول الفكره
 كيف كان يحكم على هذا بالردة وقد عرفوا انه ما يعلم طريقا من طريقهم
 حقيقة من حقايقهم

طريقه من طريقهم

ولا سلك حقيقه من طريقهم ولا سلك من علم من علماء المسلمين ولا
فهم شيئا من الفاظ المسلمين ولو اعتدوا بهم عن معرفة الدليل
بالاعتذار التي اوجبها عليهم النظر الطويل بما قبلها من مقتضاها
كانوا اوجبوه وخرجوا عنه **فصل** وكيف كان الله جل جلاله يبعث
وما له وما احسن به اليه وما في علمه من الزمان بعد بلوغ رشاده
بكفيه ليعلم من اسأله ومن لا ينسئ ويردده الله جل جلاله ارحم
الخلق كلهم بعباده وما اياهم ومنه الا وهذا كيف منه بافطره عليه
بما يبعثه بافطرته بعد رشاده لا عقابا وما بذلك بالولي محمد
شرطنا قد باجل الغاية من تلك ووصل حيله المقدس بحيل الله
القوم بنوا فون وانما يقولون قولاً ما اعلم عذرهم فيما يقولون اننا
رأينا وسمعنا وعرفنا عنهم اذا لقوا بعد البلوغ والتخفيف من
اعاينهم على الفطرة الاولى والمعرفة الصادقة عن النبش العظيمة
ثم استغلوا بعد مدة مدتها بعلم الكلام وبما يجد بعد الصلوة
من قوا عدم في الاسلام وتلو اسما لم يكونوا يعلمونه فاستافهم وتعلم
من حالهم انهم لا يطلون شيئا من تخليفهم الا بالشرعية ولا
فكر كانت

فصل

طويله صدره

فلو كانت معرفتهم بالله جل جلاله ما حلت لهم الا نظرهم الا ان كان
مقتضى جهلهم بالله مع فقرهم الاول في معرفته مع اظهارهم
الاسلم لنزولهم فضا ما علوا من التكليفات التي وما بذلك بل
على ان معرفة الله جل جلاله من جوده لطلبها من باول الزيادة عليه
وفوده انك تجد اكثر العارفين لا يعرفون وقت معرفتهم به جل جلاله
ولا يوم ذلك ولا ليله ولا سنة ولو كان يحركهم ونظرهم قد
عزوه لكان وقت ذلك او قارب من ذلك لانه يجد العقل شاملا
ان من عرف سلطانا عظيما بعد ان كان جاهلا به عرفه وكما وجبه
التعريف به من جهته به كمال الانساجها وهمة فانه يعرفه وقت
العرفه بذلك السلطان او ما قارب ذلك الزمان وانما الله جل جلاله
بالبعد الضعيف الى التعريف بشيئا كاصغر منه فلهذا لا يعرف
وقتا المعرفة ولا ما في بعضه **فصل** واعلم يا ولي محمد انك انما سجد
جلال الجلال التأييد وكما ان المريد ان تولى هذا ظاهره اخصه به ان
في الخواص والاعمال والاعراض لا يوجد لوانها ما يطرئ المعرفة على
بعض الوجوه والاعراض بل هو من جملة الطرق البعيدة المسالك التي

فصل

لام

الشديد في الايمان مع ما يخرج بالكلية عنها **المشقة** وقد كان
 صديق فاصلا من المغلفين بعلم الكلام رحمه الله وبرحمته
 عندنا ونقدته ونقدته ان طريق المعرفة بالله جل جلاله بحسب
 وسعد وراثة على الايام ولا يتجدد بها بالافهام فتجدد الاجل ما
 الاضواء من معرفة الله جل جلاله لا طريق لها الا بنظر العبد فقلت
 ما تقول في عيسى بن مريم عليه السلام لما قال في المهد في عبد الله قال في
 الكتاب جعلت نبيا كانت معرفته بالله جل جلاله في هذه
 في غير غير الجواب قلت له يوما ما تقول في هذا طريق معرفة
 جل جلاله اما يكون في نظره شاك في الله جل جلاله قال بل قلت
 ان النبي قد اودى عليه عيسى عليها زمان شك في الله جل جلاله
 فقلت يا احمد ما اقول هذا هو خلاص العلوم من حالها فقلت
 اقول وبالله هب انك توقفت عن كل شيء الاجل ابتاع غايتك ما
 اعظم ان العقل الذي هو النور الكاشف عن المعارف ما هو من كسب
 ولا من قدرتك وان الامار التي ينظر فيها ما هي من نظرك ان
 التي ينظر فيها ما هي من خلقك وان البقا التي تسبق في نظرك كل
 ما امكن

مواضع

ما امكنك على نظرك ما هو من قدرتك ولا من هو قدرتك والله
 الله جل جلاله قال بل قلت له ولكن متى قلت ان المعرفة بالله جل جلاله
 لا يكون بنظر العبد ما سبق له عليها ثواب فقلت واذا كانت المعرفة
 لله جل جلاله بنظر العبد فليزم عليها ايضا ان لا ثواب عليها فقلت
 ذلك وقال كيف قلت فقلت ما معنى انك تجد قبل ان تعرفه
 تسبق في المعرفة بنظرك في الجواهر الاجسام والاعراض ما تدركه
 نظرك هل يقضي الى الاجال على تصديق المعرفة في كل ما بينها
 الامراض فلا تكون فاصلا بنظرك الى المتعدي الى الله جل جلاله
 ما تعرفه وانما تعرفه على قولك في اخر من امره نظرك وقد قال
 نظرك كله بغير معرفته وغيره او انما تفهم عن الجواب **فقلت**
 المعرفة بالله جل جلاله سواء كانت من الله جل جلاله او من العبد او
 منها فاما يكون الثواب على استمرار العبد عليها ولو لم يبرأ منه بها
 لها وقد كان بالولي محمد اذا اراد العالم بالله جل جلاله وروى
 صلوات الله عليه واله بالامر من معرفته وبشره ان يعرف المبدأ
 عن لد على النظره ما ينفق منه ما في نظره ويوقر كرامة الله

ينبغي

جل جلاله ورحمته وتعالى علمه بفضله ويدخله تحت ظله ويقول
 وبعد بوعك ^{هـ} لم تعرف حقاً قبل بلوغك أنك عالم بدينها وعالم بحكمتها
 وجزئياتها مسجبة غصبتها ولا تعرف كيف كان مقبر الله جل
 جلاله في موطنها الى صفك وقلبك وطولها ولا سائر ^{هـ} رها
 على سائر تلك ولا ياتي الطريق بسلك الله جل جلاله الى صفها
 فكيف وانما بذلك الواجب على اهلها وسؤالك في طلبها ^{هـ}
 وظلها باثر انعم على ثور العقل في سؤاله وانما في بنو له وانما ^{هـ}
 هب مع السؤال والوقوف بالاحمال فان يدعي من معرفتك ولزوم
 حرمك وشرفي عرافتك وعرفي ان ذلك صادر عما يتدلى الي
 برحمتك وبعثك حتى انهم بك اليك وانهم يدعيك ^{هـ} قبل
 بك عليك ^{هـ} ^{هـ} واعلم يا وليي بعزك ان الله جل جلاله يلهه منك
 بكها يدعيك ولا اعتدائك عليك انك لست بالاشاؤ ^{هـ}
 العفول بما فيها من الضياء ونصب عصم من الادلاء ^{هـ} يغيب
 على ابداءه بقطع رجائهم منه وشغلهم بانفسهم ^{هـ}
 خاطهم من مدس ابوابه الى تعلقاتهم بما حلقهم من زلازلهم ^{هـ}
 عسى ان

عسى ان يبلغ اجتهادهم من خلوص الراد ما الذي يحمل على التشتيت ^{هـ}
 والغرض في تدبيره لرب الارباب واطر تلك الاستا وما عذر الشد ^{هـ}
 بقوله ذلك من شادته ومن قد اخاره من عباد الله جل جلاله ^{هـ}
 وهو يعلم من نفسه على اليقين انه لا خلوة في نفسه حقيقة ^{هـ} النظر ولا
 تزيين وانما وجد نفسه على الصفة التي هي عليها من ادراك حقائقها ^{هـ}
 وعرف ان الفكر مع علم البديهي ان ذلك النور والادراك الذي ^{هـ}
 نفسه عليه ما هو من كبر الاجتهاد وانما هو من عجزه وما يعلم حقيقة ^{هـ}
 الغير الذي وصله اليه فحاج ان تعرف من غير علمه في مجرى ^{هـ}
 من الحجب تاخا الوجه الذي يرب منه من معرفة الحقيقة ^{هـ}
 ما الذي قصد به بلهم هذا النور اليه نفساً النظر الاول والاقبل ^{هـ}
 الرقيب على ما بعد ولا لم يحل في حجر الله نعم جل جلاله عليه مع ما كان ^{هـ}
 ينعنا عليه كونه الاستا قد مضى له قبل البلوغ ^{هـ} سنين بعين ^{هـ}
 الاثر قال على الموت ولا لخلق عليها وهذا به هذه صاحبه ^{هـ}
 مع شغاله ان كان لا يدله من الاستغال على العلم ^{هـ} ذلك الهادي
 الاول اصب العقول والنفيا ومطلق ^{هـ} الشادته بالكلام ^{هـ}

اخرى ومسلك الهواء في جاريه وبرعاش ونفسه ما سلك ذات
 اسناده وواجب جبرونه ومسلك ما يحتاج اليه في طول باقته وادارة
 والذي اقام اسناده وقد كان في صفة يرفع على طيرة ومن فح
 افعالهم وذهنهم صاد يعرف ما ينبغي فيسوي اليه وما ينبغي
 عنه ولا يقبل عليه **فصل** واعلم يا ولي محمد ومن يقف على هذا
 الكتاب اني ما علمت هذا جهلا بل علم الكلام وما فيه من السؤال والاحتجاج
 بل قد عرفت ما كتب احجاج الى معرفة منه كتابا ثم اريد في الفقه قد
 ذكر في خطبة كمال الجهر لفرقة الهجعة كيف استغلضت عليه وعلى من
 استغلضت في معانته وما الذي من في من ضياع عربي في مؤلفاته
 ولكن اعرض يا ولي محمد بآراء الله جل جلاله في هذا المعرفه
 تشريفك في حارفته انك وبغائك ان المبدئي اذا قال له الاسناد
 لا طريقي لك الى معرفة الله جل جلاله الا بنظر في الجوهر والجسم
 العرض كائنا اشرفا اليه وان حدث الجسم لا يقبل الا بالحواس والاسناد
 فان المبدئي ايضا ما يقف بعقله في زيادة هذا الاعراض على
 ولا له دريه بهذا الكلام ولا يرى به غير راسه واحساسه من زيادة
 الحركة

وقرأت

الحركة والسكون على الجسم المتعلق في جهات الابان يتعجب في انفسها
 كثير من الاوقات في تصور هذا الجسم وتصور كعرض وتعيينها
 على الاجسام وحفظ ما يتعلق بذلك كغيره من كلام وبرهان
 الاستعا جازا في حدود هذه المعاني المذكورة عن ان تغير المعاني
 الصمود المأخوذة عن كماله ان يقلد ما يلها واما ما يخرج
 بانها قول فلان وفلان وقولهم كلام في معانيها ثم اذا فهم
 من اسناده زيادة الحركة على الاجسام من كماله فيهم زيادة الحركة
 على الجسم في طاهر او ابل الالهام ولا يدرك على السجيل من ان يلزم
 حدوثه حدوثا الحركة والسكون لا حدوث الجسم العرضي العيني
 الطويل فلا يزال غالب حاله بجنبه حط عشوا في ادلهم ومقادير
 شبهات احمل الان لا هوا حتى يتخفى في اجتهادهم من رجحان طي او
 ضعيف حتى عرض له طعن قوي لعاده ذلك الطعن الى الاسناد لا
 التكليف فلهذا مودة في العقائد بين ساكن ومعيد الى ان يحو
 لعله يجوز صدق النواحي وقد كان قبل ذلك التعليم لسكونه
 الى معرفة الوثوق علمه لسكون اعتقاد قوي راجح وكان اما كما صار

لا يامن بمحمد الطاهر والمعارف والنوافل **مصل** وما ينبغي ما
 ولدي على ما ذكره العقل طريق الفاعل سلفك الطاهر **بفضل**
 ما رويته من كتابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري في احكامنا
 الكاظم عليه السلام ونظمه في اصل قرئ على الشيخ القدوة الذي ذكر
 حديثك ابو جعفر الطوسي انه لم يكن ليظن في زمانه وهو مروني
 موسى التلعكبري تعلمه الله جل جلاله من مؤلفات تاريخه سنيته و
 سبعين وثلاثمائة وهو شيخ الفقيه محمد بن محمد بن النعمان
 ضاعف الله جل جلاله له في الرضوان اروي كلامه رواه بعد
 طرف منها من اصل كتاب عبد الله بن حماد المشار اليه في هذا القصة
 عبد الله بن سنان قال اردنا الدخول على ابي عبد الله فقال لي
 مؤمن الطاهر اسأذن لي في اني جعفر فقلت له نعم فدخل عليه
 مكانه فقال لا تاذن له على فقلت فدخل فذاك انقطاعه اليكم
 ولله لكم وجدا فيكم ولا بعدد احد خلق الله ان يحضه فقال
 بل يحضه صبي صبي الكبار فقلت فدخل فذاك هو اجل من
 وقد خاتم جميع اهل الادب يا ختمهم فكيف يحضه غلام من علمنا

نبي

من

من

علم

بج

وتم الكتاب بحمد الله

صبي من الصبي الكبار فقال يقول للصبى اجزي في امر امامك امر
 فخاصم الناس فلا يعجزون يكذب على فيقول لا يقول له فاستحق
 الناس من غير ان يأمرك امامك فاستحق امره فيضيمه يا زينا
 لا تاذن له على فان الكلام والمقصود انفس الله ونحو الذي
 الكتاب المذكور عن عاصم الخطاط عن ابي عبد الله الخزاز قال قال لي
 ابو جعفر وانا عنده اباك واحدا الكلام والمقصود انفس الله ونحو الذي
 تركوا امره واطلعه وتكلفوا ما لم يؤمروا بعله حتى تطفوا على
 يا ابا عبد الله خالط الناس باخلاصهم وذا يلهم في اعمالهم يا ابا عبد الله
 انا لا نعد الرجل عالما فيها حتى يعرف من القول وهو قول الله
 عز وجل ولتقرنهم في غير القول **مصل** ووجدته في كتاب هذا عبد
 ابن حماد الانصاري في النسخ المخرقة على مروني بن قتيبة التلعكبري
 رحمه الله ما هذا القصة عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله
 يقول مكثوا هذه المصاير من سرائرهم منهم **مصل** ومحمد بن ابي
 المراد بهذا الحديث باولئك المكثرين الذين يطلبون بكلامهم
 عليهم بالابوضاء الله جل جلاله لو يكونون من سبلهم الاشغال

الله سبحانه وتعالى

الحمد لله

الله

بعلم الكلام عا هوى جبر عليهم من غير ان يقر الله جل جلاله وانما قد
 في عروب من قبله الى علم الكلام وقد اعلمهم ذلك العلم شكوكا
 مهمات من الاسلام **فصل** وما يولد بعد من الروايات فانما قد
 علم الكلام وما فيه من الشبهات التي وجده الشيخ العالم في علوم
 كثيره القطب الراوندي واسمه سعيد بن هبة الله رحمه الله قد
 صنف كتابا وهو من هذا الآن في الخلاف الذي تجد بين الشيخ
 المفسر والمنقضي رحمه الله وكان من اعظم اهل زمانه واضافة
 شيخا المفسر قد ذكر في الكتاب نحو خمس وتسعين مسألة قد وقع
 بينها فيها علم الاصول وقال في اخرها الواستوفية على اختلاف
 فيه لطال الكتاب وهذا يدل على انظر من بعيد في معرفة رتب
 الامور **فصل** في قول السيد الامام العالم الفقيه العلامة
 العابد رضي الله عنهما في ذكر الاسلام جلال العارفين افضل السادة
 ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطائوس بلقر الله تعالى
 وكتبه ما يدبرني وقد قال شيخنا المعتمد ومثال الانبياء عليهم
 مثل جلاله ان يعرفه ان في الدنيا فان موجودة وذلك ان
 جلاله

محمد بن م

البر

الذي يريد ان يعرفه وجوده هاتوا في النار في داره وفي البلد
 ظاهرة كثيرة بين العباد ما يحتاج من رايها الى المعرفة بها الى نظر ولا
 احتياج فقال له هذا يحتاج في معرفته الى احصاء جمل النار وجو
 طريق مكة لا يمكن ان يكون في باطنه نار ويحتاج الى
 حراف وان يكون الانسان في موضع سليم من شدة الهوى واللا
 يدعي الحراف ويظني ما يخرج من الجحيم النار فاحتاج هذا
 الى محصل هذه الايام عدة منها واحدة تؤسلاف ولو كانت
 لمز من هذا الامر هذه النار الظاهرة بين العباد في النار الكامنة في
 الجحيم والشر كان قد عرف وجوه النيران على العباد والوجدان في حق
 تركيل الدلالة وحصيل البرهان **قال** وكل من عدل عن البرهان
 الامر الكشوف في الامر المحقق اللطيف فهو حقيق ان يقع فاضلا ولا
 قد هذا ولا فاضل فيها السند ويشاهد الجملة ان المكان الذي
 يكون فيه الجسم قبل الجسم وكل ما كان له اول فهو محدث والاعباد
 بعد المكان فهي محدثة غير شك ولان كل ما لم يعلم فيها عاينة من
 فبادر ان لا يحس في الانشا والشر وكل ما هو دار عظماء كبرياء الانا

مقدرة ونجاس

مثل النطفة التي فيها النسل والانس والنباتات التي يكون منها
 خلق عظيم الشاؤون مثل نوح الخضر يصير منها شجرة كبيرة عظيمة
 فكل ما رفسها بالمشاهدة يعلم ان هذه الزيادة حاوثة
 بالضرورة فكيف يعلم من يعرف بهذا الحق ان هذه الزيادة
 التكون وهما عرضا غير شاذين ولا يعرف حقا ولا
 من دونها الا بغيره وتكون قطع عبات طيلة التوفيق **فان**
 انما كان يحتاج الانسان مع ما فيه من جدود الاشياء الظاهرة
 بالبيان الزائدة في شئها مثل الاجسام التي هي في حيز
 وغاية كل حادثة وشهادة العقول والادام وذلك بحيزها
 تعريفها يحتاج الى التطويل في كشفه لان العقل شهد ان
 كل جسم مؤلف وكل مؤلف فانه لابد ان يكون عرضا عبقيا محب
 فاليفر في حيز حقيقة الاجسام حقيقة ان اليفر كان غير
 ولم يدخل في اسم الجنس يعرف لا فعل ولا شئ ولا بوصف كل
 جسم محتاج الى كمال غير ويكون المكان مقلا عليه كانه
 فالجسم بالضرورة متأخر عن الكمال في شئ ان كل جسم درج
 غير كل

عند كل من راد في نظر بعد عليه **قول** فكان شوق حدوثه
 على هذا الوصف الواضح كانه في الدلائل ان لها مؤلفا
 جلالة محدثا لها مدبرا للمصالح فاشاء الالهي صلوا
 الله عليهم واكتبنا منزلة عليهم الى خروجك اليها على هذه الاشياء
 الظاهرات فعدوا شيوخ المعزلة بالظواهر الى غير ذلك الطرائف
 وصغيرا لهم سبل الخفايا كعادتهم ان يعرف حقيقة النار بالعلو
 بالاضطرار الى استخراجها من الجواهر والاشياء وهذا ما
 يعرف اهل الانصاف انه حو وجميع وما يحتاج الى زيادة فكيف
الفصل الثاني في معرفة كمالها مع العلم منهم وشاهاهم
 ايضا كمال انسان كان بين يديهم شئ من حقيقة امانة باهية فخذ
 حسنة من بين يديهم واعد لها منزلة مسافة بعيدة كونه انوار
 والمواقع من نظير تلك الشئ الى كانه اخره وقال له جهز الشئ
 بالزاد والرفقاء والعدة والادوية لئلا تضل الى معرفتك الشئ
 تنظر حقيقة ما هي عليه ايضا فقبل ذلك المتعرف من ذلك الشئ
 المستكشف وسافر من الادفات وبرز جبالا وعقبات فلا يظهر له من

فان



الشعيرة كثر ولا طيل وناثه برى صوفيقول لعل هؤلاء الشعيرة
 يستفيد بمساعدة الرقيق والدليل فان عجز عن تمام المسافة قطع
 الطريق بآثارها من العقبات والتطويل والتضييق هلك المسكين
 ورجع حاسرا الى الدواب التي عقدت من جوارحهم او قهرتهم ذلك
 في شكوك وتضليل وكان صلاحهم من سوا توفيق الدليل ومن
 امسى هذا المشرشد واحمل لشقة الاسفار وكوبلا خطا
 سلم ان يعجز في الطريق ويرك الشعيرة اكثرا ما يحصل له اذا
 وجد هامن حقيقها مثل الذي كان يعرفه في العظرة الاولى بالبناء
 العقلية والعقائد والعدا بالاحياء والنبوية يقول المشرشد
 فاصيك يا ولدي تجرد من الحاجات الى معرفة صفات الموثور والصابغ وتبين صفات غيره
 بله كتاب هذا من عظيم الثمن باسئل ما بعد من مولد جلاله من كماله بتدبير صاحب الشرائع
 والبركة من الفطاح ومن خاتمة مضاميع ثم سلك سبيل معرفة
 النبوة والامامة على قاعدة تعريف النبي والائمة عليهما السلام
 سبيلهم من اهل الاسماء فهذا كان كافيا لمن يريد بحصول الامامة
 وسعادة الدنيا ويوم القيمة وما حفظ الافاظ الخاتمة من السجدة
 وما ذكره

في العظرة الاولى فصاع
 وتعبه في اداة معرفتها
 فاصيك يا ولدي تجرد من
 بله كتاب هذا من عظيم الثمن
 الامة رب العالمين ان تعزى
 ما عندكم سم



وما ذكره انما صفات المحتاجين وليس هو سبيل من فرغ من فرض الله
 جل جلاله المعينة المتصقة عليه ويريد سبحانه ان يخدم الله جل جلاله
 خالصا لوجهه بالردة على اهل الضلال من الامم احاطة بربوبية جل
 جلاله ودينه المعرف به والوصول اليه ويكون حاصل هذا العلم
 العرفي العميق لا راسل الوفيق وينظر غا فيه ملاحظة الاوجه في
 الشيق حتى يسلم عن خطر الطريق ولا يترها لث على التحقيق
 واعلم يا ولدي محمد ان الله جل جلاله ما يترك قريبا من جلاله
 وتوكله ولا يترك من عجز عن امر بعدك عن اقباله وافضل من كل
 كروية واكره من يخربها بجل جلاله لبعض عباده او تترفع
 بزيادة ارشاده وانجاده فاعلم ان لا اريد به لسانا وجوز
 نظر العبد فيها بحيث ينظر فيه من الشك والظن فلهذا لا اريد
 الى هذا المصنف بصفحة التعريف ما اكره له فهم كل قريته
 او ضعيفاته ما دعت الى النظر والنظر واجبة على المكلف في كل ما
 يجب عليه فيه نظره مما لا يدركه الا بالنظر والتكشاف لا وفرضا
 ان عبدا كرسيا الله جل جلاله ما جعل له في نظره الا ولاية ان الاش

لحق

والعقلية لا يتوهمها كغيره ولا يتبدل جلاله بعد بلونه وكان عقله
معرفته ولا على ما يجب عليه من ابداء فضل ورحمة
فانه يجب على هذا المبدأ نظره بالجليل من الحكمة والوصف
بكل طريق من طرق التحقيق وعلى كل وجه وسبيل من سبل التوفيق
من وصل الى ما به عباده على ما يقع لوجوه فإياه ان يصرح هذا
الناظر خاطره او يحل برأيه من الاعمال والارواح ويحكم بصفه
وجوده فان العاقل يعلمه بغيره اذا شاء على قدر قدرته الباهرة
والعبد الناظر العاقل بغيره لا يفتح بنفسه الا بقدر قدرته العاقل
وذلك الضمير الالهي قوي اتصالا وبني كالا ولم ينزل واعلم
سرورنا وفتح في الاطلاع على الاسرار خارج في عمارة الاختيار
اعلم يا ولي محمد ان جلاله عليك وكل احسان اليك ان
الغفول المستبين والعلو المستليم شهد شهادة صحيحة
ان لا بد من شهادته الكائن والموجود الى فاعلمها لا اول ولا
ويعتقضي ظهور هذه الآثار المحركة الباهرة والدولة المستظرة
الفاخرة ان فاعلمها حتى حاله قادر على حكمه وان وجوده وصفه
بانه

الفاخرة

بذاته لانه لو كان جلاله او شيء من صفاته بغيره انقضت
عكس شهادته الالهي بغيره وانما قدرته **فصل** في
حفظك الله يا ولي محمد حفظ ما انعم به عليك و
او زعل شكر ما احسن به اليك ان وجوده جلاله وصفاته
ليست مناسبة لوجوده ووصفاته في شيء من الاشياء لانا موجودون
بجل جلاله ونهضت فينا نارة بالانشاء ونارة بالافناء ونارة
بالجودة ونارة بالمرور ونارة بالعائنه ونارة بالسقم ونارة بال
ونارة بالطمع ونارة بالخيبة ونارة بالفقر ونارة بالافناء
بالادبار ونارة بالحرمان ونارة بالامال ونارة بغيره فاما بالبرهان
حسابنا من الافعال فمن في بصره فينا ضرورة ما يحتاج معها
الى استدلال ومذكور جلاله فتا ساء واعادنا بعد الغنى
اخذها من ظهور الآلاء ثم اهانهم واعاد منهم صورة الانشاء وكبر
قد انطقوا بقول شيئا دانه وانهم لو كانوا موجودا من شيء من صفاته
بغيره انه كان ذلك طعنا في دلالته على كماله ومقتضا لرواها
ولنا بذلك وامثال على ان وجوده بذاته اخص ذلك الامر لا اول له

لا اخر له واقضى كونه على بلذاته ان لا يبقى معلوم الا احاط به بحسب
 وجوبه وانما واقضى كونه قادر كذا ان لا يبقى مقدور الا قد
 عليه واقضى غناه بلذاته ان لا يحتمل الفقر عليه لان تقديره
 في شئ يحتاج اليه ايضا فظهر العقل فيما حكى به ووجهه عليه في
 كماله لان الغير مضطر الى قاطر في فقره وجا بر كسره والى مؤثر
 قام بامره وكذلك كونه حكيم لان نبي الدنيا من انما هي العجايب
 الظاهرة وتعلق بعضها ببعض فوضا هذه الباطنة والظاهرة
 فاهرق على ان قاطرها ذو حكمه باهره وكذلك انما تعلق بالقرآن
 الشريف من انه مريد وكاره وسميع وبصير وانما يعقبه بوضوح
 بحسب بسطه وكل صفه ورد بها كتاب الله كنه الشريعة والوحى
 عز الانبياء والاوصياء العاديين بعضا له المقدسة المستغفرا بها
 لا تشبه صفاتنا ولا صفات الملائكة ولو كانت مدركة او محيرة او
 للمعجزات في حقيقة او صفه او جهة من اجزاء انفسهم الى قاطر من
 عن هذه النقصان بلذاته جل جلاله او صفاته غير مدركة بالعقول
 النوحية وكيف يدرك من حقيقة جل جلاله ليس لها كيفية فذلك
 وهدى

بابه

ولا طريق للعقول اليها فسلكت وقد عجز كثير من العقلاء عن فهم
 حقيقة العقل والروح والنفوس هو اثر من آثاره فمن عجز عن ان
 المصاحبة المحقق به في ليله وتجاوز كيف يطعم في ادراك ما
 يحصل له الموشى جل جلاله طريقا اليه من اسرار وقد عجزت العقول
 عن صفاته فتدبر **فصل** واذا سمعنا بالولي في يقول انه يمكن ان يكون
 الموجود مصدر من علمه موجب فاعلم انه هذا بان انضواء جسم
 الانساق وانما اقرب عليك تعريفه عن انما بالاشبه عليك ولا
 غيرك من ذوي الاعيان وهو انك تعلم انك عن انما وانما ان
 آثاره فلو كان علمه موجب ما كان مصدر عنها الا علمه مثلها عنهم
 عن انما وهذه حجة واضحة ما يحتاج الى تطور بل عباد **فصل** وان
 بالولي يعلم اختلاف الوان النور واصواتهم واسمهم وهم
 وصفاتهم وهم من طبيعة نفسية من ذاتهم من ادم قه الى الان فلا
 يشبه في عالمه لا زما الا بزمه ولا ابا ولا الاخ اخاه وكل ذلك
 حجب الله جل جلاله على عباد ان قاطرهم عن انما وقدر على مراد **فصل**
 ثم تروى بالولي لا شجار وانما تسقى ماء واحد في روضه

وهي مختلفة الألوان والطعوم والروائح والنافع والمضار
ذلك دلالة واضحة على ان فاعلها **فصل** وصي اشبه عليك
شي من نتائج القول فانم الصوم وخلوة والذل للقاء
جل جلاله على كل ما عولك من جلاله كما شغلنا ما يشبه
عليك وباعثنا الى عقلك وفيلك من انوار هذا الدنيا فيفتح ابواب
الدين واياك ان تسبلي اجابته وان تهم رحمة فان العبد
من يقصر في مراقبته مولده وكيف انه يعظم ما صغر ويصغر ما عظم
دينه واخره وكيف انه يفضله نفسه ولم يعرف على اكثر ما ^{يغضب}
فله جل جلاله الحسن اليه وكيف انه ما هو اضر به من ما لك جل
جلاله بالكلية وانما يعاوضه بخره وقيل وعقله معاجلة الما لا
الشرك او الصديق الصوريه واذا تأخرت عنك اجابة الدعاء
وبلوع الرجاء فابك على نفسك كما من عرف ان الذنب له وانه
ليخو لا اكثر من ذلك الخفا فكم دينا والله يا ولي قد هذه ^{ما} المنا
من ضوح السعادة والفتايات ما اعتنا عن سؤال العباد
عن كثير من الاجابة **فصل** واعلم يا ولي محمد حفظك الله جل جلاله
في الخلد

عن الخلد لان وعاءك يخلع الاحسا والاشياء ^{ان} كالتف كانوا
لا يفتنون وسحره فرعون كانوا سكارى بالكفر ما بعدنا افرهم
انهم يفتنون ضلوا بهم لجل جلاله برحمته رحمة الجيلة في
عازير من خلائص لمر اهل الكفانا من اجله وقد عرف كجبران
مرعون ومرهم بفرعون وامر موسى عليهم السلام انوا ضعف عن
لولا من جل جلاله لبيد اللطف والعطف حتى ما رقت من جلاله
عقل ذوجها وحسنه وهو من مقوسه وبلغت مرهم الى كرامته
سعادته ان اليه المعظم في قتها زكرا وبداخلها في المخرج
عندها اطفاها يايتها من سلطان يوم الحسب بغير حسا وبنهم برصوة
احال ان زكرا كان بائنه مثل ذلك الطعام لانها الى لك هذا على
سبيل النجاة والاستقام وهو اقرب منها الى صف الكمال وهذه
عليه بوحى الله نعم اليها بغير واسطة من الرجال حتى يكون عليها ربي
ولها واحد هاوهم فوادها في البحر والاهوال فلا تنقص ^{ولدي} حمتك
يا محمد عن غايه بلع اليها حال النساء الضعفاء والاطف قال ^{جل}
جلاله اهم انفسون رحمة ريان فخر قسما بيم من خلائصهم في الحياة الدنيا

ودولته

ورتعنا بعضهم فوق بعض ^{في رجا} ^{فصل} واعلم يا ولدي محمد صاعقة الله
 جل جلاله لك شرف منابر و تحف كرامته ان شرف الله جل جلاله
 بتكليف معرفته ومعرفته رسول الله عليه والامة من ذرية
 معرفته شريفة والدينام بطاقتهم كان من اعظم منته جل جلاله
 احسانه اليك اني انقوم بها شكر الشاكرين ولا يقضي حقوقها
 المحمدين فان الاوصياء خلفاءهم لو قيل لها وهي تراب
 نمتي ايتها مالك اهل كان تكون اقصى منها ان يحجبها الله جل جلاله
 بالماء والنبات والاشجار والازهار من هذه حيوة الارض والارباب
 فيبلغ فضل الله جل جلاله على ابن آدم المخلوق منها الى ان يرفع الله
 جل جلاله من دناؤه تلك الاستاوجلة اهل الان يدرك على مقدس رفته
 وحقوق نعمته ويشرف بخدمته ويكرمه بشاكرته وبجاسته
 له السموات والارض وما بينهما من المناافع بيد قدرته وليخدمه في عسا
 وسعادته مقدس علمه وادانه حتى يبلغ الان ذنوبه وتقديره
 رحمة في جسده بيوت طهارته ثم جعل الله جل جلاله ما ولد محمد
 سائر المخلوقين اهل الان يكسب اليك ما باه من مقدس جل جلاله وعظيم
 رتبته

بيد

مع تناثر لذة نوره خليفته وان يعيش رسلا من نوابه وبنائه وعنا
 ولم يكن يتوادم في مقام ان يبلغ حاله الى هذا المقام من كرامته
 ثم بلغ الامر بين الله جل جلاله القادر الفاعل بالذات والاولا
 وبين نبيه ادم الصنفاء الاولاء الاصاغر الذي انتظم حاله و
 من زجابه وروح كالهوا الى ان ياتهم الدنيا قبل معرفتهم به وحدثهم
 له فيها ما هم اليه محتاجون وما انعمهم في بنائها وادائها ولا
 من بعدهم ولا فلا يعرفون ولا يشكرون حتى كانت البانود لها
 العاقلون ثم يحسون ويسبون ويصلون يعرفون ويعبدون فلا
 يتعرف اليهم شيئا عدون ويحب اليهم فيكرهون ويؤذي الاما
 اليهم فيخونون ويصفونهم فيكذبون ويسبوا عليهم فيجاهرون ويك
 عليهم فلا يستحيون ويهددوهم فلا يخافون ويطلبهم عدوا فساد
 ويسلمهم ان يكون في ظلمهم التي هي من جسد ما بههم فلا
 ويدلوا جرى السكينة ولا وحاشا ومستقبلا فلا يقبلون ولا يطلب
 منهم بعض ما اعطاهم ليدفعهم فلا يحبون ويعجز عن عليهم ما ينفعهم
 فيعرفون ويريم آياته وانفسهم وفي الافاق فلا يسمعون ويؤمنون

من اراد من جهاتهم كماله الصفا والبرهان والحق والعدل
 فلا يوافقون ولو اعطاهم غيره من ادم بعض ما في يده شكره
 اكثر من شكرهم لولا انهم ولو ارض عنهم سلطان بلدهم فلا خوف
 نذار كوا غضبه بغير قراهم ولو صاح بهم صدقوا فاضوا في حسن
 محبة اكثر من محبة الله جل جلاله وموافقه ولو سخر عليهم احد
 عورة وجدوا منهم من لا يرضى له اكثر ما يجدون لشر الله جل
 ولوا طلع عليهم بعض ممالك سبهم حتى اذكو من اطلاق ممالكهم
 عليهم ولو طلب سلطان قريتهم ما ساءوا بعبده ولو اجتمعت ارجي
 بجاهون اليه ما صوبوا بسخطه ولو وعدهم كرم من يرضى ادم وثقوا
 به اكثر من وثوقهم بوعده الله ولو تعدد ادمى عقاب افعالهم
 تهدد به اكثر من تهدد الله جل جلاله ولو طالبوا دونه من يرون
 منفعة الغانية اجهلوا في محامد ذنوبهم لا يربدون في حاوره
 الله وشريف محبة ولو طلب ظنهم في الاقطار والنجار يرفعون
 البلاط اكثر من ديار سام واليه واحملوا عظيم الاحاطة
 الاسفار ولا يسهل عليهم التسرف في رضاء الله جل جلاله اعظم من
 تلك

من م

من تلك المنافع والمستحقين ليرى ان ملكا او ملكا او اربابا او
 او احدا من اهل بيته مع ماله كماله المحاسن اليه ما جرى في جلاله
 في ادم العجيبين عليه فاق الله واذا اليه راجعون ما جرى حاله
فصل ٣٤ وينبغي ما ولي محمد اسعدك الله جل جلاله باقباله
 كما شفعه جل جلاله ان تصفد ان يوم قسريتك بالكلية كان اعظم
 ايام الاجابة وان وقت تفرغ لك تعظيمه وتوحيده ملك في طاعة
 كانه اشرفنا وانا الاسحا والاراد كما قد صفا فاك ان غير باب
 ثوابه جزاء على طاعتك او خدمتك فانك ترى العقول قاضية
 السلطان الكامل الذي يرجو احسا بالقرن اليه يرش وتذل
 النفوس والرؤس في القرب منه والافان عليه ويعلم ان كل من
 احسانا كثيرا العبد من العباد فانه يرضى لزم خدمته والوفاء له
 وقضاياه ارادته بغاية الاجتهاد في حال كان الله جل جلاله في
 العقول دون هذه افعالهم الله جل جلاله في المعاملة بهذا
فصل ٣٥ وقد كسفت في كتابهم والتمها خفي عليه ما ولي
 من رضاءه تلك العبادات واحدم الله جل جلاله كما كان حين ما باؤا

يخدم
 الحال مع

العارفون والملتصقون بالحق لا يجلجلهم اهل ان يعبدوا
 احق من عبد الفوس والروس والعقود والافتاد وجميع
 وخايل لا خيار وهو واجها واجالها وبجلجلهم لستقام
 نظامها وحصل ثامها واعلم يا ولدي انك لو عديت بقوة الاد
 والآخرين واخلاص الملا نكروا لانبيا والمرسلين والصالحين
 في مقابل خياره في الازل لا يجادلك واسعادك وناهلك
 لعرفته وحده ما قد يخذلك من رحمة ونعمة واعلم يا ولدي
 ان راسد جلجلهم لرسولك وطهر تصابرك ان معرفتك محمد
 سيد المرسلين وصدقه باجابه من ربه العالمين ما يحتاج ال
 فيها من الدلالة الى ما كان يحتاج اليه اول اعدا اول الرسا
 لان انوار رسالته واثار نبوته هدايتي هذه السبعة سنة
 قد اضللت بها اقطار كثير من البلاد وتوانى بجله معجزاته وآياته
 ما لا تحصى قوة العباد وصار يصدقون ما سمعوا منه عليه واله و
 كما شرف شمس النهار وعظم منها عند ذوي البصائر والابصار
 الشمس مسودة بالليل وبالسحاب وغيرهما من الاستبصار والبرهان
 جلجله

في كتاب
 البصائر
 فصل
 في بيان

جلجلهم في حركته على الله عليه واله الداعية اليه ضارها
 مع مشروك الابواب باق مع بقاء مالك يوم الحساب
 تعلم يا ولدي محمد بن يوسف ومن يترك ان العقول والنوم بها
 يكشف مراد الله جلجلهم فيها على التفصيل وانها لا تدلهم على
 بين الله جلجلهم وبينها يد لها الى مراده جلجلهم في كل شئ
 الى معرفته كثير وقيل ان لا تدلهم على العقول كانت مع احوالها قبل
 ارسال الله جلجلهم اليه محمد صلوات الله عليه وسلم كانوا على
 على صباه في الامنام واجاروا خشايق الشيطان بها عليهم و
 الى اخره وادبرهم الدواعي الدواعي التي تركت غير سابق ولا فائد
 ما مشكلا ما يقعد فيه دفعا لاسباب الدنيا والدين وعباد الا
 ما كانت فاعلمهم ولا داعية عنهم وهي صابرة لاسباب الاجار
 الاشتيا حتى تفضل الله جلجلهم اليهم محمد صلوات الله عليه وسلم
 عليه واله فبسط العقول من رقدتها وكشف عنها عطاءها
 فابصرت ما كان مسودا عنها ووجدت ما كانت عيا عنه وهو
 قريب منها فاعلمهم اذا الدنيا والاخرة ونحوهم كوز العلوم

العلمية

تصفوا الكسبة في جواب الباب الذي كان دارسه واخرجوا
 طرف الادب التي كانت وكفى بذلك دلائل من ديان على
 رساله ومحبها وشوق ما اشتمل عليه الآيات **الفصل الثاني في**
 وكيف يحتاج بالولي عملا لأن من غلب على الاهام ومن شأ
 في بلاد الاسلا والطب لا على نبوة جده محمد عظيم الشا او ط
 النظر في الحديث بالقرآن وقد وجد المسلمون صدقه صلوات الله
 عليه وآله في اصغره من الغايات ومن الآيات الباهرة ومن فروع
 ومن شرح لمن ملك بعده من الملوك وتقلبات احوال العباد
 وجد العارون على ما ذكره في رساله تصد بهر باجابه الدعاء
 وتخرج الكريات وما ظهر بعده من مولى اوهاد بها وسيدنا
 قلنا انا ابراهيم المومنين على بن ابي طالب ومنه الطاهر من صلوات
 الله عليهم في المعجزات وما اشهر على ابدى الخلق العظيم من امته
 من الكرامات القادرة على العاد اجمل يحتاج بعد هذه الهدايات
 الواضحة الى طلب اشياء ودلائل لا معدود في ذوق العقلاء
 اجمل **الفصل** وان طلب نفسك عن جد جلاله ما علمها وه وقد سا

بما

بما هو اصله في الاشارة والبشارة معرفة تفصيل معجزات جده محمد
 صلوات الله عليه واله وما نقل من آياته في ذاته وصفاته وفعاله
 وفقا لمصليك باخباره معتقد عصية وان على ابلغ صفا الكمال
 وتعرف بحقيقة روى المنة جلاله ولذاته فخرج من على السلام
 من ابواب السعادة ولا يقال فانك تجد في كتبهم وعندنا طبع اصل
 الاصل من منهم شفاء للصدور وما لا تتصور وقد تحقق لك كسبت
 النبوة والامامة كباكثره تبين معجزات وآياته في **فصل** من
 ياولد على الكتب المقتضية ايات الله جلاله على يد مولى علي بن
 محمد الهاشمي ومولينا الحسن بن علي العسكري وما كتب في كتاب
 الاصطفا والبشارات واكتب لك في اياته على يد مولى الهادي
 صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين وفق على الامام الوارث
 علي الشاف على يد وكلامه صلوات الله عليه من قبل فان زما
 اقرب من زمان جده صلوات الله عليه واله فانك ترى في الآيات
 الباهرة ما لم يفلحها من جده محمد علي افضل الصلوات وجميعها
 من معجزاته وآياته نبوته ودلائل نبوته شريفة لان عترته الحا

المهدي

دعاؤه وحده في رسالة في نظر كتاب الجبر وما في معناه من
 كتاب كافي في الجبر يعقوب الكليفي وكتاب المعرفة لابن هيثم بن
 الشافعي وكتاب الدلائل لمحمد بن جعفر الجبيري وكتاب الاحتجاج
 مسطورا محمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي وكتاب المعجزات لمحمد بن
 الراوندني وكتاب اهل البيت مثل الشيخ السجدي جعفر بن محمد بن
 بابويه وكتاب الشيخ السعدي السيد محمد بن محمد بن النعمان وكتاب
 الشيخ النعمان المتقنة ما ذكره من الايات والمعجزات فقد روي
 بالله جل جلاله وسوقها عليك وعلى اهلك وعن النبي الله
 جل جلاله من المذكور فانهم اجمع الهماء من الكتاب فقد روي
 باسناده الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى محمد بن حسن
 الوليد رحمه الله من كتاب الجامع باسناده الى الفضل بن عمر قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام في اخوانك فان من فوديت
 بينك فانه على الناس فانه هرج ما ياتون فيه الا يكلمهم قد
 اذنت ولعنوا ما رويته لك ولا حولك ولا اعداءك ان رويته
 جميع ما رويته او صنفه من سائر الكتب والروايات وان جاز الا

رستم بن جعفر الطبرسي
 الاطير وكتاب الدلائل
 لعبد الله بن محمد

يا تيم

لن

لن ميسر بول في ذكر الكور والبناء بعد هذه الاوقات فقد
 اذنت لم ابي في رواية عن كتابي اذنت في رواية عن كتابي
 الله رسالة وشكر المتقنة **فصل** واما معرفة جلاله الاية من
 عزة جلاله سيدنا المولى صلوات الله عليه وعلية وعلية وعلية
 يا ولي محمدان الطريفي الى معرفتهم اسمهم ما يتوهمه كثير من الخلا
 وكشف لك الامور في كتاب الطرافة وروى عن علي بن ابي حمزة
 وافضل واذا ذكرهنا جلاله يعني عن الفضل والستور بل منها
 ان الحقول قاضية ان كمال رحمة الله جل جلاله بعبدائه فيحيي
 ان يكون لهم في كل زمان واوان من يلطم على مراده ولا يغير
 عز النوازل وعن الاختلاف فيقولون من الضليل ومنها ان كان
 جلاله محمدا رحم العباد وشفيق على امته الى اخرها يوم الغداة فيحيي
 ان يكون نظره كشره في صلوات الله عليه وعلية وعلية وعلية والهداية والهداية
 لمن رويته وبعد من ايام الرسالة على حد واحد وهذا ما
 يصح الا بن يقوم مقامه كل من علمه وخوفه وصفه الكامل بالخصية
 في السر والاعلان ومنها ان جلاله محمدا صلوات الله عليه وعلية وعلية

كرم
 في

فصل
 ٥٠

فصل
 ٥١

وسلم
 فصل
 ٥٢

غزاة حم
محملة
نزل

مخرج في محله الا ويجعل في المدينة ما يبا ودية الغزاة فيه
في حيوة فكيف يقبل العقل انه ترك الامن فباي نبي عليه
طويلة كثيرة بعد وفاته ومنها ان جازك محمد عليه افضل السلام
والنجد ما كان ينفذ عسكر الوترية الا ويجعل فيهم رئيسا عليهم
بضم شلمم ويصلح قاسمهم ويحسن اليهم فكيف يقبل العقل انه
يعتزل الامم كلها بعد وفاته الى انه جاز جلاله وقتها
الآن ستمائة سنة وفتح وثلثون سنة بعد الى يوم القيمة ولا
يجعل لهم رئيسا يصلح حالهم ويصونهم من الذي جرى عليهم من
والندامة ومنها انصوح لجل جلاله وتقدس كالم على جلاله
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في ذمته وفي
وفي مقامه ويعرف لامة بكرامته وما اجرها من سرور
جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه واله والعلو انما انصوح
عليه بان جميع الامم في جميع امورهم اليه فان الصفات الكاملة
للرب ليس من سبعة انصوح على ربك والصفات الناقصة من
انصوح عليهم انهم في حكم شريعته وتبع لادله ومنها ان جازك
محمد صلوات الله

محمد صلوات الله عليه واله عزم على من حرم عليه من امته ان يكونوا
الوصية وقال من مات اغير وصيه فقد مات مودة رجا عليه فكيف
فذلك العقول ان يعلم الناس الوصية لمن يخلفونه بترك هو
الوصية لهم بالكلية وقد علم انهم يخلفون بعد وفاته ونجا
ومنها ان كل ضعف اقل ما ضاع اهل الاسلام بعد ان يقبل
عقله ان محمد جازك عليه افضل السلام يتلو عليهم قرانا فيقتل
اكثركم دينكم وانتم عليكم نعمي ورضيت لكم الاسلام دينك
ثم يدعي مدعي انه مات وترك امره يخبر به الامامة وهي من
اهم امور الاسلام والسلمين حتى من بعضهم رقا وبعضهم وكذبهم
بعضا وتفرقوا ثلثا وسبعين فرقة واضلوا اهل العلم ان
هذا الاختلاف في الفسادة وصفدينهم بالكمال صريح القراء
لولا انهم استفتوا وجا الفواد ليلهم على الايلاف بالغلط و
البهتان ما بدلت بالذي محمد علي ان هذه الآية نزلت يوم
نقر رسول الله صلى الله عليه واله على ابي بكر عليه السلام
الله عليه افضل السلام في يوم خديجة كما رواه جميع اهل الفضل

المسكين المقتصد لهذا اليوم الذي كان ينبغي ان يعرفه قارئه
 جمهور العارفين فيكون عيداً عظيماً وافخاً مبهجاً حيث كل الله
 جلالة فيه الدين والنفعة في هذا الاسلام ديناً وافق ذكره
 في الطرافة صحاحهم ان بعض اليهود قال لو كان مثل هذا
 اليوم في التوراة كان عبداً مستوقاً ومنها بار الذي حمد
 صانع الله جل جلاله وعباده الوافين وعنايته الكافية انه كان
 ينبغي لاهل الاسلام ان يعتقدوا جميعاً ان هذا يوم الله عليه
 الرحمة اوصى بهم الى يوم يقوم مقامه ولو لم يعرفوه بآية
 ذلك من ان يصح ان كمال المعلومة التي لا يدركها الحس ولا
 في حصاره فكيف يبلغ القصد الى تكذيب ما يورثه من
 النصوص بالوصية ويخرج حجة صفاته عن كبرها كما طرأ النبوة
 وهما الرضا بالظن على صفاته عليهم الكمال من صفته بركه
 ان هذا من عجيب الكرامة والعصبة ومنها انما فرضنا انها قد
 بلغت العقلاء واما حديث محمد صلوات عليه واله قبل ان
 السلون في ان اهل من كل خلق يقوم مقامه ولا وقد شاء الله

كلم

كلهم راع وكلهم مسئول عن عبادة الله كان يعتقد كل واحد
 المكان عن عبادة الله ما ما لا لا وقد نص على من يقوم مقامه
 في ذاته فانه ما هو به يحتاج الناس اليه من حبه ونزول
 له فيه فكيف كان يجوز عبادة في طوره الصواب كما لا ريب
 وهو الذي يتلوه الاثبات بالقبول ومنها انه لو سئل سائل
 الدين يدعون على ان هذا من غير يقوم مقامه في الامم وقال
 لهم ما يقولون لو انهم على احد كما يعتقد اهل العمرة هل
 على فيقولون من ان تعرضون عنه فلا بد ان يقولوا انهم كانوا
 من يقصد على من يقوم مقامه في الدنيا فاذا قالوا انهم يقولون انما
 لهم فعلى قولكم هذا يكون الدين بالدم في كل ما وقع بركه
 من القربى والفاصل على عليم او على من ارسله على يقين قولكم ان
 بعد من غير العقل والاسد وفضل على الا انهم على من يقوم مقامه
 وركبوا حجة على العباد وكان الدين في اليوم من صفاته لا عدل
 الحسا ومنها ان يقولوا ان لا لامة لا يحتاجون الى العصمة
 فيقول قولكم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم في حياته قراً وموصوفاً

كانوا

كانوا

لهاد

ويطلب على يدهم نفوسهم فيجعل الله جل جلاله مقصوداً
 يريد الوجه عليه ويحكمه فيحتاج انما الله ثم يعلم ان الله بعد
 وفاته يحتاج النور الى ان يفسح اصفاً ما فخر من البلاد و
 يعلم من الام اصفاً من العلم على يده ثم العباد ويسترهم ويقتل
 اخلافهم وينقطع الوجوه منهم ولا يكون الذي يقوم عقاب
 فيهم معصوماً حتى تقوم في الاشكال الزائدة ويؤمنونه بالعدل
 وترك الاعمال الفاسدة هذا ما يدعيه على الله جل جلاله وعلى
 حبه محمد صلى الله عليه واله يقول غافلة او جاهلة او معاً
 ومنها ان يبيد ادم قد خلقوا من اخطا منقاداً من جوار وبارد
 رطب باس وجوارها وجسام ترائيه وعقول واعراض قد
 فنى لم يكن لهم امام على صفات النبوة صلوات الله عليه واله بعد
 اصلحت الامور المتضادة فيه وصافها له موافقاً لمقاله كماله في
 سائر افعالها كما كان شغل شاغل بالمتضادات في اقدار وصفاته
 عن يقوم الخلائق المتنازعة في ايرادته ومنها المصطفى
 من طريق الخلفاء والمؤلف التي قد على العدد ومنها حتى فعلها
 كاعمر

لهم

كما على اليهود والنصارى على يصول الله جل جلاله ونصرون
 على عليهم السلام على محمد صلى الله عليه واله بالنبوة ونظروها مع
 ايجودها والفضل عنها المنفعة لا ما نرايها من المؤمنين طيلة
 بغير فصل بعد ذلك سيد المؤمنين وامام الاثناعشر من عترته
 الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين ومن واحد منهم الى واحد
 على حد واحد من العدد والقياس وانما كل واحد منهم في
 العلم وجواب السائلين وما يحتاج اليه اهل وقته من الكفيرة
 وتعظيمهم عند العدو والولي في الحياة وتعظيم قبورهم كثره
 الاعناء لهم بعد الوفاة وفي ذلك الاطباق والاقايات
 ما هو لنا غريب ومعجزة لرب العالمين وسيد المؤمنين امين
 يوم القيمة انما كان هذا عاظي وفداً شريفاً في كتاب الله تعالى
 تفاصيل منها على الوجه الواضح الكاشف وسياقي في فضول
 الكتاب يارده فيه تفصيل شاف لذوق الكتاب انشاء الله
 ومنها ان علوم ائمتنا صلوات الله عليهم كما نذكر آية الله جل جلاله
 فيهم ومعجزة دالة على ما هم لانهم لم يعرف لهم سناد يروون

بشيء

ولا يشغلون عليه ولا داهم شيعتهم ولا اعداهم انهم يعرفون تلك
العلوم على اباهم على عادة المعلمين وعلى صفات المدرسين
لا اعرفهم كتاب مصنف شغلوا فيه ولا نالها دروا حفظا متقنا
ولم يعرف عنهم الا اذ امانت اليهم فقام الباقي بعده من ولدوا
او صلى اليه بالامانة مقامه في علمه وكلما احتاج اليه من اختصاص
والكرامة ومنها ان دواه الشيعة الامامية اجتمعوا على الاجابة
الوفاء في جوابه جلدته قديرا بليك على صلوات الله عليه ان الا
من في دينها يكونون عددا مبعيا بالاسماء وليس في الالباء والابناء
كالا لصفاتهم ثم صلت امره جل جلاله تلك الروايات بروحهم
على ما تقدم من الخبر في الاوقات الستة التي كان هذا من ايات الله
جل جلاله فيهم ومعجزات رسول الله صلى الله عليه واله الا انهم لم يعلموا
ومعجزات امامهم ومنها انك لا تجد احدا من القرامطة ولا الحشاشية
اتفقوا له اتفاقا ولا اتفقوا وجود الحق الذي اجمع عليه الائمة
من ولد علي والد وطراف من بالدعوة صول كل واحد منهم بعلمه
وزهد ما هو ولم يشعروا بدين الله جل جلاله بامانة قد طبقوا

الارض

الارض لا يزيد هم كثرة العدو وقتل نفوسهم وتغلب الملوك
عليهم الا قوة في عقيدتهم ومنها انك لا تجد الاثمة من قولك
الطاهر بن عيسى وابن شبيب من جواب السائلين ورجوع الكتب
المصنفين ولا الاستعانة بغيرهم من علماء المسلمين وان سئلوا
عن اخبار الملوك الا على ما رووا بالجواب اجابوا بالصواب
ان سئلوا عن اسرار من حضر من الامم السابعة اجابوا بغير توقف
ولا اربابا وان سئلوا عن تفسير كتاب الشريعة وما يبعثها
اسرار يوم الحساب اجابوا بما هو العلم تفصيل الاستبان وهذا من
ايات الله جل جلاله فيهم ومعجزات رسول الله صلى الله عليه واله
ومعجزات امامهم ومنها انك تجد كتب الشيعة ورواياتهم متواترة
ومتطابقة تعرف بخلق كثير منهم باوثاقهم وانفاذ افعالهم
لذلك الاوثاق في حياتهم ونصديق ما اجروا به وكل ذلك من ايات
الله جل جلاله الباهرة وبجوه الفاهرة ومنها انك تجد كتب الشيعة
ورواياتهم متطابقة تعرف بجماعة كثيرة منهم كم يولد لهم
من الاولاد واسماؤهم يولد له وسطا نحو آخر السؤال عن هذا

الامر بالالهية والمجرات النبوية والالاف على الامانة المرسية
 على رؤس الاشهاد وحيي من الحجج الواضحة والدلائل ومنها انك
 كتبنا الشيعه وبهم بما نظر وادبر اهل الدنيا وكيفية اطوار اكلهم
 كتبنا ان كان يهوديا فزودوا التوريه وان كان نصرانيا فزودوا
 لعز المانجيل وما عرفوا لهم ابد البراد ولا اتحاد ولا واداد لاهل
 تلك الكتب الكثره وكان ذلك في الايام اللاتمه لمن عرفها من
 وقد اقرت على سبيل كثير من الدلائل اصيل عليك في الرساله
الفصل الثاني اما ما استنبه من مثل عن سواه التسلية
 يوم التقيف وما جرى فيه من التناوب فلهذا كان ينبغي لهم ان
 في سن حال اولئك الجاعه وتغلب ما تفهموا انفسهم من ترك
 بلبهم صلواته عليه والامره من الطاعه الذي امرهم بجل جلاله
 بتعظيمه وتوقيره وكان سببا وصلوا اليه من الدنيا والاخره
 قليله وكثيره ولم يجدوا على بعضه وليقين ويقضوا الحقيقه
 بل ساروا الى تركه على المغفل واستغلوا بطب ما زهدهم فيه
 من الدنيا كانهم كانوا يمتنون موته والتكن من الدنيا بعده وكان
 من

عام

يلحق بالتوفيق ان يستعملوا وليائهم بالفكر وهل يعرفوا الله عن
 التفرط الحاد والاستحقاق الا اهل يقبل الله جل جلاله التوبه
 من ذلك الصبي الخطا فكيف صام مقام الخطا والاعتذار
 الاستغفار من هذا ما لا يحتاج والاعتقاد ان في ذلك
 لغيره لا وفي الايمان ونصحه من فضائح واراد ان **الفصل**
 واعلم يا ولدي محمد وصل الله جل جلاله عليك وبين معرفه
 صلواتك شرفا سعادته واجاده انه لو كان الاجماع في
 لغير الحيله على مخالفة من اسم جدك صلوات الله عليه والاعتراف
 المنعده لغير مناس من فاق من الانصار خافوا تعذيبه على
 امير المؤمنين من المعاصرين كان يكون اجابهم في مسجدك محمد
 صلواته عليه واله فانه كان على اجماع المسلمين وموضع المشايخ
 وتقدموا الخلفين ومجلس صلاح امور الدنيا والدين وكانوا
 تسامحوا وتواصلوا وسمع بعضهم من بعض على عادة المناجحين
 القبيحين والمشتغلين وهذا والله لا يخفى يا ولدي على من اراد
 على اجرام احوال اولئك الخبيثين والمغايين ولذلك فاقضوا

ويلهم

عنهم بما يعينهم واعين الحلال الى يوم ينظر الاسلام على
 جميع اعداء الدين وصار ذلك الخلق والعلم سنة حتى وصلت
 خلافة الاسلام الى ملوك بني امية الطالبيين والى الخوارج وغيرهم
 من المذاهب والى طائفة الخوارج من الاشرار من بني امية وسليمان
 الطاهري من سلوان الله عليهم اجمعين **فصل** وما يملكه من اهل البيت
 شرف الله جل جلاله بزيادة ولائهم وسعادته عما يملكه على
 كذب من زعم ان حديثك محمدا صلوات الله عليه واله اسفل الى جوار
 الله جل جلاله ولم يبق على امام يقوم مقامه في امته وان الذي
 مضى اذكره بذلك قد راوا أنفسهم وشهدوا بغير طاعة الله
 على امام معلوم بقبيلة باجائهم وتواضعهم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انما من قرئش وهذا هو جرح من على الفضل الصلوة
 فيغير الامام وانه من قبيلة قرئش وهذا سائر القبايل كان
 القبيلة الملائكة فصل الامم من قبيلة وشيعة على اشرافهم وشيعة
 ان يعين الامام من هذا القبيلة من قرئش الغرير عليه وصايتها
 عن الضلال والاختلاف الذي يبلغ حالها اليك ان السوء شققة و
 اثم عنه

اثم عنه بنوهم وان القضي يعين الصلوة وهو الخلف لسعيي وحيد
 منها صدق من انفسه وعرف ما عامل الله جل جلاله
 عليهم به السلون من هدايته ورحمته والا انصلي فكيف قضى الله
 نزه البعد من قرئش عن الضلال وعرفهم ان الامام هو من محال
 من الاحوال وتكون قومه قرشيا الذين قال الله جل جلاله وهم
 القريش في انفسهم تلك الاقربين مختلفين ضالين هالكين باها
 لغير اسم الامام منهم اما يكون على قول الذين ذكروا انه من
 على واحد منهم سبب كل ضلال او ضلال وقع منهم ان ذلك مستحيل
 في العقول والجهان في المنقول **فصل** وليس بغريب من قوم بلغ
 اخلاطهم وجهلهم وجنوحهم الى ان عرفوا من اهل البيت
 ان جميع من يعتبر بما اهل المدينة من الصحابة والتابعين والاصحاب
 ومن حضرهم من سائر المسلمين اجمعوا على عثمان بن عفان ضلالا
 بحبل المبادرة الى قتله ولا يحل تضليل ولا الضلوة عليه ولا في
 وقتله على هذه الحالة ويبقى ثلثة ايام لا يرى احد منهم ومنه حتى
 بعض بخلافه سكر من الصحابة والتابعين والصالحين ثم بعد ذلك

العقل

والنوازل والكبرياء من عثمان وحزبهم حكم الاسلام والايام
 الى تكذيب العجايز واهل المدينة ومن حصرهم من المسلمين طعنوا
 عليهم ونقصهم في البلاد وشروا بملحون عثمان بن عفان ^{وسكرته}
 ويشنون عليهم باليهما ويطنون بذلك على اهل المدينة كافة
 اعيان العجايز ويشهدون عليهم انهم قد جمعوا على المحال و
 ليحلون ما حرم الله من الدعاء استخلا لا وفي ذلك طعن على
 دعاياهم عنهم وهدم لما خلقوه من الاسلام الذي لم ينهم ^{راد}
 حديثا القصب لثمان حتى صار يذكر على الشاير بالمدح وتعظيم
 الشأن وانتفى مع اليهود والنصارى واعداء الدين ^{الرجب}
 المناقضة البعيدة من معاني العارفين والعقلاء وقد كان
 قطع حديث عثمان بالكلية وطم جيفة ذكره في الملة النبوية حتى
 لا يبقى له ذكر ان حاله من الاحوال تركية للعجايز والناس ^{يعتد}
 ومن واقعهم على استخلا لدمهم ومواقفهم في العقل قبل
 من مثل هؤلاء الجهال الخالفه لجهلك تجد صلوات الله عليه ^{انقص}
 على ابيك على عليه بما وقع بينهم من الاختلاف ^{عقل} وليس يعربى
 انه كان

اتكان فيهم على بن الحسين بن العابد بن علي بن ابي طالب كرم الله
 طوبى الدنيا والافرة وابوه على بن ابي طالب خلعاء الاسلام هو
 على صفات فضلها اهل زمانه وولد على علي بن ابي طالب كرم الله
 من لا يلتمسون اليه ولا يعرضون نفوسهم عليه ويعرضون نفوسهم
 على بني امية الملاحين وما يعرضونهم بالاتفاق والوفاء وترك
 الشفاذ والافراق ويعبدون بذلك امرك الاسلام والسلب ^{نيل}
 ليسعد من هؤلاء واشالهم ما رغب من خلا لهم بما كان ^{الغنا}
 واختلا لهم وسوقا لهم ونقصهم لاهم ^{عقل} وليس يعربى
 اما بواجبك حسن عليه على صلح معوية عليه العزة وهو كما باحر
 جده رسول الله صلى الله عليه واله وقد صالح جده صلى الله عليه
 الكفار وكان عليه فذلك اوضح الاعذار فلما قام اخوه الحسين
 عليه بغيرهم واجابهم سواهم وترك الصالح لزيد لما رفق ^{نوا}
 بغيره فلو خاذل حتى ما عرفناهم غضبوا في امام بن يملنك
 الشنيع ولا مزجوا عليه ولا مزلوه عن ولايته ونقصوا العبد
 زبوا وساعدوا على قتله وانتفى اهدى المناقضة المحالمة

وجده محمد بن علي عليه السلام
 ملك الدنيا



ظهر به اختيارهم التاثير فمولا يستعد من هؤلاء ضلال عن
 الصراط المستقيم وقد بلغوا الى هذه الحال السقيم العظيم الذي
فصل اعلم بالذي تمخذا سعدك الله جل جلاله سعادة خاصة
 وايدك بكامل عناية الله تعالى ما هو شيئا مما يقضي اهل الخلافة
 يرجون حصول الانصاف وظلم الله ان تعرف ان ابا بكر قال لما
 في سقيفة بني ساعدة وعمر بن الخطاب وابو عبيدة عن يمينه
 احد هذين الرجلين يريد ان يكون بالخلافة منه ومن سواه فاما
 كان هذا الاختيار من الله عز وجل حقيقة وموافقا لطاعة الله ورسوله
 فتقدم نفس بالخلافة عليهم بعد هذا المقال ضمانه للائمة وخلا
 ما كان قد نص على ان في انهم اقوم بذلك الا فقال ان كان هذا الا
 منه وما عجز حيلة شأوا راجعا بان يقول هو هذا ويقول كما هما المتأثر
 اوتوا هذا وهو يعلم بانه اقوم بامر الخلافة واصح للائمة بعد
 المسلمين وخلافة العالمين سيد المسلمين في عهده على عمر وكذا
 عبيدة بالخلافة فمما تخالف الحق وعلم ان امورهم كانت مغايرة
 حيلة على الملك في غير مراعاة الله تعالى ولا خلافة من جلاله **فصل**
 واعلم



واعلم بالذي لم يدب با محمد خلفي الله جل جلاله لربك احسن الخلافة وكل
 لك تحفظ العناية والرافة اني ذاك ايضا بعض من يعرف تاريخ
 يوم السقيفة من النهي والدين والناظر من اولئك الانصاف
 غايته وناقصه من المهاجرين فقلت ان كان اجماع من اجمع في
 من لا نص له اشرية الاستقامة والامانة فقد انفقوا اجل حضوره
 بكر وعمر عندهم على ان الامانة فيهم وان المهاجرين لا امانة لهم
 على سعد بن صباوة قال كان اجماعهم الاول يحمل الغلط والخطا
 فلو كان عندهم غلط وخطا لنقد بهم على قرين فلو كان عندهم
 عندهم الخلافة لا يكره يحمل الغلط والخطا بل قد كان غلط
 المهاجرين من سوء عاقبة واختلاف المسلمين والطوائف اهل البيت على
 ذلك العقد ومضرو لو لم يكن من ذلك اهل عظيم الاستعظام
 الى ان طالبت الى بكر بن عبد الله بن عباس والمهاجرين والزهاد من
 الى اختيار الرجل يقدرون عليهم من غير شأوا بهم ولا طلب
 ولا امر اسلم اليهم ومن عجايبه ان اجماع ان ابا بكر على الا
 يقول ان الامانة من قرين وقد صارها الحديث في الامانة من قرين

جوام

بشرنا رآهم لم

كلها على قوله فقلنا من السيف الذي قد شاربوها في الاما
 حيث قد شهدوا ان قد تحب الامانة فكيف تقدم ابوك عليهم
فصل وليس يعزبنا ولدي اجتمع احسا والاصناد على خلا
 الصلاح والساد وهذه حال قد جرد لها العاد ما وجد
 البطلان دم عليهم وحسنا بل لها ميل وحسنا اهل الدنيا لا
 الاخرة ونفوزهم عن انبيائهم والناس حين لم يرضاهم بالهكم
 ما احتاج ان اجلك على ما سلف من الاوقان فانك ان اجبرك
 زمانك وجد بينهم من المستعدوا ما قد اعى القوت بها
 على الصواب ورضوا بما قد سلفا من اوقان دار النوا **فصل**
 وليس يعزبنا ولدي قد عزم عن نصر الله جل جلاله على
 على ابيطال يصولوا الله تعالى بالامانة وقد عزم كثير منهم عن نصر
 جل جلاله على وجود ذاته للعدسة الالهية بوجوده وادله
 الباهرة في جميع البرية **فصل** وليس يعزبنا ولدي محمد ان يقع
 من اكثر احقادك محمد صلوات الله عليه واله في نفسه
 على ابيك على صلوات الله عليه بعد وفاته وقد غابوه في امور
 في جود

في حيوة وعند مائة وقد كان في وقت الحيوة في خوف والار
 ينزل اليه بالارهم ولما كان انقطع الرجاء والخوف والار
 بابك لوجهي وتشرى في طلبه هو اثم وقت اخيارهم اثم
 انهم فارقوا في حين وفي احد وعند الحاجة اليهم وخذوه
 في جبره وقوه وهو يلو كلام الله جل جلاله عند الحاجة
 ليسه فلو كانا جادة في عابهم استلحقا عليها وسباني فيفضل
 هذه المفارقة في جملته مناظره لنا مع فقير اهل المخاض
 في بعض هذه الرسا لا نسمع الفقه ورجع عن الصلاة **فصل**
 وليس يعزبنا قوم لم يحفظوا الفاظ الاذان وهي يلو عليهم في
 كل يوم وليلة قرأ سبيل الاعلان في صلاتها ان
 يصنعوا اكثر من رضوا عن الامانة مع يلهم وحسنا وعداوتهم
 وقطعهم لروايتنا وقد دناهم اهلوا ما هو عندهم من الامانة
 موضع قربهم ان قتلوا قتلهم الامور شهيرة وشمل حملهم
 عايشة اليه عندهم من افضل الامور وغير ذلك الامور كلها
 الصلوات على ابيك كما هم اهلها ولاجل حسد وعدا **فصل**

ومعظم عليهم وما دروا الا
 سبنا ونصروا اليها وطلب
 الله جل جلاله

في

في

وعلم بالوادي محمد ملا الله جل جلاله طلبك نورك ووجهك
 لشدة ونفعا وملكاً كبيراً أنا الانبياء عليهم ما بعد حدثهم
 بعبادة الاصنام ولا عبادة شتى لا تروى ولا تعرف ولا ظلم ولا جور ولا
 شجر ولا عتاة غير ما طهرهم ومما القتم بعد ذلك وقد انقل انهم
 مائة الفين واربعة وعشرين الفين صلوا الله عليهم كل واحد
 منهم كان هادياً وادعياً اليهم من مع هذا كله فان اكثر الخلق
 عن هؤلاء الانبياء الماضين وعبدوا غير رب العالمين فلو عجب
 ان نقل اكثر هذه الامة ان نقل اكثر من هذه الامة واحد
 مائة الف واربعة وعشرين الف بنى قد وقع الضلال عنهم
 ادعى عليهم اتباعهم ما لم يقع منهم بل لو نقل اكثر هذه الامة
 ذلك فافضل للعادة وظلالاً على انفس طماع البشر واخذلهم
 في الاغواء **فصل** وليس يعرفونهم بكمالهم ولا يشبهونهم
 بيزاد جل جلاله ويزيد شدة عبادهم ويزيد وجوه انبياء
 ويشبهونهم حال بيزاد موليا على بيزاد ابيهم ومن بعد
 من البشر ما كان يحصل لهم من الاضداد في لافضة ولا لاية

لا انهم

ولا انهم فكيف لا يوافقون جلاله على عظيم وقد حصل لهم من
 يعطيهم ويخرجون منه ما لا يرجون من جلاله على عظيم من الاما
 والاعمال فانه ان بقاءهم الى الوقت الذي يحيى صلوا الله عليه
 لله جل جلاله يخرجها المظلمون على تلك الاغواء **فصل** ولا يبر
 معرفة حجة اعمه الا شئ من معرفة سيد البشر رسول الله
 صلوا الله عليه وعليهم اجمعين فقد تقدم البينة عليها والحدائق
 اليها ونريدك بياناً ان كل من ادعى له احد من المسلمين الامانة في
 زمان واحد من ائمتك عليهم فاعبر حاله في الكتب والنوازل
 فانك تجده لا يصلح لرعاية بلد واحد ولا تدبير جيش واحد ولا
 تدبير نفسه على وجه واحد ولا تدبير اخياره وقد روي
 عليه وهدى ما سواه فانظر كتابه في الطرائف بقدر الامور كلها
 اشرف اليه **فصل** وقد كشف الله جل جلاله والوحي محمد شانهما
 والمخالف ان جلاله عدا صلوا الله عليه والى قال على زور الاشهاد
 لا يزال الاسلام من بزاياهم اني شخ خليفه كلهم من قرين هذا
 العدة ما عرضا ان احدا اعتقده غير الامامية وهو ضد في الامانة

اليه

ع

الحج
 ط

عليه سلك من اعتقاد ائمة الاثنى عشر من الصفوة النبوية قد
تضمن كتاب الطرائف ذكر الاحاديث بذلك واماله على وجه
لا يشك فيه عمل العارفين **فصل** وما اوضح الله جل جلاله على
يد رسوله كتاب الطرائف المقصود بالحق القوي على ايدي
ابطال صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه الا انهم لا يفتخرون
مثل قول جده محمد صلوات الله وسلامه عليه وآله على المنابر
مروا في الشام في غير يومك ان ادعوا جبري في خلفيكم
الغدير كتاب الله وقرئوا اهل بيته اذ كرم الله في اهل بيته اذ كرم
اذ كرم الله في اهل بيته اذ كرم الله في اهل بيته اذ كرم الله في اهل بيته
الله جل جلاله في القرآن نصير اهل بيته في قوله جل جلاله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم بطهرا ثم اجتمع حديثك
محمد صلوات الله عليه وآله اباك عليا عليه السلام واما طائفة سيرة
العالين والآخرين واما الحسين ووجوهك الباقين منهم
ام كلوم بنت زين العابدين عليهم السلام واما ام كلثوم بنت
وما ابقى عندنا في حقهم المعتمد من كل سلف الطاهرين

عنه

على الخلفين محمد بن الحسين عليهم السلام يوم المأهله صلوات
المسلمين والكافرين وكان ذلك اليوم من اعظم ايام ائمتنا جده
محمد سبطاكر سليمان ومعه ائمة وكشف الحق للمؤمنين وبلغهم
الى يوم الدين فان كل من عرف ذلك الاصول عرفه في الاثنى عشر
اليقين وهل كان يقضي كما وصاه الله تعالى من وكال صفات
رسوله المفضل على الاولين والآخرين ان يكون نوابها من كان
معصومين وحمائريه ان يعقلوا اسرارها وشريعتها ويقيموا
بامور الدنيا والآخرة فيما مستحقا بغير تمويه ولا توهين
فصل واعلم بالذي محمد الحق الله ما يريد منك ويرضيه
ان عبيد مولانا المهدي صلوات الله عليه وآله في حرم الخلفين وبعض
المؤمنين في حرمه اجمع على شوق ما الله واما ما الله الطاهر
صلوات الله عليه وآله محمد وعليهم اجمعين لانك اذا دخلت على كتب
الشيعة وعبرهم مثل كتاب الغيبة لابن ابوبير قدس سره وكتابات
المغاني ومثل كتاب الشفا والجلال ومثل كتاب ابن ابي نعيم
في اجاز المذهب ونحوه ومقتضيه فوجدت وشوقه واكتفى في امره

الها في كتاب الطوائف وجدتها او اكثرها انفس قبل ولادته
 انه نبي عيسى عليه السلام طوله حتى يرجع امانه بعض من كان
 بها علوم بعض هذه الفية كان ذلك طعنا في امانه اياه وفيه
 تضاد في الفية فانه لم يعلم رجوعه له على خالفه في ثبوت امانه
 ووجه عيبه مع انه عليه السلام خاص مع الله جل جلاله على اليقين في
 غايته في طرفة عينه جل جلاله لا يثبتهم عن حضرة المتابعة واثبات
 العالمين فصل وان ادركت بالاولى موافقة في ذلك لكشف
 الاسرار عليك عرضك من حديث المدي صلو الله عليه وآله
 عليك وتستحق بذلك الخ المصطفى لا من الرعايا فانهم
 عليه حتى موجود على التحيين بعد ورع كشاف امره الى ان ياذن
 له بغير امانه الرجم الشفي كاجر عليه عاده كبره الامناء و
 الاوصياء فالمراد ذلك نونا واجعله حقيقة ودينا فان بابك
 عرضه ابلغ من معرفه حيا شئها **فصل** ولقد جعني بعض
 اهل الخلافة مجلسا في ذلك الذي اخذون على الامامية
 عرضوني بغير يقين لا ذكر ما عدي فيه وغلغلا باب الموضع

فيلجأ الى الحقيقة

منهم

المراد في هذا الخبر

الذير

الذي كناه ساكنه فقالوا فاخذ عليهم تعرضهم بالصحة وخذ
 عليهم القول بالرجعة والقول بالنسخة فاخذ عليهم حديث
 المحدث عنهم وانهم يجمع تطاول زمان عيبه فقل لهم اما
 ذكر من تعرض في اشراف اليه بضم بعض الصحابة فانهم يقولون
 كثيرا من الصحابة اسحل بعضهم دما وبعضهم جرب طمحا وان
 وعائنه لو ايسر على عيسى وفي جرحه عويته لو ايسر على عيسى
 ايضا ولسنا حوا اعراض بعضهم لبعض حتى لعن بعضهم بعضا
 صابر الاسلام فاولئك هم الذين طرقتا سبل النفس الطعن عليهم
 وبهم اقدمت عليهم وكتب اليهم انهم قد كان لهم عيب في ذلك
 علومه من سبله لا الدعاء واما هذه الاعراض فالذين اقدموا بها
 واعلان تلبسهم الى سوء التقدير الاعراض فوافقوا على ذلك
 قلنهم ما حديثا اخذتم من القول بالرجعة فانتم موقنون ان
 قال انه يجري في امته اجري في الامم السالفة وهذا القرآن
 المراد في الذين خرجوا من ديارهم وهم الوجود المونق
 لغير الله موقنون انهم اجسامهم من جلاله فدا جرح الحق في

طرحوا القائل الطعن

وزم

وهي رعدة ينبغي ان يكون في هذه الامة مثله لك فوافقنا
 ذلك فقلتم واما اخذكم عليهم فقولوا بالحق فانهم اخرجتم
 الشيعة الى محلة الحكم بها لانكم وديتم في محاكمكم عن جابر بن عبد الله
 وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وسليمان بن ابي بكير وعمر
 ابن الخطاب والنفوس من اهل البيت ومن اهل البيت ان النبي صلى الله
 عليه واله وسلم لما اراد ان الشيعة ان رجلكم وصالح كتبكم
 صلحتهم جالهم ورواهم اخذوا بالجمع عليه وتوكلوا ما افردتم
 به فوافقوا على ذلك وقلتم واما اخذتم عليهم من طول فنبذ
 الممكة عليهم فانهم يقولون انه لو حفر بعلي مائة على الماء بعدد
 فانه جمع لما بعده لعل من بعده ذلك منهم فادعوا على علي الخاق
 السجعي يند يكون اعلم من ذلك فخشى على الماء فان بعض المهاجرين
 ربما يفرقون ويقلل قيمتهم فاذا جاءوا فاشدقوا ايضا انما اشي
 على الماء فربما لا تفعل النظر اليك لا فليدنا واشتبه على الماء سقط
 التعجب من ذلك فان جاءوا رابع وذكر ايضا انه عيسى على الماء فربما
 لا يسهل احد ينظر اليك لا يتجسس منه وهذه حال الممكة ساوا الله عليه

وقال انا
 ونبي الناس من هذا
 قبل ان تفرقوا ولا يظن
 ان الله على الماء

لكنكم

لانكم روينا ان ادريس عليه السلام حي موجود في السماء منذ زمانه
 الآن وروينا ان عيسى عليه السلام حي موجود في السماء وانه جرح
 الى الارض مع المهدي عليه السلام فله نفوس البشر فقط التي
 امارهم وسقط النجس منهم من طول الامار فبذلك كان المحزون
 صلوا الله وسلامه عليه واله اسوة بواحد منهم ان يكون من غير
 آية الله جل جلاله في امته يقول عمر واحد من ذرية فهدى كركم و
 رديتم في ضفة من بلد الارض مسطوا فهدى بعد ما ملئت جورا
 وظلما ولو فكرتم لعرفتم ان تصديقكم لا يملك الارض بالعدل
 شرقا وغربا بعدا وقريبا اعجز من طول بقائه واقر بالعدل يكون
 ملحوظا بكونه الله جل جلاله لا وليا الله وقد شهدتم ايضا
 له ان عيسى بن مريم بنى العظم عليها السلام بصل خلفه فتدبر في صلوة
 وتبعوا له مسجودا في حروبه وغزواته وهذا ايضا اعظم
 مقام ما استبعدتموه من طول حيوته فوافقوا على ذلك وفي
 الكلام زيادة **فصل** واعلم يا ولي محمد كشف الله جل جلاله
 لك غير مراده بيدك كالاسعاه في التجار وارفاذ اخي وجدك

ان الخضر عليه السلام
 موجود في الارض
 من طول الامار
 فبذلك كان المحزون

وشهادكم

جانه

من المعصية على ابيك على صلوات الله عليه واجاهلين باغنامهم
 جليل الله عليه يعتقدون ان الذين يخرجون بعض البلاد الكفر بجليل
 محمد صلوات الله عليه واليه قد بلغوا بذلك مبلغا يبلغ حدك
 صلوات الله عليه واليه ينبغي ان تحقق يا ولي الله في فتح البلاد و
 السلطنة على العباد قد جرى اكثره على يدك وعلى يد من ايقنت
 رضا سلطان العباد قد جرى ان الدنيا ملكها باسرها كافر قبا
 له شدا دين عاد وغيره من ذوى العنا وقد كانت البلاد التي
 المسلمون قبل فتحها في يديهم ملكا وكفارا واشرار وعادى
 اصلاح وكان في يدك من الفجار والذين في عليهم قوارخ العلماء
 ان الغالب في ديار الفناء لانياء والاولياء والانتفاء الملوك
 الطالمون والولاة المتغلبون وقد فتح جهال ملوك بني امية
 وسفهاهم الذين كانوا اعداء الاسلام وسلمين من بلاد الكفر
 ما لم يبلغ اليه الذين قد رموا على ابيك امير المؤمنين لم يبدل
 على صلاح بني امية المستحقين واجاهلين **فصل** واما فتح بلاد
 الاسلام بعد جيلك محمد صلى الله عليه واله فاميد الله جل جلاله
 ونوره

وضرة وما وعد الله يبلغ اليه قوله وامره وكان جليل
 اجر جماعته من المسلمين انه يفتح على يد نبوته بلاد كسر وقبيل
 فتحه بجليل وكان المسلمون قد جروا عليه صدقة ووعده و
 القرآن ينضمه ليطهره على الدين كله ولو كره المشركون وقد ذكرنا
 من اصحاب الغار في صدق ما اشرنا اليه وعلى خاطر في وقف
 عليه ما ذكره اهتم في تاريخه ما عناه ان ابا بكر لما بدا بانفا
 ابي عبد الله وبعثوا الى الروم وما قبل ان يفتحها وفتحها المسلمون
 بعده في ولاية عمر قال له قوم لا يخرج معكم كوفرا قالوا
 اخرج معهم فقال لا بكم على غير ما تقول انما انا ابا الحسن فقال
 له على عيسى ان خرجت فخرت وان اقمنا لا انا ابي صلوات الله عليه
 وعدنا النصر للاسلام فقال له صفت واسنوا رسلهم رسول الله
 صلى الله عليه واله قبل ان يفتحها وكما كان فتح البلاد الا بقوله تلك
 الوعد الصادقة والحياة الالهية العاقبة وان الذين كانوا خلفاء
 بالمدينة كان وجودهم كعدمهم كما قال لهم ابو علي عليهم السلام ان خرجت
 وان اقمنا فخرت واقول ان الله يوليكم من اعدائكم ذلك الفوج كان

من اصحاب الغار

نصرتهم

كان مقتضا الجوع وسعي الذي يحتاج الى قدوم لانهم فخرها
 فادوا اهلها الى طاعة المستقيم على ابيك على امر المؤمنين البعيث
 عن معة اسرار رب العالمين واسرار سيد المسلمين فانقل اهل
 البلاد من ضلال الكفر واليهن الى ضلال ما يرى بخدم النعم على
 على عيسى من الضلال المسمر الى الان ما في فتح قنوقه من هذا الولا
 على القلوب بعد ما ياتي في ما يخرج من لاهم المحالفون في عطلوا لاه
 المسلمين لا اجنت عليهم الروم ولا سيفها كما القوي ليلو كثير من
 المسلمين سنا ما واوها على الغفرة في تلك الحال القصور عليهم
 علمهم ولوه عليهم من اسرار ما بين ايديهم **اوليا** ولدي محمد ووكلا
 قد واولو الامور الاسلام والمسلمين اياك عليا عليهم الذي ولا عليهم
 جدك سيد المسلمين صلوات الله عليهم والاه اجمعين كان مد فخره اهل
 على الاستقامه وكان من مفعول الى يوم القيمة وكان قد عرفهم من
 اسرار رضوخها وما بينهم حالهم اليه ما كان قد اودعه جدك
 محمد صلوات الله عليه واله وكان قد كشف لاه الروم من اسرارهم و
 اسرار الاسلام ما كان يرى به ففتح البلاد وبدون قتل من قتل
 من المسلمين

من المسلمين والكفار وسلوا من الضلال والظلام فانوا عليه
 وايم الله لو شئت الوساة لكانت بين اهل التوراة بتوراهم بين
 اهل الانجيل باجيلهم وبين اهل الزبور بزورهم وبين اهل
 القرآن بقرانهم حتى يزهركل كتاب يقول حكمه في ربنا عيسى
 بحكم الله اما ترى كيف كان عارنا فاعز به في البصرة وقيل انوار
 لقاء معونة بعدد وانه عزت خواص اهلها ما جرى حاله عليه عليه
 باولدي على ان خلفائهم الذين تقدموا على ابيك امير المؤمنين عليه
 ما كانوا اهل الجنا في الدين ان جدك محمد صلوات الله عليه واله ما اسلمهم
 في جيوته لشيء من ضلوحه وروبه وعزوا به وما نقدا بامر ليوه
 سورة البراءة الى المشركين عزله الله جل الجلالين ذلك وقد
 اياك عليا امير المؤمنين باطبا واهل الصدق من المسلمين ولما
 ادخلهم جدك رسول الله صلى الله واله في فتح جبر جوهامهم
 وكاد ان قد حب حرمه سيد المسلمين بل حرمه من سله وبل اياه
 وان ينكر فاموس الدين فسلاهه جدك محمد صلوات الله عليه واله با
 ابيك امير المؤمنين عاين ابيك عليهم فظفر فخره جبر جوهامهم

ورفع احوال **فصل** بكينك بالكد في محمد جلت الله جلالة **قوله**
رسالة في وكما شفع جلاله ان ابتداء قوله جدد الله عليه والرحمة
بدر الكبري وقد عزله جدد ابا بكر وعمر عرذ لك المقام وكما عذ
احصاج فيه الى المساعدة بصيها الاضواء املا الملا تكرر وتختلف
عزيرة باشرة تلك الواقعة عن حضرها او قد روى المساعدة من ابي
الا نساء ومن يجرى جرا من يخاف وقوع الهروب اخذ لا
والانكسار منه فكان عزله من الرجلين في ذلك اليوم عزيرة
الحرية الوفوف في الصف من قبل ولا عزيرة بلها انما لا
يصطاع ان ياستلانه وكشف الغيرة ولا المقام جناح الى عذوبة
فصل وما اكل جددك محمد صلى الله عليه الرحمة الكشف حتى حتم
حيوة وروى عليها اسامة بن زيد قيل وقاية وهو صبي من حبيبات
المسلمين وهو جعل ما رعية له بنق من الله انه ما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحى يوحى هذا العارفين وهو من عظيم على انهم من جملة
الرعية التي من جملة المنصفين وهل كان يجوز بعد علمهم بهذا
الاختيار رسول الله صلى الله عليه واله ان يعكوا اختياره وتجا

احد منهم

احد منهم تعذيبه على كاذب اهل الاسلام فلعنهم كان علما عظيما
من ابتداء من الانام وعصيته على هذه الامة وبيته على المسلمين
ذلك حجة عظيمة على الناس لرب العالمين ولست ادر مسلمين يوم
الاخرة والآخرين في انهم خالفوها في الخبر فله جنة **فصل** ما
ولدى محمد كرمك الله جل جلاله كمال الآية وجعلك من خلصانه
ان الذي اقصى ندير جددك محمد صلى الله عليه الرحمة عن الذين
تقدوا على اهل البيت امير المؤمنين عليم عن مقام اهل البيت وبادنه
ايام حيوة تفيض ان من سعادة الاسلام والمسلمين مقامهم في الجنة
بعد وفاته ولم يباشروا بوضع بلاد الكافرين وانما كانوا اسما
وصورة يخوف بها من بعد منها من المسلمين وكما خلفها عن الهوى
مع المسلمين ليرحمهم محمد صلى الله عليه واله ليم ما وعده من النفع الذي
دل عليه ولو حضر واشيا من فضي الاسلام ما كان يوق من ان يقع منها
ما وقع في جنة ويزه من الهوى ترك بها وذللك **فصل** العباد
واعلم ما ولدى محمد صلى الله عليه جل جلاله في الشواهد بغيره و
عائفة مستقرة مستقرة فلهذا اسلا الذي تقدوا على اهل البيت عليم

عليه السلام ونزوح جده محمد عليهم السلام وترجمهم اليه كان على صفة غير
 من منته الله جل جلاله وقد ذكرنا في المطبوع احد من علي بن ابي طالب
 كتاب الاحتجاج وغيره ان المهدى عليهم السلام ذكر ان سبيلهم انهم
 كانوا اسعوا من اهلهم انهم سبوا محمد صلى الله عليه واله ويملك العز
 والعباد وانهم ليسوا على السبلا وجعلوا ذلك دلائل وعلاجات
 واوحا فيهم لمواضع طلبها للباسه ووقفوا على قباب دانيال
 المنصرفة في كتاب الملاحة وهو عندنا الان فيمن يات فيهم ان ابا بكر
 عمر كانا عرفنا من كتاب دانيال ان كان من اهل البيت صلى الله عليه واله ولا
 رجل من نبيهم ورجل من عدي بعد دون وصية ابيك على عديرو
 فلما راوا الصفة في محمد صلى الله عليه واله جده وفيهم ما سبوا
 معه طلبا للولاية التي ذكرها دانيال في كتابه وبعد ذلك ما ولي
 محمد علي ان الحال كما ذكره المهدى عليهم السلام ودانيال من اسلامها
 طعنا في الدنيا انها ما طلبنا من جده محمد صلى الله عليه واله عادية
 القبايل ولا وقفنا من قبايلهم ونداء عليهم وبنو الامايل كما
 فعل ابوك موليا على عدي في عداوة كل من راوا الله ورسوله صلى
 عليه واله

ابو محمد عليه السلام

عليه واله عداوة من قريبه وبعد وصيفة وشديد بل سنا
 سكون المهدى حتى يكتموا الصيغ من اهل البيت وكان جده محمد
 الله عليه واله لم يدفن ولم يتخلل به في الله عليه واله **فصل** في
 حديث النبي صلى الله عليه واله وترجمهم اليه عند اسلافه ولدي محمد
 فان الله جل جلاله كان قد عرف جده محمد صلى الله عليه واله
 حديث بعد في الاسلام ومخالفه من مخالفة من الله عليه واله
 على عيسى با ما منه وان الله جل جلاله بعد في الازمنة وبيتها
 ما تقدم على سبيل علي بن ابي طالب عليهم السلام كما قال الله جل جلاله وكذا
 نولي بعض الظالمين بعضا كما نولي المبسوط وقد كشف في كتاب
 الطرائف معرفة من جده محمد صلى الله عليه واله با ما من على حال
 بعد انقائه وقد ذكرنا في الطرائف كيف راوا وجرقون
 بالنا وبيها طر من منته ونداء العبد وجده محمد عليه واله من
 الحسين عليهم السلام وغيرهم من الاحياء وكيف جعل عمر بن الشورى
 قتل جده محمد صلى الله عليه واله ان توقف من قبول وصية عدي وكيف كان في
 السقيفة طريقا الى طلب خلافة العقب والاحبال وكيف اجهد

في الطرائف

معونة في هذا بل هذا النبوة ليس فقال وكيف يبلغ
 بنينا في فضل الحسين عليهم وروى غيره الشريف بن أبي
 رفيع رأسه المقدس وروى الأظهر على الرواج في بلادنا
 وحملهم سبابا كان من حجة الكفار ووجد معونه وابن زيد
 من المسلمين ويقاها العجايب الضالين من اهلها على ذلك الفاس
 حتى قتل من اهل المدينة سبعين اهلها وابعوا اباها بن علي
 ليزيد بن معاوية حتى وصل الكعبة ما حجار الخبيثين وخرقوا حقيق
 وعاء اهل الحرم وبلغ ما يبلغ اليك الكفار على الاشرا والعنوا
 آباءك الصالحين على صاحبو المسلمين وحقوا ما فعله ملوك الكفار
 وقتلوا من قدام علي بن ابي طالب من اهل بيته فكل ما كان يورث ان
 يقع من تقدم على ابيك على اهل المؤمنين وهم ارجح من معونة
 يزيد وملك بني امية المارقين اضعافا ووقع منهم من اهل البيت
 الدنيا والدين والولادة وما قد خلد محمد صلى الله عليه والرمي
 الشريف اليهم ومن جعل المبعوث من امره لجلد الحسن عليه في صلح
 معاوية عسى ما كان ينبغي من ذرية النبي صلى الله عليه واله ومن امو
 الله عنهم

الاسلام واقتدى بالان وكما قد زاد على ما كان في اهلها من
 الضلال وكعدوان والبهتان والادجال لجلالة المستحقا في ذلك
 وامره عليه ان يزوجهم ويترفع اليهم ليكون ذلك من ايتا حفظ
 ما حفظ به من دينه ودينه والامم من ميثاقهم وسلامتهم من اهل
 والاصطلام وهذه عادة مستمرة في سائر الايام وفيه ولزلا
 وانهم في خافوا من الملوك والاضداد وتوصلوا في التزوج
 في ترك الحدود والنجاة والحفظ ابدا والحفظ الاهل والاوال
 وبلغ المراد وعل كالبين من من الذين تقدموا على ابيك على صلوات
 عليه ان يكونوا بعدك عمة من كل ما يقدر من عليه من شيعتك من
 يقدر من على شيعتك من اهل بيته عليهم وهو ما يقدر من على
 من شيعته الاسلام وقد ذكر في كتاب الطرايف من اقدامهم
 جلت على اهل البيت والمعارضة في فعله ومعا والحق في ان
 الحق في افعالهم ولما كان من فاعته صلوات الله عليه والطلب اليك
 حكم كتاب الاصلوا بعد ابدنا قدم عمره على جلد الله عليه السلام
 قال في ايجز كما شرعها بعد ما اعاها اهل القدر الضعيف

عظم

کتابخانه

حال حُرْبِهِ إِلَى وَدَانِ الْحِجْرَةِ حُصَارَتْ لَهُ جَلَالُهُ عَلَيْهِ وَاللهُ
 فِي الْكُتُبِ الَّتِي دَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا تَرْكُ الْكُفْرِ بِمَا قَالُوا وَمَا عَنِ
 يَنْبَغِي عَنِّي السَّامِعُ كُلَّ ضَلَالَةٍ فِي الدِّينِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ مَضَى
 مَسْتُورًا شَيْئًا كَانَ يَطْرُقُ عَرَضًا وَأَقْرَبُ فَالَّذِي كُنْتُ
 يَوْمَ تَقَرُّ حَالَهُ لَكَ الْأَقْدَامُ وَقَدْ كَانَ عِدَّةُ رُسُلِي سَكَنِي
 بِلَدِهِ مَوْعِدًا مَحْضًا مِنْ حَوْلَتِي لَكَ الْقَامُ وَمَا صَدَقَ لَكَ الْإِلَاحُ
 وَيَقُولُ لَكَ الرَّزِيذُ كُلَّ الرَّزِيذِ مَا حَالَ بَيْنَ دُخُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْمُرِيدِ نَحْوًا **فَقَصِدْ** وَأَعْلَمُ بَا وَلَدِي مُحَمَّدَانِ أَقْبَى مَا كُنْتُ
 مَرَّكَ بِحَدِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ ذُو الْأَضْلَالِ ضَلَّكَ وَذُو
 الْأَمْرِ كَانَ يَرِيدُ بَقَا أَضْلَالٍ وَأَعْظَمَ مَا فِي هَذِهِ أَحَالُ أَنْ جَدَّكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْدَاءُ جَلَالُ اللَّهِ مَا يَطْلُقُ عَنْ الْهَوَى
 هُوَ الْأَوْجَحُ بِرُوحٍ وَمَا ضَاعَ قَوْلُهُ عِيسَى عَنْ ذُو الْأَضْلَالِ الْيَوْمِ
 فَانْ هَذَا مَا يَعْرِضُ وَيَقُولُ الْأَعْمَى رَبُّ الْأَرْبَابِ أَضْلَالُ الْأَخْفَاءِ قَوْلُ
 مَرْفَعِ النَّبِيِّمْ وَأَمْرُهُ بِذَلِكَ الْأَعْظَمُ مِنْ حُجَّتِكَ عَمْدُهُ وَمَا لَكَ إِلَّا
 وَالْإِيمَانُ **فَقَصِدْ** وَأَعْلَمُ بَا وَلَدِي مُحَمَّدَانِ دَعَا إِلَهُ جَلَالُهُ إِلَى رَبِّكَ

انوار المشقة وديعة مستقرة متفاعلة ان جماعة من اهل
باجرو حال عدم جدك محمد صلى الله عليه واله وابيك علي عليه
عليه ذكرا اذ الذي يمنع من هذه الحقيقة التي اذ ان يكسها
الاضلال كان سبب من هذه الحاله كان قد عرف ان جدك محمد
صلى الله عليه واله قد قرع علي ابيك علي عليم بالخلافه في مقام
بعد مقام ^{عليه} فلما قال يغني بدواة ويصا اكسكم كتابا فقلوا
بعتكم ابدافا الذي سقمه من الكتاب ان يكس كتابا بصرح با
الذين ينبغي ان اياك علي عليم من الخلافه او اياهم بل منهم ضلوا
فتلا او طردوا وجبا او قهروا وشهد عليهم في الحقيقة بانو
عليهم ضلوا كما اوصد فاقدم على ذلك القول الذي تكاد السموات
تسقطن منه وتنفق الارض وتخر الجبال هذا فتوشعوني
واقفة بحلة الشرف وعرفوا كلاما للقدس المنيف ليتم لهم الحيلة
فيما فعلوه من التقدم على ابيك علي عليم وعرفه عادة كثير من اهل
الظلم والافام اذا ظفوا من كرمي نجر عليهم وعكس عليهم فقلوا
الكلام وصغروا من عاهة ووشوا الجلس في النظامه **الفصل الثاني**

واها الزير

يخط

والاشفاق واما الذي وقع من ابي بكر بن الحارث في حيوة و
وقامه عليه والاسر الذي انظم بها مصابلا لاسلام فانت
جدك محمد صلى الله عليه واله كان قد جمع لذي نوح الفون على
ابيك علي عليم في الخلافه ومن يوافيهم من يفسد او يعاديهم
جعلهم جميعا في جيلتي اساءة تحت ذائبة وحش على من وجهم من
المدنية حاشا سديلا فاذا على عاونته ليخلو المدينة المعاصي
المعاندين ويصفوا الامر لا يبك ابيك علي عليم او ليكوز ذلك حجة
لعلكم في الاجتهاد في نعم كل طرفي وليظهر منهم ما يظنون
غاية لبس الوضوء فادابو بكر بن جيلتي اساءة وضج بذلك
ما ارا جدك محمد صلى الله عليه واله من التوصل في الامامة اليها
سلامة الاسلام وسلمة وسعائهم الى يوم الدين قال النبي صلى
عليه واله ما كنت لاتعد اسامة وطيل علك الا كرجل يفتقد
من الجيش قال ابو بكر لا اسامة فاذا في العوا الى المدينة فكان
جوا اسامة ان عمر قد عاصي في واد نفسه ما كها ذلك حش
مضى الامر بنفسه وم في السفينة على حال جيلتي لكان حش عليها

ان نقابلوا عليها

بالاكتفاء عنهم على الاصل وهو كفاة ذلك حتى اذا امر
 بالخدمة ووعدهم كاذرا ليجادوا في حجبها ويزعموا انهم
 الامراء من المهاجرين والوفاء من الانصار لما قد لم يولد احد
 منهم بذرا وطهر له كان حاله في نفسه من اهل الانبياء **اقول**
 وما كفاة ذلك حتى يشعروا بالملك على اهل طاعة الله
 العباد من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 عليه السلام والمصائب العظام فامان يعرفوا بالان ان لم يجر
 للبيعة على اذنه صاحب كتاب العقد في الجزر الرابع منه وجماعة
 لايتهم في دوابهم وحيث لم يبلغ اليه حيفا اعلم قبل ولا جنة
 الانبياء والاوصياء ولا الملوك المعروفين بالحق والنجاة ولا
 ملوك الكفار انهم يعشرون في حجة النبي فاعرفوا من بينهم بحرف
 النار **اقول** ولا يخفى ان احدا من الملوك كان لهم في ذلك كما
 لم اوسلطانا فقام بعدا عنهم وخلصهم من الذل والخرق ولم
 على سعة الدنيا والاخرة وفتح عليهم بنبوة بلا دجاجة ثم ما
 وخلفهم بنوا حدة من طهره وقالوا الهلبيد نساء العار
 وطيفين

يكن

البيعة

منها

وطيفين معها لهما وقد سب سبب او قرب من ذلك فيكون
 ذلك النبي او الملك من وعيدهم بقدر ما اثارهم قوا ولهم
 انبه وها في مقام روحه ومهجه **اقول** ثم ما كفاة ذلك حتى ظهر
 على المنزلة بسيفه في اخلاصه ثم فتح ففتت ففقد العبد وقته
 على عمر الخطاب وما هذه صفته في مقامه عند ذلك
اقول ثم كانت وصيته بالنصر على عمر كالتصريح بالنفس فاد
 ان جددك محمد صلى الله عليه واله اختار لا يترك النص على
 كذا احد منهم وولى على قومه مع كاله امرهم من الاختار طاعت
 منهم اخرى ان بكر كان يعتقد ان رايه لا يترك جددك محمد صلى
 عليه واله وسلم افضل من رايهم الذي شهد الله جل جلاله
 كتابه بالشفقة عليهم او كان خداما في بكر تكذبا لنفسه وان
 الرئيس لا يقد من يفر عنهم يقوم مقامه وخاف ان ان ترك
 جميع الناس الى ابيك ابي المؤمنين واقر فواله جنة ونصر محمد
 جددك صلوات الله عليه واله فبادر بالعين على ان يجمعهم في الرضا
 الى القرار المستقيم او كان قصده ان يسلط عليهم بمخلصة

ما جرى من المذهب السني وكان مكافاة لعريته ما بقي له
 السقيفة كاذر صا جركما بل العند في اجادهم **الطرفية** **القول**
 ثم كان نصيب على عر مع على انهم على المسلمين وانهم ما يريد لهم خبرا
 بدلا لانه منع جدك محمد صلى الله عليه واله عند وفاته ان يكتب
 لغيره صحيفة ليرثوا معها الى يوم الدين وضع معرفة لقساوة
 عمر وخطا لاه وخطه وعدا وقرني هاشم ولا يملك اهل البيت
 عليهم من اعظم المصالح على كل من هلك او ضل او فصل عن نبوة محمد
 محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين **الفصل**
الشيخ **الشيخ** واعلم يا ولي محمد سلك الله جل جلاله بك سلك
 السما وشرفك بشهادة ذوي الالباب ان ما جرى يوم السقيفة
 من تركهم النبي صلى الله عليه واله على فراش الممان ولما اتاهم بالآية
 وما جرى من ترك المشاورة لذوي البصائر وانفرادهم بتلك **الفضيلة**
 في الموارث والمصادقات ان يزيل حكم النبوة ويوجبها **هنا**
 بالكلية لان العرب لما سمعوا من اهل السقيفة لم يلقوا لهم بالآية
 الدايمة واستخفواهم بالحرية النبوية لم يستبعدوا انهم خرجوا
 عن اعتقاد

عن اعتقاد نبوته وعن وصيته عن اوصي الله بامته وان قد
 صار الامر معا اليه لمن قدر عليه فارتدت قبائل العرب حثا
 كل منهم ردا باعتمد واعلمه فحكى جماعة من اصحاب النواحي منهم
 ابن عبد الله بن جهم المروزي فقال ما هذا لفظه ولم يلبث **الملك**
 بعد موت النبي صلى الله عليه واله من طوائف العرب الا اهل **الدين**
 واهل مكة واهل الطائف واهل سائر النواحي ثم شرح المروزي
 كيفية ارتداد الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه واله فقال ارتدت
 بنو ابيهم والزيات واجتمعوا على ان لا يقرروا البروجي وان
 ربيعة كلها وكانت لهم ثلثة عسكر عسكر باليمن عسكر الكذا
 وعسكر قعور والسيما في وكان فيه بنو شيبة وعامة بكر بن ابي
 وعسكر مع خطيم العبداء قال المروزي وارتداد اهل اليمن ارتد
 الاسقف بن قيس بن كندة وارتداد اهل دار بصر الاسود كعبية
 ارتدت بنو عامر الا علقمة بن لاة ثم كان هذا الارتداد وارتداد
 محمد بن حنبله ووافع ابيك ام المؤمنين عليهم من حارة ابي بكر وعمر
 ومن دعب في نيل الدنيا بطريقها من يوحوان يحصل منها اذا حصل

سبأ

لها ولا يترحمها الا بوجه بولاية ابيك على عيسى لا ينهم
 منه صلى الله عليه واله ما جعل بغير الحق وان اباك اسير
 المؤمنين صلوات الله عليه نازع ابا بكر من غير المعالية والمعا
 لا وفي ذلك انما يصير اهل المدينة حراً واهل ردة ظاهرة وكان
 اهل مكة الذين ذكر انهم ما رتدوا بعد الحول الما هم اليه صلى الله
 واله بالاعسار التي عجزوا عنها وملكهم تهرار بغيره على صفة ما كان
 يعقدون على التمسك بها كان اسلامهم اسلام المؤمنين
 وجعلهم يباعون على زوال الفهر عنه ما يؤخره كرتاده عما هم
 عليه من الاسلام المذكور فما كان بقي على ما ذكر المروزي وغيره
 ما ارتد من سائر اهل تلك البلاد الا الطائفة التي بقوا وقتلوا
 مع ارتداد سائر الطوائف فلو لا تسكين ابيك امير المؤمنين عليه
 لذلك البقي العبدان برك الحارثية لا في بكر ومساعدته لا
 المدينة على الدين ارتدوا على الاسلام والامان والحق ملك
 النيران كاد تزدحم ذلك الوقت الاسلام بالكلية او كما يد
 ما يكن ذهابه منه تلك الاختلاف الروية وهذا مصاب و
 عجائب

وعجايب وجبها صار عن ابي بكر وعمر من اجمع بالسيف يطلب
 الدنيا السخيفة والنوم لفلها بالمالية والخيلة وترحم حديثك
 محمد صلى الله عليه واله من اهل على طبا وفاته كانه كان عند
 اهل السيفة مثل امرأة قد سحر صاحبها ما تمنع من سؤالها
 ولا ترجي مولادة فصاحبها استقبل من جوبتها وادانها فخرج بها
 وكان من جهة حقوقة بعد وفاته وضامة يوم الممات فخطبوا
 كلهم على القرايب على الرماد ويلبسوا افضل ما يلبس اهل القبا
 من الثياب ويضعوا ذلك اليوم خاصية من الطعام والشراب
 فيترك الرجال والنساء في النياحة والبكاء والمصابيح يكونون
 ما كان ضل في الدنيا ولا يكون ما كان يعذر ان يجعوا بطلب
 الولاية وبمن حقوق مصابة العقيم الذي لا يجوز ان يكون تكيف
 جاز في عقله وشرع ان ينقض ذلك اليوم بالاحتفاء على اعظام
 فياها من تكبيره ونفيهم عنهم بشكوى منها القلوب العيون ومن عجب
 حارثية في كتب الخلفاء وقد ذكره الطبري في تاريخه في رواية ما
 معناه ان النبي صلى الله عليه واله توفي يوم الاثنين وما دعى الى
 ان م

اليوم ٥٠

في القوم مدحه **والأكثر والأكثر** الذي فيك افضل **الفصل الثاني**
 في العلم بالوادي محمد عرفك الله جل جلاله ما تحتاج الى
 معرفته وشرفك بزيادة سعادتنا يا من ان العداوة كانت
 بين ابيك علي عليه السلام وبين الذين تقدموا عليه ظاهرة متواترة
 فانظرها من كتاب الطرايف ومن يخرج البلاء عن فواريج اهل
 من النافعين وقد ذكر فيه بعض ما رواه البخاري ومسلم في
 صحيحهما في حديث الشقيفة وانه ذكر ان اباك علي عليه السلام وجماعة
 بني هاشم دخلوا من بيعة ابي بكر سنة اشد نصف سنة بلا خلا
 محقق بين المسلمين وذكر ان عمر سعدان القيس والباك عليا
 كان يشهدان وليعتدان ان ابا بكر وعمر كانا قد بينا شيئا
 فكيف احسن القوم بعد روايته مثل هذا ان يدعوا انهم كانوا
 ان ذلك كناية في العيين ومن اقم الكذب والبهتان **الفصل الثالث**
 في التبيين **والثاني** واعلم بالوادي محمد حالك الله جل جلاله ما بينا
 عنه وتوالات بكل ما يقربك عننا ان اباك عليا عليه السلام ما كان يحتاج الى
 نصر عليه بالرياسة على اهل الاسلام لا نهج في اوصافه كما اخبرنا الله

عنه

عنه وروي لافهام مكان ذلك الكمال فصار محيا عليه يا من بعد
 جددك محمد صلى الله عليه واله تسع لروية بين يديه وقد بينا
 على ذلك فيما تقدم واشرفنا الى ذلك وانما كان بعد ذلك محمد صلى
 على عيسى في الانام كان يحتاج الى التبيين بيننا وبينها
 يظن انوره وقد كان آية في الارض لما كان يوم الدين ومعونه
 لرسوله صلى الله عليه واله وعنه من اسرار الباهرة للعالمين **الفصل الرابع**
 في التبيين واعلم بالوادي محمد حالك الله جل جلاله ما صدقة
 للمسلمين واسعدك سعادته من بعدة في الدنيا والدين ان الذي
 تقف عليه في كتب النوارسج او في كتب الاوابد وفي كتب الحكمة و
 الخطب والاصواب فها وجدت بها شيئا مستورا الى ان يكره
 عمر واعدا ابيك امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انها موضوعات وليست
 الفاظ او كمن المتعجبين وان اكثرها نسب اليهم في ايام معوية
 وابنه بن يزيد واما بن ابي حمزة وما كان منها في ايامهم فهي من اهل
 والخطابة من الصحابة الذين لم يعمروا بالاصابة لان ابا بكر وعمر
 ما عرفناهم في الجاهلية فقاموا ولا مبالاة فيهم بقدر نسبة النفا

في كتاب النوارسج

الهم ولا كانوا من هذا القبيل ولا حول فيها احد عليهم فاما ما ذكر
 منهم من الفاظ الكتابات ايام صلاحهم فالعادة جارية في مثلهم
 لم يعرفوا القضاة وقامت ولا بينهم اثم ليخبرون من ينشئ الحكام
 والجوابات كما ترى المالكين من الامراء كثر الملك والجم والمولى
 الذين لا يفتنون ما يكتسبون كيف يجد لهم صنف ولا يهتم كتابا وجوابا
 منسوبه اليهم ومن المعلوم ان نوابهم واصحابهم مامولوا في انفسها
 عليهم واما ما يتعلق بالخطبة الحكيمة فان جوامعها ما تظاهر بها
 ابيك امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الدنيا
 بوضع المناقب الفضائل على عدو لا يبيك على عبيد من الابرار
 والاولى في تقيده طلبا للامور الدينية وحسدكم على الشرف
 بالسعادة النبوية **الفصل التاسع** في علم ياولدي عرفك
 الله جل جلاله من العلوم النافعة الباهرة ما تملك به سعادة
 الدنيا والاخرة ما يزيل بعض النجس من ضلال اكثر هذه الامور
 الصواب غلبة الباطل على الحق في ظاهر الاستبان هذه سنة
 ماضية في الامم خالية فان ادم كان له في دنياه ولدان كان قد

مجلد

تأريخ

قابيل وهابيل فذبح قابيل البطل هابيل الحق **وبقيت**
 شئ من بعده في تقيده وفي مقام مغلوبين بالظالمين الى
 جاء ونبوة نوح عليه السلام فلم يزلوا عليه يستظرون ولم يعاندوا
 الى ان اهلكهم الله عز وجل بالغرق الشامل والهلاك المآل
 وكذا جرى لصالح مع اسرة الموطن في امته ولا بد ابراهيم عليه
 مع نمرود ولويس عليهم مع فرعون ولا بد عيسى عليه السلام
 الله جل جلاله منهم من لا رضى صلاحا الى السماء وما افادوا ولا
 من لا يبنوا عليهم الا بالآيات والاعمال والبر والصلاح
 امرهم مع داود عليه السلام الامور من هله للادب والحقام
 مع سليمان عليه السلام الامور من الخوف والسياسين وطاعة الطير
 غيرهما واستخرج الحواشي واستقاموا الذي في القرنين الابا بقول الله
 وسفك الدماء فاني امرا استقامت بالسلامة والحق في حقهم
 هذه الامور بطاعة الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه واله
 طاعة الله احاديث عليهم وحصلوا من الامم وبنيتهم احسن
 الانبياء فكيف كان لا يهيب الاستيعاب بها بالقضاء وشمل الله

داود ومع امته

جرو على الامم الحاكمة مع الانبياء عليهم السلام **الفصل الثاني**
 واعلم ما ولد في كنفه بوفا في حضرة مولانا الكاظم واجداد
 فخر فيه من المستقرين كان يتروا الى عدي جلد ذلك
 فلما رايت وقت حضوره جمال المعارضة له في مذهبه لم
 خلا من ما تقول لو ان فرسا كان ضاع عنى وتوصلت في ردها
 على ما كان ذلك حسا او واجبا فقال بلو فقلت له قد ضاع
 اياهم في زمانه فانك فاصلي ان نصف انفسنا ونظر من ضاع
 عليه فقال نعم فقلت له لا احب ما ينقله احادي لا هم ثم هو غلب
 ولا عجب ما ينقله احادي لا هم ثم هو غلبا وعلى قيدا
 ولكن عجب بالقران لو بالجمع عليه من احادي واحاديك وباردا
 احادي لا رواه البخاري احاديك في مقال هذا انفسا فقلت له اهل
 وسلم في صحيحها فقال تعرف ان مسلما روى في صحيحه عن زيد بن ارقم انه قال سمعت
 من غيرك قلت ان النبي صلى الله عليه واله خطبنا ما يدعي حقا فقال يا ايها الناس
 اني بشر بوشك ان ادعى فاجيبه اني خلفت فيكم الثقلة بخا
 وعرفنا اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
 فقال

او فرأى لاصاعتني
 وتوصلت في ردها
 اليك

خذك ولا تخي
 احاديك لا هم ثم هو غلب

فصح

فقال هذا صحيح فقلت وتعرف ان مسلما روى في صحيحه في سند
 انها روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان اول آية انزلت
 الله ليذبح عنكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهيرا راجعا
 وقاطرة والحسن والحسين عليهم السلام فقال هؤلاء اهل بيتي فقال
 نعم هذا صحيح فقلت له فمفردا البخاري ومسلما روى في صحيحها
 ان لا انصا اجتمع في سقيفة بني ساعدة لبايعوا سعد بن
 وانهم ما نفذوا الا في بكر وعمر ولا في احد من المهاجرين حتى جاء
 ابو بكر وعمر ابو سيدة لما بلغهم في اجتماعهم فقال ابو بكر قد
 رضى لكم احد هذين الرجلين فبعضهم رضى باسبغة فقال عمر ما
 اتقدم عليك فبايع عمر وبايعه من الانصا وان عليا
 وبني هاشم اتفقوا بالبايعته ثم روى البخاري ومسلما
 قالوا في جمعهم في صحيحها وكذا لعلي عليه السلام وجبر الانس
 حيرة فاطمة عليها السلام وطا مائة فاطمة بعد ستمائة من وفات
 النبي صلى الله عليه واله وجهه ان من علي عليه السلام فاما روى علي عليه السلام
 وجوه تاسعة ضرع الى صالحه الي بكر فقال هذا صحيح فقلت

اهم

تقول في سيرة خلفتها اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 الذين قال عليهم السلام انهم اخلفوا بعده عنه وكما والله جل جلاله
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم انكم كنتم الله في اهل بيتي وقال
 عنهم ائمة الذين نزلت فيهم آية المظفر وائمتهم ما قرأوا مدية
 يسيرة حتى يقال انهم تأخروا البعض الاستقبال وانما كانا من
 للطعن في ابي بكر غير انك قال مدة سنة اشهر نصف سنة
 لو كان الاثنان ما خرج غضب يرد غضبا ومن شبهته ذلك شبهته
 بدون هذه المدة وانما صالح ابا بكر على بعض حديث النجاشي
 وسلم الا لما كانت طاعة لبيهم وداي انفران وجوه الناس
 وانما من عند ذلك في المصالحه وبه صورة حال تدل على
 انما ما يبع مختار وان النجاشي وسليما روي في هذا الحديث
 ما يبع احد من بني هاشم حتى يبع علي عيسى فقال اقدم علي
 في شئ علم السلف والعامة فقل له هذا القرآن يشهد بانهم
 علموا في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومورجى وبجاء الوحي نزل عليه السلام
 في حال الخوف وحال الامن وحال الصبر والاشارة عليه لا يتعد
 ان يجهر

خلافة

ان يجهر الطعن عليهم به واذا جاز منهم حاله في جوارحه وهو
 برحمة وخفاف بعد صاروا اقرب الى حاله بعد فانه قد
 انقطع الرجاء والخوف منه وزال الوجع منه فقال في اي موضع
 من القرآن قل قال الله جل جلاله في محافلهم لرب الخوف ويؤ
 حين اذا عجبكم كثرتم قلن فحق خبرك شيئا وصاف عليكم الارض
 بما رجيت ثم ولينهم مدبرين فروي اصحاب النواريج انه لم يبق
 الا ثمانية الف من عليهم والعباس والفضل بن عباس وربيعة و
 سفيان ابنا الحارث بن عبد المطلب واسامة بن زيد وعبيدة بن
 ام ايمن وروى ابن ابي عمير وقال الله جل جلاله في محافلهم
 قل الامن واذا دأوا عجارة ولوهوا انفسوا اليها وتركوا فاما
 فلما عند الله خير من اللوم ومن النجاة والله خير من ان يترك
 جماعة من المؤمنين ان كان يخطبهم يوم الجمعة فبلغهم ان جماعة
 الصحابة من مائة تسارعوا الى مشاهدتها وتركوها فاما ما كان عند
 الجمال شئ يرجون الانتفاع به فما ظنك بهم اذا حصل خلافة
 يرجون نفعها ورايها سهاوقا الله نعم في سوء جبرهم ما قال الله

جاءوا

ولو كنت غلاما غلبت الغلباء انقضوا من حولك فاعف عنهم ^{استغفر}
لمهم وشاورهم في الامر ولو كانوا معذرين في سواهم مما
قال الله جل جلاله فاعف عنهم واستغفر لهم وقدر منهم ^{استغفر}
والجارى معارضهم للبيعة على الله عليه والى في ضيقه هو اذن لما
اعطى المواقف لهم اكثر منهم ومعارضهم له لما عفى عن اهل
مكة وتركهم بعد الكعبة واعاد بها الى مكانة في زمن ابراهيم عليه
خوفهم من معارضهم له ومعارضهم له لما خطب في زمنه صفوا
ابن العطل لما قد فجا فيه وانه ما قدر لهم الخطبة تعرف هذا
جميعه في يحيى مسلم والجارى وقال هذا صحيح فقلت وقال الله جل
في انبارهم عليه الفيل في الدنيا يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الله
فقدوا بين يدي خولكم صدقة وقد عرفناهم استغفروا من انا جا
ومعادته لاجل الصدقة برئ فيه معاد وقد جى الصدقة في بن
ابطال عيسى بن عيسى دراهم وشرو معا فاجابها ثم خسر الاية
بعد ان صار لها اهلهم ونفسه الى يوم يقره بجل جلاله ^{استغفر}
ان تغفوا بين يدي خولكم صدقات فان لم تغفوا او تارسلوا عليكم

فان

فان لم تغفوا او تارسلوا عليكم فادحضرب يوم القيمة بين يدي الله
جل جلاله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه واله والى ذلك كفيضا
للتان تغفوا قوما في علمهم وتعلمهم وقد عرفنا منهم شاهد الاية
الحائلة في عذر راي في حجة بغير لك عند الله وعند رسول الله صلى الله
الله في تعليمهم في يد حجة عظمه فقلت له اما تعرف في حجة
ومسلم في سند جابر بن سمرة وعنه ان النبي صلى الله عليه واله قال في مدة
الاحاديد لا يزال هذا الدين يزول ما ولهم اشاعر طيلة كلامهم
قريش وفي بعض احاديثه عليه السلام العجبي بن لا يزال الامر ارقا
ما ولهم اشاعر طيلة كلامهم قريش واما في هذه الالفاظ كلها ^{تضمن}
هذا العدد الاثنى عشر فكل تعرف في الاسلام وقد بعث هذا العدد
الامامية الاثنى عشرية فان كانت هذه الاحاد صحيحة كما شرط على نفسك
في صحيح ما نقله البخاري وسلم فهذا صحيح فاعفوا الامامية ^{هذه}
بصدق ما رواه سلمهم وان كانت كذلك فلا يزال حاله وبيتهما في حجة
فقال ما اصنع يا رسول الله الجارى وسلم ثم تركه لي بكر وعمر ومن
تركه في ما بينهم فقلت له انك تعرف في شرط عليا انه لا يخرج عليا

علمهم

بنو دبر اصحابنا وانما يعرفون الانسا ولو كانوا عظم اهل العدل
 وشهد لنفسه بدورهم وعادونه ما قبل شهادته ولو شهدوا
 على عظم اهل العدل انهم شهدوا ^{الاول} لما قبل شهادته انما
 قبل شهادته وانما الجارون لم يقبلوا امامه هؤلاء القوم فشهدوا
 شهادته لعقيدته فموسم ونفقه لرباسهم وقيل لهم فقالوا لله
 ما بيني وبين الحق عدوة وما هذا الا انا انا لا نعلم فيه طاعة انوب
 الى الله تعالى ما كنس عليه الاتفاقات من شروط التوبة واذا
 من وادى فلا كذب على يدى قبلها ويسكن فقلت من انما فقال اعليك
 اسمي فاجبت به حتى قلت فانت الان صديق او صاحب حق فكيف
 فيك لا اعرف صدقي وصناحي على الا كافيه فانت مع من تعرفني اسمه
 فقلت الفقيه الذي مر المستعرة فقال هذا فلان بن فلان من
 فقهاء النظامية همون في اسمي الى الان وحفر في يادى محمد
 الله جل جلاله لصلاح اباك واطال في بيانك نصيبا في عقلا
 وقال هذا صدقنا وبيان يكون على يد صدقته فقلت له ما
 اذا حفر في القبر وقال لك محمد رسول الله صلى الله عليه واله لا ي
 ترك



بنو دبر

تركت كافة علماء الاسلام واخرنا احمد بن حنبل اما من وبنهم
 علك اية مركزا بالله بذلك او جزيي بذلك فان كان المسلمين ما
 كانوا يعرفون الصحيح حتى جاء احمد بن حنبل ومنا اما من وبنهم
 ابن حنبل عقيدته وعلمه وان كانوا يعرفون الصحيح وهم اهل عقيدة
 احمد بن حنبل فملا كان السلف قبله من السلف فقالوا هذا الجواب
 عنه محمد صلى الله عليه واله فقلت له اذا كانا بذلك فمنا اما من وبنهم
 فانهم اهل بيتك عليهم السلام فان اهل كل حدا عرف بعقيدته واسم
 من الا جانب فادى رجوع **الفصل الرابع** **في القسوة** وظل لبعض
 ائمة الفل ما دون وسلفك الذين كانوا قبل احمد بن حنبل الى ان
 صلى الله عليه واله اواباوك وسلفك الذين كانوا بعد احمد بن حنبل
 فانه لا بد ان تقول ان سلفك المتقدمين على احمد بن حنبل افضل منكم
 الى حلال الصد الاول ومن محمد بن يحيى الله عليه واله فقلت انا سلفك
 الذين كانوا قبل احمد بن حنبل افضل فلا مجال عليك من عقابهم
 عوادهم الى سلفك المتأخرين من احمد بن حنبل وما كان الا اولي
 كان احمد بن حنبل ما كان قد ولدوا كما كان كورعندهم فلو سلفك

الكل

للاية

له المجد والمجد لله الفصل الثاني والثمانون وحضر عندهما
والذي محمد رعا الله جل جلاله بعنايته الاحية بعض الزيدية
قد قال به ان جاء من الاحياء بهدون حتى الرجوع عن ذلك
بغير محبة واريد ان تكشف لي عن حقيقة الامر بما يشين في عملي فقلت
له اول ما اقول اني علمي حسني وصالي معلوم ولو وجد طريقا
الى ثبوت عقيدة الزيدية كان ذلك نقفا ورياسة ودينه ودينه
وانا اكشف لك بوجلي عفيف عن ضعف مذهبك بعض الكشف
هل يبرأ عقل عاقل فاصل ان سلطا العالمين يقدر سوا افضل
من الاولين والآخرين الى الخلافة في الشاروق والمعاريف
بالمعجزات القاهرة والآيات الباهرة ثم يعكس هذا الاهتمام العالي
والتدبير الكامل ويجعل عباراتهم الاسلام والمسلمين على
ضعيف يمكن ظهوره شاه وبطلانه للمعارضين فقال هذا كيف
لرلائكم اذ ابلغتم امر الامامة انتم وانتم وافقتموه على ذلك
من الامامة فاعلموا انهم وجدوا شجاعتهم وانتم وسيرتكم
سلككم في الاحياء والاعاليه الظن الذي يمكن ان يظهر خلافه لكل من
كابر

هذا هو الحق
الذي لا ريب فيه

علم

كاجري الملائكة وهم افضل اخيار من بني آدم لما عارضوا الله
جل جلاله في ان جعل آدم خليفة وقالوا انجل فيهما من بعد
فيهما وبسلكنا الدماء ونحن استجج بملكك ونفد من لك على الكشف
لهم حال آدم عليهم رجوا عن اخيارهم لغير لادم ثم قالوا اجابنا
لا علم لنا الا ما علمنا انك وكاجري لادم ثم اكل من الشجرة وكما
جرى موسى عليهم في اخياره سبعين رجلا من اخيار قومهم للميقا
ثم قال لهم بعد ذلك انلكما بما فعل السفهاء منا حيث قالوا
الله جبره وكاجري ليعقوب في اخيار اولاده لحفظ اولاده يوسف
وغيره من اخيار الاجياء والاولياء عليهم ومن الاولياء والظاهر
لمر بعد ذلك الاخيار ضعف تلك الاداء فاذا كان هؤلاء
قد دخل عليهم في اخيارهم ما شهد عليهم به القرآن والاجماع من
السلب فكيف يكون اخيارهم من يعرفه نفسه انه ما من
ابدا خلافة ولا امامة ولا رياسة حتى يعرف شروطها وتفصيلها
منسحق الحاضر يقوم بجوارها مع لا عن سعيه فيصلاح ظاهر
من غيباته وهل يقبل عقل عاقل وفضل فاصل ان قوما ما يعرفون

مباشرة ولا كما شغلنا تفصيل ما يحتاج اليه من خيار وانه يمكن
 اختيارهم لامر لا يعرفونه بجهلهم على من حضر من امير المؤمنين ^{عليه السلام} هذا
 الخط المستنكر ومن ابن الذين يخارون امامهم معرفة بذكر
 الجيوش والعساكر وتدريب البلاد وعماق الارضين والاصلاح
 لا خلاف ان اداه العالمين حتى يخاروا واحدا يقوم بما يجب عليه
 ان الله وانا اليه واجعون فمن قلدهم في ذلك ويقلدونه وما
 يقال لهم ان هؤلاء الذين يخارون الامام المسلمين من الذين
 يخارونهم لهم اخيرا للامام ومنه في المذهب يكونون فان هذا
 الذين يذهبون الى اختيار الامام مختلفون وهم يكونون مقدارا
 يلغوا اليه العلوم حتى يخاروا واحدا للامام وهم يكونون عند
 وصل يكونون من بلد واحد او من بلاد متفرقة وهم يخارون
 اختيارهم للامام ان يسافروا الى البلاد يستعملون من جهات
 يصلح للمام او لا يصلح او هل يخارون ان يرسلوا من بعد
 من البلاد ويعرفونهم انهم يريدون اختيار الامام المسلمين فان
 في بلد من بلد لم يصلح او يرجع من ههنا بلادهم يعرفونهم ام يخارون
 من غير

عام

ال

من غير كشف لما في البلاد ومن غير راسلة لعل بلاد الاسلام ما
 كان سوال من هذه السوال لا يخفى قيام الحج على صحة وعلى رتبة
 الله جل جلاله ولزمه رسول الله عليه واله ولزمه من لا
 يكون غنا لمن يخارونه من علماء الاسلام ان لا يرى تعددا
 ادعوا فاختاروا الامام **الفصل التاسع والثمانون** في دفع
 بعض هذا الكلام ثم من اهل العلم علم الكلام فقال ان الناس ما
 زالوا يعملون في مصالحهم على الظنون فقلت له هل منهم يعملون في
 مصالحهم في نفوسهم بظنونهم فكيف يخارون ذلك اني انعم على
 الله جل جلاله في عبادته وبلاده والاقام بظنونهم الضعيف على
 هدم الاحكام بظنون اقدام النبوة الشريفة ونقل تدبيرها عن
 الشريعة الى الظن الضعيف ومن جعل لهم ولا يمل على كل من الدنيا ومن
 الدين ما حضر وامرهم في اختيار الامام ولا يشاركونهم ولا اذنوا
 من سائر بلاد الاسلام ولا هم على ما غارت اقل بعد عنهم حتى
 على بظنهم الضعيف اماما وكلهم فيه ولا ارضى ابداء بالاختيار منهم
 هذا الا علم عايل وجور شامل من يدعي ولا كاذب من رضى بغير

ال

على خاطري قد سبقت اليك العقل رسولا وحادي باليه ومنه الاعل
 وشرفك بخدمة وطاعة المحض من يد مطالع ما قد منه
 على هذا الفصل قبل نشرتك خلع العقل اليك العقل اليك
 وهو صالح غير فريده وعرفه نوابه الكاشفين لك غير
 وادبه **الفصل الواحد والستون** واذا وصلت الى الوقت الذي
 نشرتك الله جل جلاله بالذي يحد بك الى العقل وهو جل جلاله
 له اهل من يفسد احلك بها سنة ومساومة ودخول قدس
 حضرة لطاعة فليكن ذلك الوقت عندك صورة من طاس
 افضل اوقاف الاعيان وكما اوصاك عمرك اليك اليك في سنة
 من السنين خذ تشكرا وصداق وخدم ما لو اهل العقل الذي
 لك على شرف الدنيا والاخرة واعلم اني احضر احدث شرف
 قبل بلوغها بقليل وشرحت لها ما احتمل من حالها من شرفها
 جل جلاله بالاذن لها في خدمته جل جلاله بالكثير والمطيل قد
 ذكرت صورة الحال في كتاب البهجة الميمية **الفصل الثاني**
والثلاثون وان يبعثني على ما عودني الله جل جلاله من رحمة و

١٠٣

والله اعلم

١٠٤

عناية

وعناية فاني اجعل يوم نشرتك بالكليف عبد القديس فيه
 وحسنه بنا واعن كل سنة بعشره دنانير ان كان بلوغك بالسنين
 واشتغل بذلك في خدمته وانما هو باله جل جلاله وانما هو
 انتم هذه فكل اليه من ماله ما يريد ان يخله لجلاله وهذا المقدار
 على قلبه يفيض اليه ويحضر ويحيى به وان اراد جل جلاله
 اراد ما اقدر في عليه فيكون قبول ذلك مني رحمة وشرفا لك
 لا يبلغ وصفي اليه وان لا انقل اليه قبل بلوغ الامان بقائي
 تستغني عن الاوصياء فعدا وصيتك اليه جل جلاله والى غيره
 جل جلاله وهو اشفق عليك مني والبلغ في حفظك وبلغ ان
 وان يهلك الله جل جلاله لك ولي بجانك ما يليك بكمه وصا
 مودتي من الآخرة وزيادة السعادات والصلوات وان يعرف في ذلك
 انما في علاء الامان واذا احضرته عند فري خذني ما امرتك
 وسيدك وما لك امرك وامري فاني مودتي عن السلف الصالحين
 امين يسبح كلام الربين وخاصة اهل اليقين **الفصل الثالث**
والثلاثون فليكن بالذي يحد حفظك الله جل جلاله باحفظ كل من

فنا

من غير عليه وقيل يكون الخلق كمال العقل والشرع والخلق
 في خلقه من التواضع من لولاه وقد ذكرنا من ذلك وتعلم من ذلك
 الحال بغير التوبة وما ذكرناه في كتاب المهابت والسمان من اذ
 الاضال والبس المهر الثياب الخالصة من البها على اذكر لك
 من الاول وقفا ما بين يدي رب العالمين وما لك الاولين و
 الاخرين يحسن ان يكون على الرب خضع وخشوع وما ينبغي
 يجب على المخلوق من تواضع اقام للرب خلق ربه الاول والخروج
 وحضور من حضره ملائكة فاذا حضر وقت ذلك كما عرفت
 عند الله عليه السلام في شريعة فاستحق قلبك وجوارحك بالادب
 والذلة لله نعم والبس السبك اهدج جلاله بالحق الذي
 نعظم الخلق الالهية على يد صاحب الملكة فانه حسن وجدا
 او عرض ذلك بالخلق بقدر قواها فانما سجد لولاك جلاله
 الشري ومرج خذل بين يديه وقد كان الله يرى وان كان قد
 فرغ من اول خلقه من الصلوات وعجزها من العبادة انتلها بالحمد
 الشناء والتبشير والصفاء والوقار كما ذكرناه في كتاب المهابت والسمان
 ثم

ثم سلم اختيارك الذي انعم به عليك اليه وتضرع بين يديه ان
 يكون هو المولى لاختيارك بالعلمك وتجددك اليه ان شاء الله
الفصل الرابع عشر فان كان وقت بلوغك الى خلق شرف
 الالباب في حق الادب ما هو من شاعل من الفرائض والنوازل
 الظاهرة فابدأ بذكر ما عملت من النعم ان شاء الله تعالى واحضر
 فاني اذكر لك ما جعله عز في حق جلاله بطلب حاله عنانية البها
 فتذكر يا ولدي جلالك الله تذكيره لان وعنايته بك انزل جلاله
 في الموضع ذلك ولا مثل الاعلى بشرتك بعرفته وقبل ان يحفظك با
 جلاله من رايك في السموات والارضين بيد قدرته ولا تسلك الا
 لك بذلك الى ملائكة ولا باحد من بيوته واجري لان النجاة وشوق
 الانها وعز من لا شجاء واخرج النماز وعمر الديار وجعل
 الفرس را حلالا والهار وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان
 الانسان لظلم كفا ثم تذكر يا ولدي ذكر ان الله جل جلاله
 يعظم وملاء قلبك من هيبة كيف تفلك من ظله ادم عليه السلام
 حواء من اياه الى ايمان من اخرجك في هذه الاوقات وسلم ما امر

ح ١

السابعة

الفصل السابع

على الامم السالفة من الحكماء كقدسنا الاشارة اليه واكمل صوتك
 جعل قلبك ونور اعراك من الاناس ومن بلك من الارجلين
 جعل وقته وجعل في داره في بلاد الايمان ومن خلق الزمان
 من اخطاره واكد له ومن بين بطنك معرفة وخدعة تلمس
 الشيفى ويجتره من خدعة البر والصوت وهي لك ثروة تفتح
 عن شواغل الامور وكذا تلك تخلصها وجعلها من اهل النور
 واليسا وجعلك من ذرية قوم مسعودين عظماء في العالمين
 وجعل لك والد ابد لك قبل والاد لك بسنتين ويجعل لك سعادة
 بالرفق والشفقة الى سعادة الدنيا والدين وتذكر يا ولدي
 ذكر الله جل جلاله بان يفتك ذكره ويجعل لك به انه كان احد
 الخلايق عند ابتداء نشأته وسلك بين ايامك واماها في
 على شاكنتهم اخص بهم جل جلاله من اكرامك قد املك ومنا
 وسعادتك وتقبلها لك فلا توثق احدا عليه فاحفظوا انهم
 التقرب اليه والذل يزد به وتذكر يا ولدي محمد ذكرنا الله
 وجلاله وجبره فاقباله انك تجمع من جواهره واخرها ما يقدر
 ابراهيم

الفصل الثاني
 في بيان
 الامور

ابا ان يملك منك ذرة مع ذرة وانهما سلك وعاسك ما
 انك عليه وفيه من السموات والارض اسكاها بالعدرة
 فلورفع بها ما كرسقطن السموات وحسن الارض وحسن
 العالمون فانه الله يا ولدي في معرفة حق ما كرسقطن
 ونعمه ولا تخشيه من حقوة العارفون والمكاشفون ثم تذكر
 يا ولدي محمد ذكرنا الله جل جلاله بحرمته يا يعني في ذكره
 تذكر انك من ذرية نبيه تدبر لك ان جل جلاله اشفق عليك
 ان يخلقك من خارج من نار فكان لعل يجرى لك ما جرى لآدم
 من التكبر والاستكبار ولا يخلقك من نور لعل كان يجرى لك
 من ذلك الا حظا وور يخلقك من ذراب يوطا بالانعام ثم
 من نطفة حكم بجاسمها تاديبا لك من خطر التكبر والاستعلاء
 ثم من علفه حكم ايضا انها نجسة في شريعة الاسلام ثم من فضة
 خالية من تمام الجوارح وتعلوم والافهام ثم كيف كان الجوارح
 التي تحتاج اليها على الانعام وجعلها من اصول ضعيفة مبنية على
 الانهزام ثم جعل لك في بطنك من وجوب محو عن الانعام ثم

وجعت التورات
 في المائة
 الفصل العاشر

اول ما عذاك به في الطعام دم الجف المكون في جاسته فيها
 ارتضاء من الاحكام ثم جعل خارج النطفة وخرجها الى الدنيا
 كدرة من جاذبها البول والدماء الخمسة المستفيدة لعل
 ذلك ليكون عليك ادب العبودية وسلم من المعاقبة والمنا
 للجلالة لا اله الا هي حتى جعلك لان الاحمال للعدرة في بطنك
 ثم ذلك بان يجعل غلبها منك يد كل يوم وليدة على صفات
 صفرة فداة عالمك بالاكرام العظيم لعل مراده ان تعرف
 قدرته وبخسه وقدر كرامته وقادة عالمك برياضة
 الثا وبسبب الخاف مواخذة وسطوة واهانتة وتتم رتبة
الفصل الرابع في ما ينبغي ان يكون له من الامور
 وكما لا نعلم بان جعلك اهلا لان يعجبك بك رسلا من ملائكة
 حفظه بما شرفك به من طاعته ومجلا لذكرك باظهارها
 تتفرج به من خدمته بين الملاء الاعلى من خاصته ليكونوا
 على تلك شهودا على مقدس حضرته يوم اجتماع الخلايق للحج
 وما اجاز في شرعه الذي ارتضا شهادته عبد على مولاه
 ملائكة

نحو

ملائكة لك على يدك حاضرة ويوبئيه ولن شرفه بما شرفك من
 نعمته فترحم يوم بلوغك لشامدك من مقدسه وحضرتك
 بغاية اجتهادك وابدا بالسلام عليهم كما اشرنا اليه في كتاب
 المنهاج والتمنا وصاحبهم احسن معاجلة في سائر الاوقات
 ولا يسمعوا منك لاجل ولا يحقرها معك بجلالك الا ويرثك
 عبد الملائكة ومولاهم ذليلا ولا يكتب على ابدك من السيد الذي
 انصفنا اليه في امرك كذا لا كما با يصلح ان يعرض عليه من
 مما يكرهه وياباه علوما ما يحبه ويرضا كما حرت عادة الملوك
 اذا كتب كتابا الى ملك الا اعظم صاحب المقام العالي الشريف
 عقلت في الملك او بها لك عنه او ثرو عليه من ربه يد
 من قسب في الحال من غير اهلها وتصدق بصدقة يطع عنك نورا
 الذي بان صدقه استر يفي بمران غضب الرب ولا تخلقك
 الملائكة كما يخطون ولا اهدم من ادم الاحزون الذين هم
 بعد وقت قليل يتولون من مولاك ومولاهم وما لك دنياك و
 اخرتك ودنياهم واخرتهم فالعقل فنان في قبح العاقل

الفصل

يشغل بملوك عن مالك وهو خطر المسالك وطريقا الى الهلاك
وقد ذكرنا في كتابنا انهم كيف يحاسب الملكين في اخراجك
احدك على تفضيل جليل فاعلم على ذلك فانه كنوزكم الله
جل جلاله الجزيل ثم تذكر يا ولدي محمد انك الله جل جلاله
تذكر كانه وانواره وجعل ايشانك متابع لا يثاره اذ الرقبة
الذي شرفك فيه بالعقل وما هو له امر ونعم اليك حفظ ملا
تحتاج ان تعرف اعداؤك اعدائك الذين يريدون ان
يهلكوك ويبنو لغته وعنايته ويشغلوك عن شرفه عز وجل
حيث وعظمته فتم الشيطان الذي يهلك نفسه حسد الذي يحيا
السلامة ويقتلهم بالعداوة وقد جعل الله لك جل جلاله منه
حصونا منيعا ودرعا وسيفه فلا تقاها منها الا خلاص في
طاعة ربك العالين قال الله تعالى عن هذا العدو اللعين فيمن كان
لاعنونهم اجمعين الاعباد منهم المحملون ومنها الاما والنو
على الله جل جلاله فان مولاك قال انه ليرسل سلطانا على الذي
امسوا على ربهم يتوكلون فان لم يعلم انت في هذا الحصين فليته
لهذا العدو

الم

طريقه

لهذا العدو لرحيم بالعقل عن موليك العظيم والعصية يستبد
ومتابعة العدو القديم والا فانه لا يقدر وهو لا اعوانه على هذا
ذلك السور الملكين ولا خدم تله فيه هذا الدين فاحفظ السور
بالا خلاص والتوكل على الله واعلم ان هذا العدو من احقر
الاعداء لانه ما قدر ان ينفع بعد موت من طاعه ولا يقدر ان
عصاه وهو كالكلب الذي يذبح في الارض فاذ عرض لك فاطلبه فوطا
ان يلقه عن اذنك ولا تستعمل بحماره بقدرتك فيطعن عن
ويهلكك عن خدمك لمولك وسعادتك ومن الاعباد
ونفسك وما تفرع عن من الهوا وشواغل الدنيا وطبعك ترا
وكذا كل شاغل في دار الدنيا يقول اني انزلت فكيف يجوز ان اكون
عند ذبيح الا لبا كلمة الاشتغال بالتجارة والامور الزائلة
عن عظم مولك الهائلة ونعمة الشاملة واعلم ان طبعك
نفسك وكل شاغل لك عن مولك يستغيث اليك بسا الخالك
يقول لك انفسا لهم ويجذبونك عن الاصول والعقل في هذا
يستغيث ويجذب لك اعظم الهوى وهو الان عن وراء الجميع تنكر

ع

ايتارهم عليه اعظم الشكر ويقولون كما تشعلك في فمهم
 صغير فكيف تشعل بالحقير من الكبير ويذكرون ان بيده كلها
 تحتلج اليدين فيفعل بهن ما يشاء ويذكر ما ولد في فمهم ذكر
 جل جلاله عز وجل ونور سر انك بعجايبه ومناقبه انك
 وقته تفعل بك بجلاله وتسر بك باقباله حاج الى طعام
 بعلمه من الامور والى يوتيه سهل الطعام ويغنيه والى يشره
 على ظهر ذلك الماء الى الجاري لا يخاف في الاعضاء واعلم
 الله جل جلاله ما عمل من علمك والحق لا يخفى كيف
 ان اخيرا يصل الى بين يديك حتى يستعمل منه الافلاك والارباب
 والليل والنهار والملك والامم في الاقطار والاكاف
 والحدود والنجار والجارين ومن جعل من الاربعين كيف
 منهم في تدبيره وعملك من خلقهم بالانسان بقدرته وات
 يا ولدي محمد بن المخرج ذلك الخطر صغيره وكبيره ثم جعل
 من انواره ومبارك عينا سطر اليه ويدل على خبره يقين
 عليه وقفا واما انما تدبر الحكم لا يخفى وصفه عليه واجرك
 كذا الرق

١١٣
 الفصل

من اقبام

لك ان يكون من حيث لا تعلم من عبادي ما حقر بها ولا احقر لك انك
 ولا ايتها نك ولا كافرا لخالق من بقدر ان يحرم لك الا من
 بهن حيونك وعمالك وجعل ما ربه بقدر حاجتك الى علك
 تلك القه نك كان اكثر من حاجتك كان قدره الى خارج فاك
 كن علك لو كان دون حاجتك كان الله لا يسهل لا يسهل
 بها على عاك واياك ثم اياك ان يكون بوجهه وحقوق نعمته
 وعظيم جوده وعرضه وانك تحببهم نك ويا ولدي محمد
 ذكرنا الله جل جلاله بما قد مر من امره وعرفك بفضل مكانه
 اجري الماء الذي يحتاج اليه من العيون ومن تحت الارضين
 فيقها بقدر قهره وفيها ما هو من من خراصم بعجز عن قدره
 ثم كيف انزل من السماء المسخر من السماء والارض جعل
 السحاب كالمخل لينزل بسقطه من هذه النور لغز لك
 ولو جعل جاري اخر الغمام مثل جري من الجار والاهل كان قد
 اهلك بني آدم وابلت ما خلقهم من الماء ولا سجدوا
 بنوه من الدار وكيف لم يخلط انقط في طريق نزولها بقا

١١٤
 الفصل

الهوا وكيف جعل في وقت وقته ووقت محب الحاج اجا وجعله مجا
 مطلقا للعزيز والذليل في سائر الاوقات لما علم ان مراحمهم
 انصرفوا للا عن معلم الملك الطالون عن الحاج ابن اليد وكل
 عدو من عدوه و يفضل تدبير الدنيا بمؤ من منع ضد العا
 عليه فاذا ذكر عند شربك له ما ذكر بك عليه و اعرف له المنة الغنى
 واحده بغاية ما اقدرك عليه ونذكر عند شربك لها الملك ما تحتج
 لك لانقاذ لها بذل لك الشربة الديرة من عمل الله جل جلاله
 لا جل شربك ملكك كثرة لان شربك تحتاج الى وجودك و
 حيوانك وعائيتك وهذه الامر تحتاج الى جميع ما في الدنيا
 مما يتعلق بوجود مصلحة شربك واذا كنت شربها من انية تفكر ما
 يتعلق بالانية نعمه في حقك بذلك الشربة لئلا يقدح فيها لوجود
محب لرادك ولو صفها عنك وقد حاجتك عرفت قلدها ها
 قدرا لنعم بها جل جلاله المتفضل برحمك ونذكر ترو عجل جل
 جلالة اله حتى يبرد ويجلى ما تريد من لذلك ولو كان قد يرى حما
 حتى يروى بعض عندك في بجارتك كنت فصلها على عزها واذا
 في شربك

في محبتك وجانها بمحبة قلبك مك خلا ي حال لا يكون القلب
 متعلقا بالحس الله جل جلاله وشفقته كما هي مقلقة بالحس
 عبد من عبدك الذين احسانهم من الحس اليهم ومن جله نعمه
 ونذكر با والدي تحمده ذكر كاهنه جل جلاله بالحجة لان تغنى
 بك في مقدس حضرته حده في الحجاج اليهم كسوة ليس لشبابها
 عن عنون الناظر برو الهيام في ضد ترب العالمين وكيف تأخذ
 لك في ثيابك كما استخدم لك في طعامك وشربك فان ثيابك
 كانت من النبات فكل من تخدم لك جل جلاله في الما والخير تعد
 استخدم في التياب بذات عليه تخدم من يعالج اصلاحها
 الحيوانا والدوا او في الانسان مدى الكنان في مطلق الغنى
 وجعلها النساء من يخدمها ومن يحبها لك ومن يحبها لها
 انعم الله جل جلاله لك بكسوة عليك ما خل بفضلك مع ربك جل
 وطهر جسدك وطبقك من الانام ومسح الذنوب بالتوبة وتغسل
 الذنوب وما يزال به والن يعوبك ثم قاما بين يدي المطلع عليك
 وهذا التياب من يدك الحال وجوده ومن الحال كبره وجوده

فصل

واذكر كيف كنت تكون لو احضرتك اسقطا خلفك قد تقدمت
 فيها خواص ما اليك وجنده واهل يعرفه وعمل فيها بيد قد
 واحضرتك للكبها بحفره ويرا ان كيف تعلم في شكر نعمتك كن على
 اقل المراتب على تلك الصفة عند ليس جليل الله جل جلاله في تعظيمها
 والشكر المحسن الواجب استعدان يكون ذما بينه امره ترك
 اموال المسلمين خاليه من البهائم وكان معاملة العرب فيهم يرون
 بالحوما فيفسر ان تقولوا ولدي عند ليس شيئا بل بعد هذه اللام
 ان كنت تعلم ان فيها شيئا من الحرث والبهائم فانها المالك لا
 الحقوق والمالك لمن انفق له في سلك ان يجعل كمالها
 حتى فيها عوضا من فضلك بعد عني يا بعد الله في حقها
 نفعهم من البقية طاهرة من كل حوزة شهيد وخالصة
 وان يكون هذه ثباتي من خلق السعداء الباهرة في الدنيا والآخرة
 وكان قد عرفت كل احتاج هذه الضيقة في السعالم ما لا يارض
 حرام جلاله **الفصل السادس** بين المأخوذ واعلم يا ولي محمد
 الله جل جلاله لو حملنا على عدله ساعه ورون ساعه من ابلان

ما ابقاها ابدان وكان امرنا قد الى الهلاك واللعن لاسا
 لا نؤثره جفرا بطا في اطلاقه علينا وحضورنا بين طرية
 بعدا من الغا وفيه عظمه وجلاله وبين ما نعلم من اطلاقه
 غيره علينا وحضورنا بين يدي غيره من ما اليك الفقر اليه
 ولا نبدل المحمد في زيادة تعظيمهم وربنا اشغلنا بهم
 وجعلنا لهم لسانا حالنا اليه وجعلنا اليهم قلوبا نفوسا
 وكل ما انصرف اليه وقطع خبرنا وكسوتنا وجنسنا في
 الخبيث علينا كما وانه لذلك مستحق فكيف جعلنا قوتنا
 بغيره وعقولنا المحروبة عنه حتى من ان قد ان يكون محرم
 ولو اخذته تعرضت يا لاشتم اياك ان لا تهون بذلك كما
 ايجاهلون به والعافلون ولا تأس بهم فانه جل جلاله يقول
 لو في فكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب كثير **الفصل**
السادس **المأخوذ** واحدك يا ولي بجواب جرى الى مع من
 الى العلم فانه حصه عندي يوما فاجالس على تراب من
 فقال كيف استظلمت كيف يكون من على تاس خيانه ميتا

حتى

۱۱۸
انصاف

قلیہ

محتاج

تحتاج الى اعلام واجاديد بعين خدمتها على التفرغ لها عن
سواك وخدمتها فلا تستقل بذكر الغلام وانما ربه وانما ^{تستغنى}
عليها عن يدك ومولاك المحض اليك واليه واذا كان له ما كان
في مظهره لكان خفيها ولا تخفى ما يحجبها اليه ولا ما يحجب
اليه ان فرغتها قد علم الطاعتك وعونه وان حسن رعايتها
لان تعنى البلاد الكفر فنتفهمه ولا ان يكون امره من ذلك صلوا
الله عليه والحق بحملك معونه اليك بخدمة منك ولا كنت قادرا
ان تنسب ذلك الى سوا العظم الاعلى وتعينه ما فرغ الرجل
بنسبته الى البلاد ولا كنت قادرا ان تؤيدك بالخير ولا ^{الملك}
عن التواضع وغير ذلك من الاسباب التي خرجت من يدك واسباب
فانك ما قدر على ان تحضر ذلك الغلام وانما ربه يني يدريك الا
بعد ان انعم سولاك بجميع هذه النعم عليك فكيف تجعل ان يبق
بعاقا ان ينسا ابوش عليه سواه وما كان يحصل له ما حصل
وله
ومثال ذلك انك تحتاج الى دابة تركها في مهالك وارادك
تعبك على شاة ونيان وارزك فانك لو كنت تستغل في اسفار

بالشيء على يد ملك كان في ذلك من الدل والشكر ما لا يخفى عليك
 وفكر انه لو لم يخلو الله دونه فركب لا رايته كيف كنت تكون
 في السرور بعد العظم لو اهدى ما وكيف كان بحمدك الملوك
 عنهم علم لو كيف كانت تكون اية الله جل جلاله بسطر الخلائق اليها
 فكر بما كان الله وما في تلك المنه الجليله والا يادى العظيمة
 وايضا ان يكون كره الدنيا بمررتك ربا بهون قدر النعمه
 وتصغر عندك شرف بذكره جل جلاله بها فان العقل يا قبيح ان
 بالغ المولى الاعظم في الاكرام والاستعانة بالصديق بالغ في الاستعداد
 لمولاه والاستحقاق حتى يبلغ الجاهل الى مقام الخو لا
 الجود والاحسان في اليوم الموعد فاحذر ان تنعم على احد لا
 فالقوم قد احاطت بهم ممتلأ انفعلا منهم في ذلك الدنيا وما
 ذلك بالولدي محمد فانه يحتاج الى تعليمه الان المني والاش
 الركوب الا التمر في الحركه والسكنا والا المأكولا والمشروبات
 فاما انتم ايا انان يشغل حضور ذلك بين يديك بغيبه
 عليك عن المنعم جل جلاله الحسن به اليك كما انك قد اتيه حيوا

لك

لك على كائنات وجاها عريضا جل جلاله وكان على محمد علي يد كبرك
 او قليلا فلا تشغل بشكري وذكرك في الله جل جلاله الذي لا
 يد وجب اليه ولكن من يستعد ذلك لا ولا خوفك من جلاله
 اليه وحاجتك بل تشغل بذكره غير ذكري وشكري عن شكره
 يا ولدي محمد ملا الله جل جلاله قلبك عن اذكاره ومبارك اذا
 الى زوجة نفيك على نعيم خاخر من شغل الشهور الذاهلة
 حولك خائف من عدم قضا الدائم القائل ويكون عونا لك على الخلق
 عبيد وامر من العدم الى الوجود ومن صلبك وتراثك ليس كما
 جل جلاله في محصيل ذلك المفضل لخير مودته وسجونه وبسطه جل
 جلاله ويحيون سنة نبيك حركه من صلى الله عليه واله يكون ثابة
 اليه ليباهي بهم الامم ولولا السقطه ان لا يكون مرقا منهم
 صغيرا وخيرة كما يوم المعاد من اطاع الله جل جلاله منهم وشرفه
 بجده مكنو با ذلك كما في محايث طاعتهم اذ انهم قد فسدوا بالاش
 والتمسح ما يفر بكم اليه والرضا وحبوا اياكم انتم اياك ان تغرب
 من زوجك او جارتك تجرد طبعك من ابي عادى الدقا والماهر

١١٩
فصل

فان ذلك في افعي الناموس وانما يكون قد قاصدا امتثال امر الله جل جلاله
وامتثال امر رسول الله صلى الله عليه وآله فيها اراد منك ذلك انك تسلم
اليه فان خضعت عليه الشهوة ففعلك من هذه الشهوة المرجية فاستغن
بالاستغادة قبل الشروع في الحلوه هذه المطالبات انما هي من الامور
الايمانية في قد ذكر في كتابي في فتح الابواب بسير في فتح الابواب بين
الالباب بين ربي لان الله اعلم اعرف احد استغنى الله عن كل ذلك
من كرم الله جل جلاله وقضاه وياك يا ودي محمد في نظير سرك
من دنس الاشتغال بغيره عنده وعلماها ما تقر بك عندنا انما
الى مخالطة الناس كما جعل الله لهم او كما جعلهم اليك ثم اياك ثم اياك
ان تفعل في التذكار ان الله جل جلاله مطلع عليهم وعليك وانكم
جميعا تفرق بفسده وساكوت في داره وتستريحون في نعمه وانكم
مضطرون الى مراعاة وان قد توعدكم بما سبقت ليكن حديثك لهم
كان في المعنى له بالاقبال عليه كالوكنت في مجلس طيبة او سلكا عنده
جماعة فانك كنت مقصدهم جميعا والى الناس الاخرون في جميعا حديثك
له وبقا لك عليه فاعلم يا ودي محمد ومن بلغه كتابي هذا من ربي
وغيرهم

فصل في
الفتنة

وغيرهم من الازل والافان عليك اقد جل جلاله وانما ما يريد منكم من
المراعاة في السر والعلانية ان مخالطة الناس وانما عطلوا شافل في الله
جل جلاله مذهبهم وقد بلغ الامر في مخالطة الناس الى ما خرج في مخالطة
الاستغفال بالاحسان ثم لجلالة الالهية في خلقه يا ودي في مخالطة
لهم ومخالطة لهم في مخالطة الاشياء فقد جرت به وديته وشرهاها
في الادب فان ذلك انك تبلي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان
بذلك على الصدوق والامانة ما اعد الله على اليقين وشغلوك
بالعداوة غير رب العالمين وان ما تفهم وديته صاروا المخالطة من
دون مولاه وانتم تفرق بغيره وهو يراك ووجهك تسهر بغيره وقدس
حضرته وقطر خلافة ما ينطق بالافتخار بحجته وان اطلأهم عليك
اهم لربك من اطلأه عليك وان غرك الشيطان وطبعك وهو انك و
الحجة لربك وحبك اليك انك ما تقدر على الامتنان والجماعة في
لهم انك تعلم خلافا ما يقولون من هذه الجماعة وديته والماكرة بدليل ان
الذين كانوا حرة رتبك وحرمة رسول الله وحرمة امك المنظرين
بالمنكر الذي اخفوا فيه بحجة مالك الاولين والآخرين وحرمة الله

شغل

والمرسلين وكلوا في قلوبهم من الغارفين وهتكوا ما موسى
 الدين اوكا فاما كسر جبهه منك وحرمة من غير عليك في الاديبين
 ان طخذوا عاصيتك فمرسلين بين اهل من وان يسلبوك شيئا
 منهم امر الذي بين يديك والاستخفاف بينك والهنون ما كنت متعاقبا
 فلا تقبر عليهم ولا تغفر بانك ما كنت تغفر عليهم ان تنكر عليهم بل
 كنت غافرا لهم لعل ينسك وما لك وتبالغ بغاية اجتهادك فما لك
 وفعلك في الانتقام منهم والاعراض عنهم والاعذار عليهم والوقوف
 الى الانتقام عليهم فغلام لا يكون كسر حرمة مولى بك فاطر الخلائق
 وما لك امر الغارفين المشارق مثل كسر حرمة البيرة بالنسبة
 حرمة العظيمة الكبيرة وكيف وصيبتك تكون حرمة عندك اهم
 من حرمة وان غرق نعمة ومملوك ضعيف في قبضته وما الذي
 هو من هذه الخرافة الهائلة في مقدس جفرت واعلم انك تبلى
 بجاه الظلم وان ينقل ان تنويعهم اكثر من عود مولاك
 انتقل انهم يمكن ان يوتوا قبل انجاز العود ويكر ان يخلفوا
 لا ينفوا بالعمود ويمكن ان يحول ببيتك وينزل الانتفاع بعودهم

الجزء

انجز وصاحبك او قسطنطين منها سائل فكيف وضع عقل العالم
 فضل الفاضل من يجمع وعدا الملوك الموقر والجناب والحياء وتفتح
 العمود والامانة على وعدا الفادر لانه الكريم لانه الذي لا يخطئ
 بينه وبين سائر مقدونه واعلم انك يا ولي الله تبلى مع خاتم
 بان تكون ويدرهم ولقد بدعهم ارجع من وعدا الله جل جلاله وتقدله
 وفي ذلك مخاطرة مع الله جل جلاله واستحقاق له هوال وعبدك
 واعلم انه يتبلى المخاطرة لا باقن بهم اكثر من الله بولاه ولك
 وبناه واخراه وانما حصل الاثن بجاه الظلم بوجود كعبه وحيوته
 وعاضيه وكل ذلك من دهر مولاك ومن نعمة فكيف جاز تعدد الا
 بسواه عليه وكعبه من يدبر وسيد مطيع عليه واعلم ان
 الاثنا قد يتبلى ايضا بالحق للعبا بخدمهم وكراهية دهم
 ويتبلى بذلك من حب موليهم ودمهم ومن حبه هو لولاهم
 الخوف من دهر اذا عصا وما يبلى به المخاطرة ان انتحل
 ورسوله صلى الله عليه واله ونوابه الطاهرين يريدون الله
 مع الذين هم له الحطون او معاشرته او مصاحبون وان يكون

الذي

كلمة

قول دوم
 انهم لم يبالوا عليهم في احسان الله لهم على ما يعرفونهم من قديم
 من الله جل جلاله ورسوله عليه السلام وعاصره وعلى قدر رغبتهم في
 طاعة الله جل جلاله ومراقبته وما ينشئ الخاطا لهم اذا كانوا حرة
 يقولون وفعلتم معنا هذا ومن يفعل ذلك به على جهل او يكون
 قد ضاع غيبته لما جرى به ذلك اكثر من مخالفة الله نعم ورسوله لم
 قبل غيبته لغيره بعد في غيبته ورسوله لا يملك من غيبته حساب
 سؤاله وما ينشئ به في مخالفتهم انه يراد من ذلك ان لا يشغلوا قلوبهم
 ونسائهم عليه عن خيال الله جل جلاله واجبال الله جل جلاله عليه
 لا يعطيهم من قلوبهم اذا احسنوا اليه اكثر ولا مثل احسان الله جل جلاله
 اليه بل يكون له شغل شاملا باحسان الله جل جلاله في العمل والاحسان
 غير كل محسن من احسانه ان دام على ذلك فهو وقدر اوقافه
 فلا مل وما ينشئ به في مخالفتهم ما قد صانعه وسببها من الغيب
 والغيبة والحسد والكبر والاختلاف الذميمة ولهذا راي البلي
 مخالفتهم قد سرى الى العبادات حتى صار في ذمارة الكواكب
 متعلقة ببقع دنيوي ورفيع خطر دنيوي ويستبعد سلامتها من
 النيات

النيات وصار في عبادة الرحمن على سبيل التوجه والناس لم يرضوا
 الله جل جلاله قد ظلموا الرحمن وكان حق العابد لاهل الامراض ان
 يحسبهم بملك الامراض لانهم اصابوا من ويرا الله جل جلاله
 تكثيرا شيئا او عام من اهل الجنان في هذا الله جل جلاله اراهم
 من انفع الدوا ما لا يطلعوا عليه وجدوه قد شرفهم بملك
 وكان الحال انهم مثل طلبة في هذا ما وقد عاينوا من بعد
 ذلك من سقم او نقص تجد وجهه او حفظ ما هو اعم على الغيب
 سقما قد اصابوا من انهم انهم توسع قلبه ونقله وانشاءه
 فعالة ومقاله ويا في الله جل جلاله على من غا غاسل من الامراض
 لا قدره ومظهر الارباب والنجاس بعد قد روي في قوله
 يا ولدي بعض الولاة يخرج من الحرم حتى كان يعارض من يلقه
 فكانت فامعا انت تعلم انك في مصدق الله جل جلاله
 بالشيء انهم جناب الله جل جلاله المقدس بما يحجبون العباد
 مجاهرة بالاعلام اذا سقط من حجر من جوفك عند ضربك لخطية
 مخالفة حجر لطيفة فانت انك تضره بك ان يكون عند ضربك لخطية

قبل يكون احسانا او اكراما او هونا وانما ولد ولقد رتبوا
 كثير تشيع الجاهل والصلوة على الاموات وهو اعظم مقامات
 العظام التي كان ينبغي ان يستغل الجسد هو الخارج الدنيا
 اصلها او غير العظام قد صار على سبيل المكافاة والتعويض
 اولها ثم ظاهرا ما كان صالح على اليقين وليس له في الاجابة تفرقة
 بالصلوة على اهل الارضون في تشيع جازمه وسقطت اساطير
 العالمين وادام سيد المرسلين وكان لو ما زاد من اولياء
 برحانهم وكانوا حاضرين في ان لا يقدر على ان يذبح الشيعين
 المصلين اذ لا يوجب الاجماع للصلوة على من هو متيغ عن
 نفع اولياء الميت المسكن **الفصل الواحد والعشرون** واعلم
 ولدي محمد باريك الله جل جلاله في جوفك وشرق مقامك ان
 الخاطا في الطه العشرة سواء كانوا اولاد او غير اولاد اذ لم يكن
 مخالطهم لا انكار عليهم وبارك الله جل جلاله لا هذا النقيض الجوف
 اليهم لا يريد من الاستاذ اذ خاطبهم بغير ما امر به مولاه المظلم
 على سيرة ونحوه ان يكون على اقل المراتب قبله معرضا عن الله جل

من

ما زال يجل

جله

جل له وافر اقر الله جل جلاله ما قبله او سخط عليه هذا
 مقام صبيته بد وافر الله بعيد وخاصة ان كان الذي يخاطب
 واليا وهو محتاج اليه وقد قضى حاجته واحسن اليه فكيف بقي له
 قلب مع الله جل جلاله بوافقه في اعراضه واتباعهم بها بل
 يفسد الوالي على الذي يقضي حاجته من ربه ومفارقة مولاه كثير
 ما يصلي بعضا ما تقناه وبغير كثير من حاله في اخره ولقد كتب
 يوما الى بعض الوزراء كيف بقي في قدره على ما ينبغي في حوائج
 او حوائج الفقراء واهل الضراء وانما تكلف من الله جل جلاله من
 رسوله والائمة عليهم السلام ان اكره بقائك على ما استطيع من عملك
 اليك ومكلف ان اريد من ذلك مقامك قبل وصول كتابي وقد
 عليك **الفصل الثاني والعشرون** ولقد قال في مرقاة المفاتيح
 فقد كان لا يلائمهم بل يخلون على الملوك ويحفظون لمراسمتهم
 انهم صلو الله عليهم كانوا يدخلون القلعة معرضين عن دخولها على تقدير
 ان الله جل جلاله لم يخطوا وعرضهم قبل قبل بعد فساد هكذا
 اذا انصرفوا حاجتهم فربك او وقع احسا اليك منهم قال لا ما

معرض عنهم

ورخصة عليهم



تعاوننا حال وان دخول الصفحنا ما هو مثل دخول الكمال **الفصل**
الشمس في ذكر ما سجد وسكا بني بعض ملوك الدنيا الكبار
 في ان ازوره في دار تباخره خولها كثر من اهل الاغراض فقلت
 له من اسلمه المسكن الذي يملكه ساكنه الان فان وجدت فيه حيا
 او طائفة او رضا او غشا او ستر او شيئا من الاله وضعه عند
 جلاله وفي رضاء عنه احضر واجلس عليه انظر اليه ويحيط على
 اراه وكنت البيرة ان الذي كان يجلس على اقاء الملوك في بلاد
 الامم والناويل بالاستخارة وقد ركب الاله بها وهي اهل جلاله
 من الانوار والاطلاع على الاسرار ان الاستخارة في مثل هذه
 الاسباب بعيدة عن الصواب ومخاطرة مع ربك ربنا وما يتبلى به
 الانسان في هذا الخطا الضلالي والدي محمد اذ قال الله جل جلاله عن
 مخالفتهم بالقوة الاطية والانا والراية منظر بها خطرتوا
 عزاضه جل جلاله بعاسرهم انه تفتق في الضمع لهم في حركاته
 سخاته وعلبوا وقيامه وجلوسه الاشتغال باقامه فامور
 عن حرمه الله جل جلاله وعظيم فامورهم لقد قال بعض العلماء
 المشكورين

الهم
الظهور
بما جزم



حال

المشكورين لا يسيب تشككها السنن ومحارثنا وان ندعو
 ونعزينا الى رب العالمين فقلنا ما معنا لانني لو لم يكن في
 كل اوان وزمان على ان اجالسكم واحدكم وانا مشغول في اجالسكم
 محارثكم بحال الله جل جلاله ومحارثته فقلني وسريري وان
 في شيا اقبالي على حرمته بكتيبي كمن جالسكم وحديثكم في كل وقت
 مكن من الاوقات وكل اوقات ان احديثكم واجالسكم وقلني فان جلاله
 ومفرغ من يدك كاري اني يزوي الله جل جلاله فاعف ذلك
 افاقر لئله في غم وروبيته ولا يهيه ووليتكم وانتم عاكبه عليه
 قلبي الذي هو موضع نظره وسكن معرفته وان جالسكم وحديثكم
 وقلني فانه معكم وقارة معلومة فعد ذلك شركا وهذا كاحيث
 هو فكم من فقيه موفعه **الفصل الرابع** والفرق واعلم يا ولي
 مكنك الله جل جلاله من مراده والحق الانقباليه والمناصحة عليه
 اني عز من على الانقطاع عن كل شئ بشغلي عز رب العالمين
 اخلاوا جميعين وحضره شهد جل امير المؤمنين عليه السلام
 جل جلاله في ذلك الخاتمة على القبر فاقص الاستخارة اني لا اتر

في اوقافهم في عسكني بالكتبة فانما اها الطم اذ حفر وبانه جلالة
 ارجوها سلاسل مع اهل الازمانه واذا رايتم روي شغولا
 بهم اذ في اشتغال تركت محادثتهم في حال **العمل الواحد**
 واعلم يا ولدي محمد صانك الله جل جلاله من موافق اعراضه عنك
 فانك بمراد وخلق اقبال عليك وقبوله منك ان من جملة ما عليه
 بالحق الطم للظاهر من الملوك في وجههم حتى كان يفيد على
 سقاء الدنيا والاخرة ويحول بيني وبين ما لي صاحب النعم الباطنة
 والظاهرة وما كنت قد كنتى الا انما لا يبرئها العار يطلب ولا يات
 طر لا افرار وقابل لك الى الهلاك وعذاب النار وما خلفني من خطر
 اقبال ملوك الدنيا وجهم وسكنى في التمر القاطنة في قريتهم الا الله
 جل جلاله العمل الحقيقي فانما يتوق ذلك المالك الرحيم شفيق وقد
 ان اول ما نشأ به يدي جيب ورام والدي قد رزقته رزقا
 وكمل فلاحهم وكانوا دعا الى الله جل جلاله وطالبين له جل جلاله
 سلوك سبيلهم واتباع دليهم وكنت غريبا عليهم وما اوحى الله
 جل جلاله باحث الى اهلهم الى ما جرت عليه عادة القضاة قاطبة

فانما الرجل جل جلاله

لهم

فيهم او من طمنا ولبس من اسباب العوا وتلك الخطا والعريضة
 وقرأت في علم الشريعة الحديثة كما قد نادى به وقرأت كثيرا من
 اصول الدين واراد بعض شيوخه في ابرز ما علم الناس وانهم
 واسلك سبيل الاقوال المتقدمة من فوجد الله جل جلاله لا يلو
 في القرآن الشريف في ذلك تجد على الله عليه السلام المقام المنيف
 ولوقوعه على بعض الاما وبلا لاخذ فانه بالعين ثم قطعنا
 اليه من فانه من احد من جاز من قولنا ان هذا الحق قد رزق
 الله عليه السلام الاولين والاخرين ان يقول عليه بعض الاقوال
 وحقق من الدخول في الفسوى جدا ان يكون فيها قول عليه
 رب اسئلكم ان يكون فيها التوراة اليه فاعترفت من اقبل هذه الاما
 قبل التلبس من اجناس الاحوال واشتغل بما دنى عليه العلم من
 العمل الصالح ولم اكن غرض ولا سمع من احد ما قد كتبت في ذلك
 يا ولدي من الهدايا وفتح ابواب الغنا بالكن كان الامر مبينا على
 طوارق القضاة وايضا ما على مقتضى القضاة ثم اجتمع عندك من
 الى ان اكون حاكما بين المختلفين على قضاة الفقهاء والعلماء من السلف

من

لا يريد بهما

الماضي ومصلح الامور المحالين فقل لهم اني قد وجد علة في
 صلاحها الكلية ونقصه وهو اني قد كتبتا بريد من هلاك
 ما يشغلها بالامور الدنيوية فانه دخل بين عقلي وبين
 الشيطان وهو اني على ان احكم بينهم بحجة العدل ويتفقون
 مع كسفي فلم يوافقوا على الدوام على صواب هذه الاحكام قال
 الشا حال العقل انه لا يجوز ان يكون تبعا لغيره على الهلاك
 الجمل وما ينبغي ان يمتدح ان احكم بين من غير اختيار او
 بينهم بمصالحه فترى العبد يتقطع عنهم المساد عما هو
 من مرفعة نفسه ضعفة عن كونه وحده مدة من الاوقات
 كيف يقدم على الدخول في الامور المحلولة وقل لهم ان
 من اتقوا علة ونفسه وطبعه وهواه وقوى على الشيطان
 كلهم بها واحدة في طاعة الله ورضاه وتفرغ من ممانته
 عليه فحقا لو اعده فانه يكون فادرا بذلك القوة على فصل
 المحاكاة والمصالحات فانظر انفسهم بين يديه فاقبلوا بها والدة
 محمد عن ربنا بهذا الباء ورايت في الله جل جلاله ونفسه قد
 شغل

شغل عبقني حكم الباء ثم اتفق اثار والدي في الله
 جل جلاله وروحه او نور ضريحها الرقيب كما شرحت في كتاب
 البهجة الثمرة المبهمة وكنت كما رها لك الانشا خوفا من
 ليخلق عن صوب الاعمال فيقضي ذلك صحتها بقصد اليهم ثم
 بعضهم في الولاية ثم اجتمعوا به ان يتركها وتوصل معه ملكا
 اية حتى كلف ان يبلغ النهاية فلم يوافق على الاعتزال فذكر
 اني فراقه وكراهة المجاورة لهم في بلاد حلة وقطعت طرقة
 عادة الناس من الاشتغال بالاقوال ونوحيته في مشهد من
 الكاظم عليهم لاقب به حتى اقصفت الاستحالة الرقيب بقاء
 ربه اخا نون من الوزير فاصبر من عدي ورضا الله عليها
 وادرج في ذلك طول الاستبصار بعد ادراجي على جلال الشيطان
الفصل الثاني في خلق وادرك فيها الشيطان يعرف بين
 وبين الله جل جلاله صاحب الرحمة والاحسان انه طبع في خلقه
 المستنير حراة الله عن اخيرا من اللغو على عادة الخلق في
 وصلت عند باب الدخول الى الجنة في هذه الحال فصرخ الى الله

جل جلاله مالك الامال وسئل ان يسوع من مفر وكل ما
 وصيه ويحفظ على كل ما يقرين من راض حتى اخرج من عند
 اليه خضرت جسد بليغ توصله اليه اني ادخل في قوتكم
 فقرا في الله جل جلاله على ما فهم والتميز بيني وما الملك في
 طير رضا الله جل جلاله بالامتناع منهم والاعراض عنهم وجرت
 عقبه لك احوال من السعيا فكذلك الله جل جلاله بفضلهم
 من العنايا وقد شرب لك بعض تلك الاشياء في كتاب الاصطفا
 فلواني دخلت با ولدي محمد ذلك اليوم معهم في هذه الفتوح
 الدنيوية ولعل اهل الدنيا قد عدهم الروية كنت قد حكمت
 ابد لا بد من ذلك وان قد خليف فيها يفرق بيني وبين بعض
الفصل السابع وما لك ان تدخلهم في شيء من
 هزولهم وبعدهم الخلفه بملك سيك المرسلين ولايك
 سيد الرعية حسنا الله عليهم وعلى عزه الطاهر من شر عاد الخليفة
 ودعا في الدنيا بجمع كل الدين على يد الوزير كفي وعلى يد
 اكابر دولهم وتبني على طائفتي من تلك عن سنين فاعز في اعدا
 كثره

١٢٧

كثرة فقال الوزير العلي ادخل واعلم بها رضا الله فقلت له فلما
 حال ما فعلت في وذا ريك رضا الله تعالى والذلة اخرج اليك
 منها الى فلو كان هذا يمكن كما فعلت انت ثم ما وبتدوني وما
 زال الله جل جلاله يقوي عليهم حتى ابدني وبعده واما
 كلف في اخير يصدق فيميل في كل طرف فيقال اما ان تقول ان
 والمرضى كما طالتين او تعدهما تدخل في مثل ما دخل في فقلت
 اولئك كان زمانهم زمان بني بويه والملك شيعه وهم شعوب
 بالخلفاء والخلفاء بهم شعولون فتم للرضي والرضي ما ارادوا في
 الله جل جلاله واعلم ان هذا الجوا اخضا الشيعه وحسن الظن بها
 الموسوية والافانني ما اعرف عدا صهيح الدخول المذكور في ذلك
 الامور الدنيوية فاما انتم بالكم موافقة اهل الملوك على
 ولا تؤثرون على الله جل جلاله مو لا مالك دينك واخر لك
 ولا تبيع ذكر سلفك الطاهر من الخلفه رضا الله جل جلاله ولا تبا
 على هدم ما بنوه من اشرف لك في الدنيا والدين ولا تجعلهم يوم القيامة
 خسرانك ومعريض عنك ونا فر من ذلك **الفصل الثامن**

ان

١٢٨

ثم عادوا عنهم باياد خذله ولذا الوذر العزى والنسل ان يكون نديا
 في البدر به فقل ان ذلك يقضي اليه ان يفتن في الامور
 الدينونة فاجتهد بكل حيلة ذكرها وهو لبعض حتى قلنا في
 اخر الجاهل كماله ان في ادمهم وما اكشف لك لو انك
 اسلمهم واحكم لك اجابهم انهم في باغي اسمع فيكم منهم انكر
 ويصبروا اعدائي وبودعي الامر في بينكم انقطاعه واليها
 تعلمون ما لا تسموا ان كان تدخل في شئ من هذه الامور فلا تقرب
 من اهلها والفرور ابغادتها ان يوم الشورى واكر
 اهل دار الفتاة هزل عندهم عز بلاء النقاء وحالين العبد
 بين ذلك لا يجلوا ايجو مناديتهم بالجد وسلا من يوم كقيمة
 هيها هيها كذبت الله من يقول ان ذلك طريقه طرقت
 السعد **الفصل الخامس** ثم عما الشيطان اخرهم بالان
 ان اخنا وخليفة المستن ان كون رسولا الى سلطان القوم
 لمخاطبة في هذه الاشياء ما عفا انا ان تحت يد من ان تحت
 مدع فقال كيف قلنا ان هذا صبي يفتي انكم ما تقولون
 من الرماك

من الرماك ان ان الحق الامور تشغلوني في العباد او غيرها
 من لهم ما شئنا من جمع الامر بين يدى سقطت من عنكم سقوطا لا
 ان كسرهم في عجزنا في ذنبي واستعاضوا بيا وافر في ذلك له
 ابلغ من هذا ما امرى الله جل جلاله على شأ حال سعاد ما لا
 الا ان يقول ان احلان هذا من المساعدة على الطاعة ولا تقنع
 بالثنا وبلوا الخاطا فكل امرئ ان يقيدك لا يجوز المعونة
 بكونه محرما ولا بالاشارة من الاشارة او من في ذلك غير هذا هو
 جليل الشيطان **الفصل السادس** ثم عما الخليفة المستن
 كلحق الدخول في الوزارة وضمن انه يبلغ في ذلك الغاية وكونه
 والاشارة وقد شرح لك في كتابه الا سطفا في فصل هذا
 والبلد فراجعنا عند رضى على الامر ان ذلك ما عفا
 كان المراد بوزاري على عادة الوزارة هي عيشون امورهم بكل من
 وكل سبب واه كان ذلك موافقا لرضا الله جل جلاله ورضائه
 الا بنية والمرسلين وحقها لها في الآراء فانك من دخله في
 الوزارة هذه القاعدة قام بها جارية العواهد العاسدة وان

وكلا سره بزان

كبتا بآية جل جلاله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله فهذا امر لا
 يحمله فرغ دارك ولا ما ليكل ولا خدك ولا حشيتك ولا ما
 الاطراف وتيقن انك لا تسكن الا سبيل الهدى ولا نصيب ولا رضاء
 هذا على بن عطاء وسعد بن حنيفة ما اراد هذه الامور الا ان يعرف
 اهل الدهور ان الخلافة لو كانت لهم كما هو على هذه القاعدة من
 السيرة وان في ذلك ردة على الخلفاء من سلفك وعلما بكم
 مرادهم ان تغلق في اعمال بعض سبب الاعذار والاهوال
 فاذا كان الامر يفضي الى عداكي فمعت في الظاهر بها انما يترك
 اضيق في ما شئت قبل الذين فان سلطانا في فاسك شرعت
 في الرجل والانتقال بعد ما اكلمه ومارك الله جل جلاله
 انك انما في حلة وسلم الله جل جلاله برحمته لا وليه وبجانبه با
 الصالح ومصابهم ان تشرق في الشيطان بعد وفا في وان جعله
 يوانعني يقول انك قد خلعتك من شركي وحبلا لا فقد
 ظفر ببولك الذي هو خطف من كبدك فقامت يا يوم القيمة عليك
 اهل الدنيا وانت مفتح مشهور بين اهل السلافة فباقي
 بنجر

اجل بالذرية فانيك
 ثم اياك م

تلقى جديك محمد صلى الله عليه واله بالعليه وسلم والسلف
 وقد اعطاهم وفتح ذكركم وكنت عدد اهل جلالا وادام
 وباقي وجه تلغا في بعد هذه الوصية والرسالة وقد قصت بالذلة
 عوضا عما رحمتك اليه من الجلال لا باسرة لا تفاوق هذا الباب
 الشريف لا لي المقدس المبحر والادب والرفعة وهون في الزمان
 بالنفوس الاله والجميع الاحكام فانس فيه ايام الكس
 ثانيا وانك ملك عظيم من ملوك الدنيا والمعا ومولاك ومن
 عنك وهو من سلفك من الملوك المعهود في الايام والادب
الفصل الثاني واعلم يا ولي محمد صلى الله عليه واله
 ما انت محتاج الى فعله ما يريدك من تعظيم وتكرير ان الرجل
 مع الولاة لو كان شيئا من يد المسلم في شرفه دياك قد عمدت لك
 من الشرف بالخول منهم وتقولونهم فاني ايا المامل ولكن خلا
 ما كان عليه سلفك وعار على في دخل فيه ونفقر لا يبلغ وصلى اليه
 وصلى عليه اهل عقيدتك وعقيدة اباك الطاهر من
 لشرافا بولايته ومعونه احد الظالمين فيخون تعرفت

الملك

سكن مريض العقل فقيم الذي يحتاج المصنوع له الى البسار سنا
 ويخرج نارك بالاحتراق وقاد بالهوان حتى يتيقن سريره
 ويعرض قدر مصيبتك فليس سبيل واحد واضح فذلك القرآن
 جدك اليه ومن خرج عنه فالى غضب قد جعل جلاله خطه
 هو انه وبنا له والفضيلة العظيمة اذا قدم عليه ولو وجد الانبا
 يتعصبون للملأه في اصفاء الباطل حتى تعصبوا لهم في عبادة
 الاصنام وقتلوا انفسهم ودمروا لها الاضطلام مصلح لا
 يتعصب انبا القوم المسعودين في هلاك الدنيا والدين و
 يحفظون سبيل ابائهم الطاهرين ويحضون عليها فذلك
 هو عين فلو خاطروا في ذلك بالدنيا كلها كان مقدرا لها
 العارفين مقدرا مهمين واما افع ما ياتي احد من ذرية الانبياء
 عليهم في يوم الجزاء ويكون الغرابة اقرب الى حجة محمد صلى الله عليه
 والعوام قد قبل عليهم وهم معرض عنه والعلما قد صاروا
 ماوكا بالعائنه والانباء قد صاروا مضحكة للشيطان بالاضا
 وقد نادى بينهم اعداى وهم سيموتون مثل هذا فليعمل العا

الخصر

الفصل الثاني في التسلية والى با ولدي محمد حفظك الله جل
 جلاله عليك دينك ودينك وكل ينجيك وتوكل انك لو كان
 قد عرض لي في عمري كله من الجنون والبصر والجنام كان
 اسهل من الابتلاء بولايا ان اسوء لها بياض وجوه الاسلام
 واهدم بها شيئا ما بناه جبرك فخر صلي الله عليه واله والكون
 عار عليه واسمعت اعدا وبير باسنا سمعني وسعدته والمسما
 عليه ويغزلون او يتوهجون انه لو لا ان ديني جبرنا محمد صلى الله عليه
 عليه والكر كان على هذه الصفات من الولايا وما يشعل
 عليه من الخزل والعجز والمجاهرة بالحرمان والاما كان فلان
 ولد المظهر لناموس الدين قد دخل مع الولاة وسلك سبيلهم
 في التهمون بر اسم جده وابائه الماخذين وخرج بالعلس عليه
 ان ينسب سوا السيرة اليه فكيف يكون مصيبي وقد افنى عند
 الموت وكيف كانت تكون موافقي ومهاجبي ومجاالي وزد لي
 يوم حسنا وباني غير كنت انظر الى جبرك محمد صلي الله عليه واله
 والسلف الاباء رباني ويحكيتنا الفاهم وقد كنت عليهم من اعظم

العار ولود محو في مثل يوم الحسا وشفعوا في تحليج من
 العقاب كنت قد عدلت وجوههم الشريفة الصونية بالنوال
 كثر في قلبه بالولايانية ان ليس حورا الى ذلك الظلال
 وما كان حرا جلدك عجز على الله عليه والرمي محاسن تود
 وشققة واعلم ان اصغر من شأنه وان اشرع في حرم بنيته
 وان اجملة وانا ولده بالرد لندس قرانه وتقيج ذكر رسلة
 سلطنة النسل المجلل في محمد اسهل فذلك واجمل ذلك
 الامراض من البرص والجذام والجنون كان يغضب بالوقت فيكون
 ويكون الثواب منها والعوض عنها قرعة العيون ومجبة ملوك الا
 والولايا بالباقي الباهرة وليس خلع رضا جبا اجماعه وطيب
 اناسك من القرعة الطاهرة اذا اجمع الاولون والامم و
 في ذلك فليسا من الناموس **الفصل الثاني** **التمهيد**
 انهي الحال بالذي محمد تولى الله جلالة المديرك في سائر
 الامور الى نحو كسفت استخفافه في ذلك يوم كسفت من ترك الحطة
 لاهل دار الغرور لانه جل جلاله اختار في الظلمة محلة بالعلم الى
 شهر

شهدا بملك امر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في كسفت محلة
 للناس التي شاذ الاوقات ومعارفها في الجاهل ما هو شين من شيا
 في كتابه الاصطفا بعنايا عظيمة في الدين والدينا ما عرف الله
 جل جلاله بفضل على احد مثلها من شرفه لكان في ذلك المقام للكين
 ثم اختار الال انتقالا الى العلم الى مشهد جلدك بعين طيبة وهو
 جلدك من جانيه بعض جلدك ام كلثوم من بين يديك في العالمين
 وهو موطئ بعض البلاد والناس لان شهد مولينا على عيسى
 قريب من الكوفة ورجي ترداد العنا وكنت اهلك هذه الرسالة
 اناميم في جوارحهم من عيسى في ظل ملك جهالة يعزل من
 الشاغلين منغردا بلع من ذلك الافراد من العالمين ثم قد رجع
 في خاطره الى بما اذا تم بخلافه في جوارحه من شين استخفافه
 مجاودة مولينا المهداة وجهه بغير رطل صلوات الله عليهم
 وهو ابلغ في العزلة بالكلية عن بلاد قاف ومعارضا وكانه صوته
 في بريد ورجوعه اذ شرف في الله جده الامينة ان يكون هذه الحجة
 في السلك ان اهله بنو قيس في احد ما اعلم الى مثلها والى شرف

فقطها فاعرف احد انقل الى كل مشهد مما يجي اليك ان اسقط على
ما كنى الله جل جلاله من فضل لا يكون ذلك وسيله الى
في جوارهم في دار قراهم ويشهدوا بما هم فيه ويكونوا في مساه
انما الله تعالى **الفصل الرابع** **المائة** واعلم يا وليد محمد
حفظ الله جل جلاله منك ما بين يديك الطاهر في سلكه في
وسلكهم كما لم يسلمهم القوي المكين اذا صل ما ان فيك يكون
ذاكرا انك يز يد يد جل جلاله والله مطلع عليك وانك عا
تعلية في حاشا اليك وانك صحتك من ابتداء انك انك من
وتغلك في الآباء والاشياء كما سرنا فيها فاعلم الصبر باليقا
وصحك في وقت وجوبك ما بينك وبين علة السعادة وان
تحتاج الى حمل صحنه ورحمة مع دوام بقائه بعد التمام من
فلا يحبك من الله اعرض عنه وعن الذي يحفظ عليك الا
نفسك كما في يدك من الذي اذا اخرجته من قلبك تتقوى
عز ربك فاريد من محمد ان يلاء قلبك من معرفته وهيبته
مرته ويستعمل عقلك وجوارحك في خدمته وطاعته حتى تكون
ان جلت

ان جلت فتكون ذا كرا ان قوة قدرتك على المشي منه وتاوب
في المشي تاوب المشي بحفرة ملك الملوك الذي لا غناء عنه
اعلم ان جوارحك يضاجع معك الله جل جلاله وانما تات جعلك
تاجر فيها نفسك ولا خزنك حتى ترقبها في غير ما خلقك له من
والمراتب او انفق قضا من اوقانك في الغفلة كان ذلك
عابدا اليك بالنفس ومثرا ان يعاملت سيدك يا محمد
الحواء ولا تغفلوا عن من الجاهل من الغافل من هذا ما قد
عليه فاهم قالوا لئلا في ذلك وعرفنا بالله جل جلاله انهم عا
فيما اشاروا اليه لئلا يوجعنا من نفوسنا وعقولنا انما ساد
مع الملوك وتعلم في هذا الفناء ومع الاحقاد والرفق بال
العلماء والجبراء ونزع من جوه لنفع واحسا ولا لنفع احطار
انما ادا باقعه من عا السرة ويشاهد منهم فليحسان ان يكون
الادب في علم الله جل جلاله بنا وقدرته علينا واحسا البنا
دون هؤلاء الذين لا ينالوا اعلان عنهم **الفصل المائة**
المائة وان احب اليك سفر يا وليد كان الله جل جلاله

لك حافظاً في سفرك وجميع ما أحسن به اليك وخلفك
 في كل ما تقيع به ما انعم بعبك خلافاً من الطبع وكفلة
 الاطاع الذين هم فتكون خاطراً مع الله جل جلاله ومنه واجلاً
 الاثمة ومضيقاً ما اسفار لك في غير ما ينبغي ان لا تترك
 بل يكون صدرك انك تسبح من الله جل جلاله لا تترك
 فافهم بين يديه والى الله جل جلاله بالتوكل عليه وبقدر
 بالتقوى من الله جل جلاله بالانابة عليه فيكون سفرك
 له وربه سفر الله ونصير في حارة ورحمة وكفاة ذلك
 له والتقوى ليس ومما جرى في ذلك السفر كان ملكاً
 ذكره عليه ان العظمى ان من اسافر الى سلطان عادل في شغل
 وتحمل في سفره في سفره بحيلة والموثوق من فضله فان ذلك
 حركها السافر على تلك السلطان بحضرة عدله وان يوفى
 عن السفر على هذه الصفا وطيلة الناس باهل الفضل والضياع
 الاوتان اسفر باقد جل جلاله في قوله على النور والسرور
 ذكرنا في كتابنا في الابواب من الاسفار ما اذا عمل في بعض تلك

الارز

الاشارة صار سفرك بامره جل جلاله وتظيم قدره وسلك
 من الدخان ومنى سافر الا لتسبح والطباع والشهوات كان
 والذات التي يركبها سواء في الحركة والسكناء **الفصل الخامس**
في السفر وحسن ذكر كبرك بالذات وبغيرها امر الله جل
 على خاطري انما الحركة والصبر فاحسن ان اذكر ما يحتاج اليه
 عند ما ملك جعل الله جل جلاله الكونم والى المعاد والمراجاة
 قد شرعنا لك شرعاً شافياً في تمام المهارة والسماء طرس نرس
 من املك لا ادب بين يدي مالك وجودك وجودك وعافيتك
 جلوسك وقيامك وقد ذكرنا جري لك قبل نومك في فضل غفر
 جل جلاله وتقر بيط في طاعتك له وقد حلت وما لم يند غفر
 الحال عند فاك النور بغير ابر الانفة ان تنفع منك فليلا
 ولا كثر ولا ان تدفع عنك في قدر صامت شيا من الافات اليك
 لا يمكن الفرض منها وتتركه وحل فكل ما اعطاك الله جل جلاله
 نعمته ستر الله تعدد ان تدفع عنها مضالح مولك صلح العبد
 الغير الخبير للمولى الجليل العلى الكبير خضع بين يديك

الباب والثلثون

وسلم نفسك وكل ما وهبك الله من نعمه والجميع وقد سلمت من
 القبيح واعلم انك على التحقيق ملكه وما في يدك ملكه وهو
 الحق يحفظ ملكه منك ولكنه شرفك ما جعلك اهلا ان تود
 بحمله كالوكيل لك والنايب عنك ويحك بذلك مقام جلاله
 كما انك في يدك وسيدك ورسوله صلوات الله عليه وسلامه
 وتكلم وتذكر كيف انت يا ولدي معطل بالنوم عن حقيقته وهو
 جلاله بلسان الحال يمدك بيد رحمة في مساكن وامساك
 وصونك وعافيتك وكلما احتاج اليه من حفظ العباد والاموال
 وترجعك في القصر والحوادث وتبذل في الشان الدنيا وكيفية
 يتولى في جسدك لغير الغذاء في الاعضاء وكيف يحفظ سمعك
 بعرك وجميع جوارحك ويهيئ لك بعد النوم جميع مصالحك
 بميد عليك كانه هيبا لنوم من فرائدك وجميع عوائدك طول
 صلا معك وبعضه بعض لا ديمير لما كنت تعرف له خوفك
 اعتراف الله جل جلاله احوال تعامله بالانصاف **الفصل الثاني**
 في الامور التي لا تتركها الا خلفك ولا حولك ذهبها وفضته
 بعد الحما

بعد الحما في هذه بيوتك قد وابتك على صلوات الله عليها
 وجد انهم هذا شعور ان يخلوا لودتهم ذهبها وفضتها
 لهم ما يلقونهم ويقتل عليهم فلا املاك والعقا وقال جلاله
 صلوات الله عليه واله السعد بن معاوية بن مزيعة بن ابي
 ابياتة بن خزيمة بن مدركة بن ابي لهب بن ابي طالب
 بلك الاثار ووجدت ايضا في كتابه من لا يحضره الغيب وهو
 معبد عليه عزراة من الصالحين عليه السلام قال ما خلفه من اجل
 اشد عليه من المال الصالح في ذلك كيف يضعه قال يصعق
 والبسما والدار واكله باولدي اني كنت اشرى هذه الدنيا
 بانه جل جلاله وقد جل جلاله وبغيره ان الاملاك والاولاد ان
 كلنا ملك لله جل جلاله هذا الذي لا يقصا العقل والفكر ان
 لا يملك مع مولاه وانما كما ملكه شيئا فهو حجاب وحقيقة التملك
 انشاء واعطا وحمل اني اذا شئته بغيره النية فان كان
 احدهم او يخرج عنه فهو محسوب في ديوان معاملته جل جلاله
 المرضية في جوارحه وبعد وفا في وفرة عند الله جل جلاله

اوتاهت في **الفصل المائة والعشرون** واعلم يا ولي محمد
 اطلعك الله جل جلاله على ما غاب اليه وذاك اقبالا على ان حجة
 من ادركهم كانوا يصعدون ان جدارك وابلادك على صلوات الله
 عليهم ما كانوا في من لاجل ما يبلغهم ايتادهم بالقوت واحد لا
 واجمع والزهد في الدنيا فاعقد السمع الان ان الزهد لا
 يكون الا مع الفقر وقدر الامكان وليس الامر كما اعتقدوا **صل**
 الضعف المجلد للكشف لان الانبياء عليهم امي اهل الدنيا
 الله جل جلاله لم يردون منه جل جلاله من الاحتالهم من
 طريق نيتهم كانوا اختمهم واهل علمهم ولولا اللطف بآلهم
 ما كان لاهل وقتهم قال ولا حال وانما كانوا عليهم يوزون
 بالموجود ولا يثبتون الله جل جلاله بطريق اليريدان بطريق
 من المفقود وقد وجهك محمد صلا الله عليه واله اهل طاعة
 عليهم هذا والعوالي من حجة مواهبه وكان قد دخلها الشيخ
 عبد الله حماد الانصاري في ربعة وعشرين من الفديان في كل
 وفي رواية غيره سبعين الف دينار وهي وزنها العظم
 الواهب الاعظم

في رواية

الواهب الاعظم صلوات الله عليهم من اعظم الزهاد والابرار وكان
 يكنونهم هذا اليس اليسير ولكن العاديين ما يأتون الله جل
 جلاله في علة قليل ولا كثير ولكنهم كانوا كلاء والانشاء بعد
 الضعفاء فيصرفون في الدنيا وفي اعطيتهم بها كما يصرفهم **صل**
 جلاله وهو في الحقيقة زاهدون فيما زادوا عن حاجتهم
 في اصل ما خرج كحاجة سبعين دينارين وقد قلته في اول كتابي
 عند اول لطيف محمد بن محمد بن ابي طالب واول رجاء
 عبد الله بن محمد بن ابي محمد فقال في رواية علي بن ابي طالب
 عليه السلام وزوجن طاعة فليها وما كان في فراشه وبعثته اليوم
 فسمي علي بن هاشم لوسنهم وقال في الكتاب ان علي بن هاشم
 امواله وكان في ربيعة الف دينار وهاج سيفه وقال في
 سيفه ولو كان عذيقا ما بعته وروى غيره انه قال في رواية
 في شهر ربيع الفلاني ولو كان عذيقا ما بعته قال في
 يفعل هذا وقلته ان يكون الف دينار من صدقة وواهبه باليد محمد
 الذي حفر في جلاله وتماي هذا وشهد به ملائكة

كان في يد الدار على برقي هذه الميكات وغير هاتين الميكات
 ولا يكون معه في كثير من اوقات درهم واحد لا يمكن ان يخرج ما
 له من دخل ملك او غيره في مؤنة عياله ثم في الصدقات والايثار
 الصلوات وكان جماعة من الناس يعقدون انه ينبغي ان يذهب
 هيها ههنا الصلوات على اهلك والدار كما فعلت من الخلق
 هو اعظم حال الاشراف كما لا اتم جلالا وهو امر رب العالمين
 انبياءه ومن صلوا عنده من المسلمين والصالحين حتى قال الله
 جل جلاله في جماعة فيا هرون جئتكم هذا صلوات الله عليه والروم
 حاضرون ومنهم سبطون اليك وهم لا يعرفون ولو جئت الدنيا
 الى ذلك دفعة واحدة خرجت في اسرع الاوقات ولكلها كانت
 ثابتا كما بكرة الله جل جلاله في اذ ما صفر في راسه فصار له
 وجماعة اخوانك وذريتك بنسلك من اباك سيد الحق وصفي
 الله جل جلاله في قول جل جلاله في زمانا الزوق نور ربك سماء
 الارض انه لو مثل ما انكم تنطقون **الفصل الثاني**
 ورايت في كتاب ابراهيم بن محمد الاشعري النشرة بلسانه في ابي
 قال يقضي

قال يقضي على عبيد ومملوكين ثمانية الف درهم فباع الحسن
 ضيقه لم يجسامة الف وقضاها عنه وباع ضيقه لم اخر في
 ثلثمائة الف درهم فقضاها عنه وذلك لانه لم يكن يدبر
 شيئا وكانه تنوير نوابه وليت في اصل كتابه عبد الله بن بكير
 باسناه في جعفر عليه السلام ان الحسين عليه السلام وعليه بن علي
 ام الحسين عليه السلام باع ضيقه لثلاثمائة الف يقضي دين الحسين
 وعلان كانت عليه وقد ذكره في كتابه في ايامهم واشهدهم صلوات
 عليهم في اول ايام السادة ثم تبارك ببيع الابناء فانظره في هذا
 تدل على الصواب وكما وقفه لغير المؤمنين عليه علم اولاده
 من فاطمة عليها السلام لها عامل في رتبة خليف وقع للمصطفى انه كان
 فقيرا وان الفقه لا يكون له يجلد الله جل جلاله من خاصه واهل
 الله جل جلاله الدنيا والاخرة الا اهل عندي **الفصل الثالث**
والله وما ارجو حسن توفيق الله جل جلاله لك يا ولي محمد
 عنانية بلاني جل جلاله قد اهلك العظام من رصفتك من
 ان تكلفك عن ذلك او تمنعك من ذلتك ووجدته قد اهلك

الاربعون بعد

جنته

طريق الاستقامه والاعمال في جوف من جوده وادبه
 ان يحل الشرف الاجابة والافادة وحسب تعليمه على
 فانه معونه على السلوك الى الله جل جلاله ودخول غايته
 رضائي دار القام ثم تعلم العربية بعد ما يحتاج اليه من ذلك
 الطالبين للمراحم والالحية واجبا السنن النبوية ثم تعلم القراء
 الشريف ما يحتاج اليه لاداء الصلوة وما يتعلق بمراعاة جلاله
 من تفسير تلك الآيات بما جاء في الحال واحفظ جميع هذه في قلبك
 العظيم والاحلال **الفصل المائى والثلثمائة** في معرفة الله
 جل جلاله ان يهلك ومنك ان تغفل من الهامة وان تعلم الفقه الذي
 هو في السبيل الى معرفة الاحكام الشرعية واجلسه جردك
 المحمدي ويكون صدك بل ان افعال امر الله جل جلاله في تعليم
 وسلوك القراط المستقيم ولا تكن مقلدا للجان جلدك وان
 من العوام والايالين ابدعهم لاجل الفتوى في حجة فافهم
 بالذوق والمعنون واعلم ان جردك وادامك من الله ورحمة
 يقول في واصبوا مفسا يا ولدي مما دخل فيه من الاعمال
 بمسلك

١٤١

بالدرون

بمسلك لا تفهم ان تكون فيه دون احد من اهل ذلك الحال وادبه
 كان على او على ولا تفهم بالدرون وذكر ان المحقق حله ان لم
 للامامية في هذا التحقيق بل كلهم حاك وكذا ذلك الرافضة حجة
 من اصحاب العلماء وليس في وقتنا الا ان من يقاومهم في تلك الاشياء
 وانا اعتد لهم بطول الغيبة وبعاد الزمان عن الادلاء الذي كان
 رحمة الله جل جلاله في حفظه وتشغال وادواك والان فقد طار
 ان الذي يغيبه ويجار عنه على سبيل ما حفظ من كلام العلماء المتقنين
 وهذا طريق سهل يا عجز عن الاسكين ومن همة هم ضعيف
 واني لاعلم في شغل فيه من سنين وضوح القريب والتدوير
 وما يقبل احكام الى ما في يدى العلم لا قليل ولا كثير وكما ان
 بعد ذلك فيه ما كافي حاجته اليه الحسن الجميلة والانس القديح
 لا ضرورة اليه ومن يعلم ان عمره ليس بقصير وان وراه من حجة
 على الكبير والصغير والظم والمتور فانه كفيه من الراد فقدر العلم
 للسيرة والبرهان الاشتغال بالفقه فعليك بكسب حجة الجي جعفر
 الطوسي يعني امره فانه ما فخر فيها احداه الله جل جلاله اليه



بلغني الله جل جلاله وبك وسئل الله جل جلاله افضل من انا
 واستجاب ما علمي لك من خالص دعائي واستجابي وحيثما جل
 جلاله كذا جليلة في تفسير القرآن لخصر من تحف العفايا والآيات
 واعلم يا ولي محمد ذلك الله جل جلاله على مراده منك وشرك
 بدوام رضاه عنك ان الناس قد احتلوا في القضاة الى حد
 المطالبين كما وان يجروه في التدين بما كان يحكمهم الايات
 وصفت بنفس نزيل القدس من الدلائل فذلك جرح القلوب
 وسعادة جاء لك من جهة علام الغيوب ما كان متقنا للا
 اولين من سلف الايام ولم يعرف المراد منها من نفس الزباني
 ثبت في تفسير النبي صلى الله عليه واله وعترته الذي جعلهم من القرآن
 لا يفترقان في دليل ولا كثير شفا الطلوع ضياء الدليل وكاف
 من المشبه بها وطوبى الخبيث في المشكلات فكذلك انما يفرز وجل
 جل جلاله كما ذكرناه عما بينك وبيننا على عيسى في خطبة كتاب فتح
 الجوار الباص في خلق الكافر من خطبة له عليه السلام جليلة صحتها
 اليه وفيما كلف الله جل جلاله العباد مراقة بعد معرفته ومن
 بعد معرفته

من



عند

بعد معرفته من بعده ما يستغل قوله في الايات عن كثير من علم
 يكلمهم يا ايه رب الارباب وحيثما جل جلاله عند مجلدا في الدعوات
 اكثر من شين مجلدا فاق الله الله من حفظها واحفظ من ادبها فانها
 فانها من الذخائر التي يتناثر فيها العارفون في حياطينها والاعراض
 عند احد مثل كثر بارفانها وهي كما مفرح بينك وبين مولاي
 ويهيئ سلام المؤمنين وسبيل السعادة وبيان اخر الزك وقد ذكر
 في كتاب الميمان والتمائم شروط الدعوات فطلبها من تلك الميمان
 هي الله جل جلاله عند كذا جليلة من علم انما لا يطلو بها
 وبما انبثت مجلدا ليس عند احد لا نسخة وقد تضمنت شيئا عظيما
 من الجايب المتلذذ المتالي لا يبدل لاهد غير اخوتك وحاشاك
 واستر اعراض ذوي الرحم الاجاة القوم كد من بينهم الى حيد ورايت
 عليهم اصل شجرتك واصنع من اعارته حدهم الله جل جلاله وحفظها
 جدك محمد صلى الله عليه واله ومن يمكن ان يكون من ذرية وعين ان
 يكون عارفا بما لا بد منه من هذه الانساب سقيا بعوضه ذلك الى
 الانساب التي في كل ذي مقام من العلويين على قدر ما تفرقه حقه

في طمانه التسليم العلم بمن له سلف الصالحين وتعلم من ذلك من
 عليه ولا تسوله ولا توجبه ولا تروج احلك ونزله اليه
 انما كمال طاهر من لا دكس بجزاير وقدر كمال طاهر من
 في كماله لا مطلقا من كبره واما اهل السوء فمما الله جل
 من كمال الجاهل والافاق التمثله على من خلقه فغيره الا
 موجه للاسراء ومذكره ككريم والاثار وصفاته الاحياء
 نقف يا وليد على ما تفرغ من المطيع طبع جلاله على سريره كماله
 اليك على اولئك التي انما تضر الى رضا في دنياك واخرتك
 اياك ان تفرقها عما يشاكل من مولىك ومن المولى لا تطلع
 وذكر حضورك بزيده وشكر امك اليك فصيحة للاطلاع
 من الاسقام والاداء ويكون ذلك الكتاب من جلاله الاعايد وهذا
 جل جلاله عند كتابه في الطب علم الامنة الطاهر من وعن العلم
 المتبحر فاعتمد في طبع الايدان على العالم باطن ما يجد فيها من النقص
 ان تظهر مرضها الى الاطباء وفوض اليه وتوكل عليه وسلم ملكه اليه
 طبيباً بالادواء والاسقام فمينا الله في طيب الامام واستغفره دعا
 الامراض

الامراض ما رويها عن الرب الشريف والدوام المنيفه والغنى
 المعية عن العزة المظهر والاسمى الى عالج الاطباء فاعمل
 يصون من لان من طب الشفا على الاستخارة والمشاورة قد جلا
 كاشفا في كتابه فتح الابواب دجل جلاله يعلم مقدار المرض
 مقدار ما يحتاج اليه من دواء مقرر وكما يكون مدة الدواء واما
 الطبيب البشري فانه يعلم ما ظهر ولا يعلم ما اخفى منه ولا يحذر من
 ولا مقدار ما يحتاج اليه على من لا يكون بهمان ياداة ولا تفصيصة
 عنه ولا يعرف كم يقع المرض من الزمان وانما يدوي عيشه
 وكما يطل على من الكفا فقد راي من سفاه شربا كماله
 سفاه اكثر ما يحتاج اليه في الصالحات فان من شبه علمهم
 اسقامهم تلك بالعا في وكان سبب طول الامة وقد عرفنا
 احبوه ما يحتاج اليه ملك قد جلا له وبقاه لاجل ولاجل
 التقرب بالخدمة اليه وهو امانه في يد عبيده وبجانبه عليه اذا
 بين يديه فاذا لمسا ذنه في وقت لم يتعال الدواء ومقداره وكيفية
 العلاج فحصل الشفا قد استمر الخاطرة بانها لم تكن فانك اذا

تصير في بعض ما كان
قلت قبل عليه
هو من بشور تدرجها اليه وجرى انلاق لما اتممت عليه وان
ما كنت ختم به من طاعتك بيدنا منك فيكون الذكر عليك
لا يبقى لك هذا صحيح من يدب **الكتاب الثاني في الفقه**
وهذا الله جل جلاله كتبنا في يدك ما يحتاج اليه من علم
اللغة الذي يقر باليه واعلم يا ولدي ان الله جل جلاله
يعين انوار ما يحتاج اليه معرفة من اسراده ان قد صار ما في اليك
كثير من الذين يدعون علم اللغة العربية اصلا وعيا واعندهم لا
في القرآن والسنة المحمدية وهو غلط من ذوى الالباب الملقبة بالاسواق
بالصفا ان يجعلوا كلام الله جل جلاله وكلام رسوله صلى الله
عليه واله وسلم وخاصة مقتضى الصحابة من ذوى الطبقات
العربية المشهور بفصاحته اصلا وعيا لا يروجه لهم من اللغات
ويطلبون ما يخالفه او يجعلونه وجها اخر على وجه التأويل
اما ما قد بلغ الاحراق ان كلام بلوى جاهل بما ينطق به
الذي لا حكم له هو المحجوز به تعرف المحجة في حجب اليرضي به
كامل البيت **بيان** ان اكثر من يدعي سماعه من هذا البدوي قوم لو
شهدوا

شهدوا بباطل ما قبل حكم الشريعة شيئا من شهادتهم ولا
لوا ان ان لفظ ذلك البدوي في صدق مقالهم فعدوا بالادب
طيرة ما يكون شاهدا وعاصدا الكتاب وسنة وكلام الفصحاء
والعلماء من خلفك انهم من الذروع والنجس وهذا الكتاب في
الاشعاع يكتفي فيما يربطنا في معرفة تلك الامار فانظر فيها
من عابها ما يدعي الى الله جل جلاله والى رسوله
صلى الله عليه واله ومن رخصا ما يبعث على تكاوم الاضلاق و
حاور قضاة الشيا وطبائفة الاعراق واثبات وتقليد قوم
المستوبل في علم الادب وكثيرهم لو اشرعوا لكانوا ملوك
الان ما فانهم عا طرفة بل ما يكون اونا ومون ان كانوا اما
سنة ويوقون يوم القيمة انهم كانوا اخر من رخصه ولقد تجسسون
جواهرهم كيف دونه وحفظوه وكما يلبس يعلمون ان يدعيه
ويطلبوه او يرفضوه اما ترى فيه يا ولدي مدح من الله جل جلاله
ورسوله وخاصة صلوات الله عليهم اذ امون له وساخطين عليه
اما في ذلك فماتة جليل جلاله وكسر حرمة الله جل جلاله وامحهم

٢٢

الذين يحتاجون اليهم فان فتح الله جل جلاله عليك قول الاستعاذ
 تجاوزه به راد الله جل جلاله و مراد سلفك الاظهار و هي الله
 جل جلاله و كتابه جليلة في علم الكيمياء و علم باولاد و هي العلم
 صحيح و قد عرفنا انه علم جامعة من العلماء و هو بنا في كتاب الطراز
 ان اباك عليا عليم كان عارفا بهذا العلم المشار اليه و ما روي
 ابا انترست عليه السلام في حياته و لا ايضا انه يستعمل بعد احد
 بعد و ما روي عن يمين ان يصنع طوبى و لا يحصل المراد منه الا
 يكون معه طبا و دليله ان المجاهد في علم الكيمياء يعطى الله
 جل جلاله ارجاءه ببعض ذلك النجاة العا كان كرم الله جل
 جلاله فاعلم ان السعادات و عبادته و عبادته و ان السعادات
 تضيح الاوقات فان الطراز ما الله على التميز و التميز و الكيمياء
 جرمه نوم و خروجه من النوم اذا كان الله جل جلاله يعمل
 كونه عليه و هذا يرفعه ان الذهب الذي يعقبه لاجله من
 الذهب يد و سه و جرمه و ان حكم معدنه عنده حكم ما لا يحل له
 من الزايف و ما يات من شره الله جل جلاله و جعله الذهب
 عنده

اصل

عنده ايمون من الزايف بل جعله عنده عدو و ايمون و اذ حصل له
 اخرجه عطلا و تباعد عنه و كان يعمل الزم الانوار في الاسوار ما
 يكون كاشفا بجلاله و مشرقا باقباله و مشغولا عن كل ما عداه
 من دنياه و اخره كل هذه المواهب شيئا منها جرمه شيئا منها
 عرفناه و سمعنا و هي ان الله جل جلاله كتبنا متعلقة بالتحل اعدا
 و الطلب او العود و الرقي و الريل و النجاة ما علم العمل بقصد
 نظو القرآن الشريف في يوسف جعل الصواع في جمل اجتهاد
 بالجليلة اخوته و هو سلاح العود فاعرف منه ما يجمل به من العمل
 و كيدته ان كما ابا في الشرع النظري حقيقة و اما العود و الرقي
 و الطلب فاعرفنا انها الان عود محلا و قد صنف في بعضها
 سميت كتاب المشي و ضاق و قوي في جرمه كما فيه جرمه بالعلم
 اقد جل جلاله و مراد منه غير و عدا فما كان حقا فحفظه و ما كان
 باطلا فافرضه و اما كتاب العمل فهو ايضا في الطرق الظنية الزايف
 ما تعرف به من الاسباب و ما يقع الشرع من تعريف ما لا يخالف حكم
 السنن و الكفا بالطرفه اذ انقذ العلم عما علم محقق ما من قول

رايها فاده يخطون وفاده يصيبون وان عامل الله جل جلاله
 بالصفت والخصو جعل فليكم مرة تنظر بها ما تريد هو جل
 من العلوم من ولة سري في اخبار صاحب الملة التي تنظر
 بنور الله وعين الله جل جلاله مندي كتاب في النجوم ونيرها من
 وقد رايك طالعك البارك يفتنك تعلم ما يكتب بالافلا
 ين يدك الله جل جلاله في الامام والامام وارجوم من رحمة
 منايه نصديق ما رايك ونام ما نصيب فاهو على الله جل جلاله
 لغز به جعلك الله جل جلاله في جعبتين عربين واعلم ان علم النجوم
 علم صحيح في علمه ولكن قد تغدوا المحققون من اهلهم وبعد علمهم
 معرفة الارض فقال الراصون من ضير وكثر الطامعون على من يريده
 من العيش والعيش من ان العقل والشع لا يمنع ان يكون النجوم
 دلائل وامارات على امور مخبوءة وقد يقع مثل ذلك في المنا
 والباطل من حديث النجوم قول من يقول بها على موجب او انها
 فاعلم ان هذا هو هذا الما لان الحرام سوف تصنف كما كانت
 فيه والله جل جلاله ما اختلف الناس فيه واذا ذكر ما روي وراي

اجبار

اجبار الائمة الاطهار في محبة هذا العلم بطرف اهل الاعتبار واذا ذكر
 من صفته وعرضه في شيعه ابا ذك الطاهرين وما تحقق العلم
 العقل من في امور بما يوضح الطريق على البين ويعرف به
 ما يقرب من طالعك يوم كدين وما بعد من غير رب العالمين
 هيما الله جل جلاله ما خرج على سر رمي واذا في اهلها وهاطوا
 من كتب صفته ما يقدس بينه ونشره في غير جل جلاله وقد
 هناك والمهاتم والفتنات وهو يكون اذا تم الكثرة من جل جلاله
 قد تم من حسن جل جلاله بكل من بعد هذه الرسالة احد عشر جل جلاله
 في قريب من الاوقات فلم قد اشمل عليه الاسرار والكنائس لا
 السعائر ومنها كتاب البهجة لثمة المهجر يفيض حال جلاله وعرفه
 وطلبه الا ولا في ذلك رضى وفصل اختياره جل جلاله في الايام
 من ايمان الاولاد في ملكه جل جلاله في مقام الدنيا والمقام
 كتاب الطر في معرفة ما اهل الطوائف جل جلاله في المقام وهو من
 ذلك الانعام ومنها كتاب عياش لطا الورس في الرقي في قضا
 الصلوات على الاموات كما في فتح الحق اباء في خلق الكافر في

جل جلاله

سبيل

حقيقة نواته من تصنيف الحام مراديه ومنها كتاب الما حوف
 على قتل الطغوف في قتل الخيف عليهم قريبا لربهم **كتاب**
 وهو من فضل الله جل جلاله الذي ولي عليه ومنه **كتاب**
 قد خرج منه في التأليف من جلدان يشتمل على روايات وحكايا
 في معانيها من روايات بعضها كتابا لمصطفى في تاريخ
 نواير الملوك وحلها يكون لك ولا حيل ولا سطره **الكتاب**
 من نظم النظم من نظمك وفيه بكت وبان الله جل جلاله **كتاب**
 في نظره فيه هذا الما حوف من التأليف ان ينفع ذريته
 ومنها كتاب فصح الابواب يروى في التأليف من **كتاب**
 في الاستخارة ما عرف ان احدا سبني الى مثل الذي اشتمل عليه
 من العبادات ومنها كتاب طرق الانباء والمناجيات في شروعيه
 الايام ومنه الاطمان في كنه ما جوفه حال عليه في **كتاب**
 النبي لانه من يرجعون اليه بعد وفاته من وجوه غيرته وبقية
 من بعد عليه ومنها كتاب صباح الزاوية وجماع المسافر في
 بدايه ما شروعت في التأليف في بعض الروايات خالية من الاسرار
 الروايات

الروايات بل سلكته في مسائل العادات ومنها كتاب **كتاب**
 الوفا بعد تعزيب دار الفناء وغير ذلك من الكتب المختصات
 حضرت في ذكرها الآن وانا ارجو من صاحب الدرر والاحسان
 ان يشرط ببقاء من يفضل من كثير من الكتب المصنوعة **كتاب**
 في تفسير آيات عن الموسط من قصص الروايات ويقبل الله **كتاب**
 خلا لمراديه وانه على حقيقة مراده وقد راجع القائل **كتاب**
 والذي يابن والسعد بكت **كتاب** ما جرى ذكره في الاشجان
 جدا اهل الحق من حقيقه **كتاب** شفي الشوق المهيول في
 كلامه من حسنا عنهم **كتاب** حروف الشوق اليهم يعان
 احسن الطرادات الى **كتاب** ارضها واقف للطران
 اتمنى اني اصحبها **كتاب** محرم لوانتي اعطاك الامان
 وكان القلب قد فاتهم **كتاب** طائر علق في راسه
 ذهب العروم احظ بهم **كتاب** وقفت في بينهم زمان
 لا تريد واني عزما بعدكم **كتاب** حاربهم بعدكم ما قد كان
 يا حليلي اذكر العبد كذي **كتاب** كنه قبل النوى عاهد تاني

واذكر اني قد ذكرى كما **فمن** الاضاف الانبياء
 وبكم منكم اليكم اشكي **علي** منكم بكم اعطى الامان
 واستلاننا انا اهو اعلى **اي** جرم صدغى وجفاني
الفصل المائى والتعشر واعلم يا وليى جد جلاله
 جلاله فقالك ويطعن من سعادة الدنيا والاخرة ان كتاب
 الادب الدينية وغيره من كتب الادب قد نقصت اوعية عند
 كثير ما قد مناه من الحركات والكلمات وقد ذكرى في هذا
 وادب اجليلا في كتاب المهمات والسمات فلو ذكرى كل تلك
 الدعوات وما احفظ منها في هذه الايام ما سيعلى ما ذكرى
 لك من الحركات والكلمات وجميع تلك الادب المذكور في تلك
 في هذا الكتاب قد نقصت ان تلك وان يبعث كثيرة من الانفع
 ذكرى فيه من الاسبا ونما ذكرى لك من كتب الادب والادب
 كفاية لما يحتاج اليه وقد دللت عليه ومن دل فقد قضى ما
 عليه واما كتابي هذا فقد نقصت كثير ما اليه في كتابه من اليه
الفصل المائى والتعشر وسوق ذكرى كل جرم وجوه

ك
 ١٤٢

كتب

١٤٣

عباد

عبادا كما نافع لاهل السعادات لا يخلو هذا الكتاب بكم
 من جليلها في النباهات وقد بسطت اسرار ذلك في كتابها
 والسمات فاتها الصلوات فاعلم انما تستدعى لك انفسه
 بين يدي **ع** لك الاحياء والاموات ورايها بالشريف و
 الاستبشا وبلك الغايات واترك كل شغل لا يعوزك
 الله جل جلاله في الاستغفار به منها فانه يصير لك شغل في
 على مولاك ويصغر لاهله ونظامه في خاطره لا يمان لك لا
 تسلم منها ولا تليقها في قول من يسلم عليك تأخيرها عن اول
 الاوقات وحرية لك القابل او كل ذلك حاجه واخرها من
 اول ذلك وذاك اما كان يلومك وبشمتك من سخطي للعائش
 وما تعرف من الموداة ولكنهم جاهلون بانهم جل جلاله عظمه
 ونعمه ويريدون منك ان تحجزهم اكثر من اصرامك بجلاله
 ان يكون عجبك ومودتك لهم اكثر من عجبته فاما ان فقد
 في التوفيق بجلالك ففهم وعظيم ونفعه ان يبارك العبد
 بالمولود خاصة وهو مولك هذا فصل من قد هو في الهلاك

١٤٢

بها دخول الشافا إليها وذوي السباف الماتين عليها
 خاطباً جيا ميوماً أنت اذ ذليل في حفرة وعظم مدحه
 والشاء عليه منها اعظم والبلغ ما نعظم مدح ملك من ملوك
 الدنيا عند ما فهمه واذا ركت وجرى من كان انا
 بين يديهم وان ذلك الخشوع والذل خدمة له جل جلاله
 اليه وان له جل جلاله المستكبر استخردك كما قد مر وانك
 لا تطلب منه على ذلك جزاء عالياً ولا جلاً كما ينهها عليه السلام
 بل لا تبتغي لخدمته منك فانه اهل العبادة الصادقة
 واذا خرجت من صلواتك فكن على قدم الخوف ان يكون فيها
 من التقصير ما اقتضى ردها ^{عليك} فاعلم انك تعلم انك تعامل بعض
 بني آدم في حوائجهم بالشفاعة والاقبال اكثر مما تعامل به مالك
 واخر ان الحسن اليك **الفصل المائى والثمانين** وما حدث
 الزكوة يا ولدي محمد فكانت امة جل جلاله بتطهيرك من الذنوب
 والعيوب وتجليلك باداة الواجب المندوب فانك تعلم انك
 ولما بك وكل من خرج الى الدنيا من الخلق كانوا اقترابوا

١٣٣

علم

عليهم حكم العفوة المدفع على تقضى الخفاق وانما تقدم عنكم
 منهم وقاخر الصاعدا خرين وكلهم في كل حال اقترابوا الى اسجد
 ومساكين وما شركوا احد منهم في خلق الارض ولا خلق العباد
 التي فيها ولا في الاموال وقد برحاملها وجايلها فاذا انشدك
 اليك جل جلاله جدك محمد صلى الله عليه واله الكتاب بقدر قد
 كبر اليك على يد به يطلب منك زكوة بعضكم ليدفعها او
 خباية بك وحرارة الاماوس سبباً الى ان يخلف عليك في الغنى
 فهل يجوز في غل او غل ان تنفق من حمل بعض مال اليه و
 ترديد سؤل عنك فيما يدخره لك او يدفعه الاشراف
 على الصاية بك ما رزق من خيرة ما في يدك خباية من رزقها
 لا بالله بالملوك لا تقصير ولا تقصير نفسك مع الله جل جلاله
 المنعم على وعليك ولا تجلبا معه ومع سلفك الطاهر من عند
 المنه قد رزقك الله كفاً من رزقك وسلم ما اليك وكيف رزقك
 مستودعاً وكيف جعلك جاهلاً ان يبعث رسوله اليك فان
 قضى انه اذا كان عندك في دفعه ليدرك اما بعدا ^{هو} على جلاله

جل جلاله يقوم بكل ما احتاج اليه وطلبها اني اسلمها اليه ولا اطلب
 منه ولا ادل بذلك عليه بل يكون قد خفف عني مؤقته فخطها
 ورعايتها وشرفني بجبل ذكري تبارك ما منها وياك ان
 تخالف قولي لا تطلب ثوابا اصلا لا مني بملك بالاحسان
 معرفتك به وحدهم له وجعلك لذلك اهلا بقبل العقول
 لا يعطيك بعدا لمعرفة والحقه جراً وكرماً وفضل بل لا اله
 الا انصلي له والمؤمنين حراً حتى يروا ان اعمالهم لا تقوم ببعض
 عطائه كلا والله كلا لو لم يكن ان يكون على من يخرج
 اكثر الاوقات المستعرة اعشار التي تحصله ما يجزيه الزكوة و
 يتقى له ولحياله حقاً لغته هكذا ينبغي للملوك اذا علم انه يدين
 قلوب الاموات ويأخذ سيده ما في يديه وسيله الى غير
 وعجابه الملكين له عليه وان توقف نفسك عن مقام الا
 في الاثبات فاسمع ما يقول لك لساخا ال درهم والوفاج
 كونه قلة فرياً من الجلاء المنهين من يدك ورجع فرياً وحسب
 فرياً بالغ في غزوه وفعله وقد جائت فرياً فلا تترك

هل
 به عطاء

جملة

الخاص والعام
 ١٣٥

من جملة المحاكين بديقه وخلفه وانما بين **الفصل المائة**
في الامام فطير الله جل جلاله تدبير الحال وجعل لك شوقاً و
ذكر اجدلا في الاعمال وصرفنا كل بالليل ونصوم بالهار
ما خسر الا بارها وبها علمهم انهم جل جلاله من وعده غير انما
قلوبهم من الانوار والطلوع على اول دجل جلاله واطلاعتهم
من الاسرار ما بدأ بالدي صوم العقول والقلوب كل ما يشغل
عن الرب وعن الاطوار بالذنب وفكر نفسك انه لو طلب
مثل ذلك وان يتقرب اليه وانتهى في حضرة ربه بغير شغ
المراقبة في خدمته والاصاك عابسه لك عن حضرة ما كنت
تفرح بهذا التكليف وتعتقدا من الشرف فلا يكون الله جل
جلاله عند عقلك دون هذه الحال فيصنع العبد بالاعمال على
هذا الاعمال وما يؤمن عليه الحصول في الاحوال فاذا صاعفك
فليك من الشواغل فكلف جوارك جميعها ان تكون صائماً
عما يشغل عن مولك على ما يليق بك من الصوم الكامل وسوف

الشيخ والشيخون بعد

اشرح تفصيل هذه الاسرار في كتاب سميته كتاب الضمائر
 الله تعالى فيكون عليك بالله جل جلاله ان انوار **الفصل الثاني**
طالع **شعر** واما الحج الى الله جل جلاله بقصد بئس
 ما ذكر من الله جل جلاله والاولى بالحج على اتمام انشاء الله
 جل جلاله فاعلم ان كل من قصد الله جل جلاله لاجل سواه
 ضائع قصده وفقد سله واما قصد كل مقصود فاستبد
 ولاجل الله جل جلاله ولقد كان مرة يا ولدي يطربون
 الحسين عليه السلام وكما تمتمين ففاج ان نصلي النوافل والوقوف
 بحسب هذا فاجل جلاله اليه ففان الرضا يستعملون فقلت
 ليمن من يقصد الحسين عليه السلام لاجل الله جل جلاله او يقصد
 جلاله لاجل الحسين عليه السلام فقالوا لا يقصد الحسين عليه السلام
 لاجل الله تعالى فقلت لهم فاذا صنعوا في حق الله جل جلاله الذي
 يقصد الحسين عليه السلام لاجل الله يكون حاله عند الحسين عليه السلام
 وباقى وجهه بقاءنا هو يلقى الله جل جلاله اذا تعرضوا لفضله
 فغفر الله لهم فالطوبى لكل من خرج لاجل الله او نفع عاجل واجل
 طبعه او

والله جل جلاله

من عبادهم

من

او طبع او صوته عاقل او معقلا فحج اما باطل او غير كامل
 قد شرعت في الف كتاب سميته ما لك الحاج الى الله جل جلاله
 الحاج وسوف اذكر فيه بالله عز وجل جلاله ما ينبغي
 بحسب انشاء الله تعالى ان تعمل عليه وبالجملة فيكون حجتك على
 انك محج وصدق ولا يعلم بك غير الله جل جلاله في الدنيا
 نظر اخلايق اليك ونظرك اليهم فاجب نفسك تطالبك
 بغير نظر مولاك واطعها في ذلك اعطها واعلم ان الحج
 او ناقص بذلك النظر فاطلب من الله جل جلاله فوه على ان
 يجلاله واقباله عن كل عايد احب تقرب منه وبه واليه وله
 جلاله على ربنا الذي الغرته ومضوع حبيبته وهناك يكون
 السعوى بالحج اليه فاذكري يا ولدي من يدبر فقد ذكرتك
 الله جل جلاله عظيمه وسلمه يدي اليه ولا عرق ولا كعب
 ان والداك رعاك من المخرج الى الله جل جلاله والولد يفر عليه
 مما خاطبك في طلبك قبل وجودك وفيه ملك الدنيا والآخرة
 بعد وجودك ولما حاج اليه ولاجل اقباله عليك طبعها الله

ليا معكم ولا يعول بعدة وقد علمت **الفصل المائتين والستين** واما الجهاد
 ولقد بشرنا الله جل جلاله بجهاد فقلنا فكل من شغل
 عنه بل قوا القوة فذفع عنك مشقة الاجتهاد حتى تملك
 بكل يدول في القربى فاعلم انك ان وجب عليك الجهاد
 بين يدي من يجبر طاعة عليك فهو حلو الله عليه يعرفك
 وظاهرا الجهاد ويكفيك ويكفي ان الكعبة عرفت الله جل
 من ذلك اليك وانما يتلجج بها مع غيره من طاعة فان كان
 فوضعا ما يحتاج على الاسلام من جهة ضيق الدنيا
 فانك تعلم ان النفوس والى ورسول كل ما يعرف عليك من الله
 جل جلاله اليك فاحوا بذلك كل من يرد الدنيا كلها الواجب
 اجلا ما انفق في خاير العتول في مراد جالها ومن احو بال
 وحكم الارواح وتقول بكم في الوجوه من الله جل
 الذي لم يسمع في ذلك ما عرفت الله في ذلك وفي ذلك
 فاما انك تتوقف عن جهاد نفسك وما لك اليه فانك ان
 بها على سلبها غروا نيل او غيره وضاع منك شرفها

اليه

الاشهر ولا يعول بعدة

اليه وبذلها في اعزاز دينه الذي يعرف عليه **الفصل المائنة**
مستوفى واعلم ما ولد فيك الله جل جلاله على سبيل
 الاخلاص واثبت اسمك في ديوان اهل الاخلاص ان كان
 قد غلبت النار على بلاد خراسا وطغوا في هذه البلاد و
 سر باهاهم الى نحو ما لا يجد في دنيا خليفة المستقيم
 الله في باهاهم فكل من لا يثبت شمر وكان اذ ذلك
 مقدم الصاكر خارج الى بلد بعد ادهم مبرزون بالخير
 المحدث والانتظام و يخافون ان ياتيهم ساكن النار وقد
 نودع في الحن البلد بالخروج الى اجناديهم في الكفاية
 اساذن الخليفة واعرض رضى عليه ان ياذن في التدبير و
 تكونون خيلا تمل يقولون وحيث سكن يكون حتى اصبح
 بحال الكلام فقد خيف على بيضة الاسلام وما بعد ذلك
 جل جلاله يترك الصلح بين الاقام وذكر في الحكاية اني ما
 بدرع ولا عدا الا بعد في شرباني وكفى نفسك الجهاد
 ابيكم تبول جلاله ولا انجل اني لا بد منه وما ارجع بدون

٢٤

الصلح فانه ما يريد الله جل جلاله ويقرضه اليه فاعذروا
 ارادوا غير ما اراد الله اتوا وعدت حفرة من صدق لساننا
 اسنادا له وفاء له قساذن الخليفة في ان يخرجنا واخرجوا
 الاوى محمد بن محمد بن محمد الاعمى فاحذروا من يبرز لعدو
 السوء ولفاقهم وخادهم بما فيهم الله جل جلاله حينئذ الله
 جل جلاله بدفعهم بقول الله فعل اوصيكم الله بالذي اراد
 فخاف تكسر وحرمة الديوان ويعفدون انكم رسل من الله
 فقلت بعدو معاذروا يبرز فخافوا ومن ذكرناكم اولنا
 انما اولاد من الدعوة المصطفوية والمملكة المحمدية وقد
 جئنا بخلقكم عزنا وديننا فان قبلتم والا فاعذرونا
 الله جل جلاله والى رسوله صلى الله عليه واله وسلم فقال
 موضع منقرا اشار اليه فظاهر اهل الانبياء ذلك الى المنصور
 الله ما هو اهل نعم اطل وطلعت في الموضع المنقرا وقال ما معناه
 اذا دعيت حاجة الى مثل هذا اذنا لكم لان القوم كثر من اعدائنا
 لهم تقدم بقصدونه وتجاهلونه وهو لا سراجا مفرقة وغائبا
 غير منقرا

صلى الله عليه وسلم
 اجابكم ذلك انتم معذرون
 وكفى انما نقول اننا

غير منقرا فقلت لهم اذا تركتم الاذن لنا في ذلك فقد حصل لنا
 في اخلاص السنة فحق ان عندنا هذا الاخلاص فلا نقا منكم
 الخروج اليهم فلم ياذنوا في ذلك ولا كذا جرى فانق كذا قد
 استاذننا الخليفة في زيادة مولانا الرضا عليه التحية والثناء
 بخراسان اذن وبخبرنا وواقى الاقبحه الى ذلك المكان
 من كان الحديث في الاذن اليه قد رسم ان يكون رسولا الى
 الملوك فاعذروا فقلت هذه الرسالة ان يحج ما ترون
 الصوف في نفسي الا ازال رسولا وان يحج صغرا مني
 وانكسر حتى واصفدتم اني ما اعرف القيام بمثل هذا ثم لو
 كان بعد عرجي احسان يقول لكم انه يباع ملكا الترك ويحج
 هذه البلا من صدقونه وصبره منكم في انق من قيتل في التسم
 فقال وما يكون العذر قلت اني اسخير اذا جاءه لا تفعل فهو
 يعلم اني لا اخاف الاستخارة ابدا فاسخروا واهذروا وقد
 تقدم بعض هذا الجواب فيما شرحت **الفصل المائنة**
 ووصيك يا ولدي محمد واخاك ومن يقف على كتابي هذا الصديق

السامع ولا يجوز ان يحد

قال عليهم هلك حلال زمانا الفيتيم بعد اليك عليهم وقال انما قد
 اذن لي في الظهور وهذا العطاء ما كان ماذني ولا مستحق الا
 مع عيني فاما احب اليك اظهر واقطع هذا العطاء واحاسبك
 كل ما فصل من مؤنك واجعل هذا الامر لبعضهم منك في
 عداوة ويؤوبهم من ثمة في الظاهر ووف من ذلك فاما كان
 اليك ان تقول عنيده وناخذ العطاء كل يوم الف دينار او جعل
 ظمور وناحاسبك عليها ويقطعها ويردها الى عداوة عرضا
 ما يكون في تلك من الاختيار وعرضه في الوجود غير مذكورة الا
 وتلك لبعض الاخوان ان حال الامم مدد عليهم من يريه المولى الله
 اراده الله جل جلاله سواء كان فاعما بهذا المبدأ وغير فافع
 العاجلة له وان يكون الاختيار فيهم لله جل جلاله وله
 وقد كان سألني بعض من يذكر انه يعتقد الامم
 فقال قد عرضت لي شبهة في عنيده فقلت ما هي فقال اما كان
 ان يلقى احدا من شيعة ويرى بالاختلاف في عقايد يتعلو
 جده عليهم وشريعته واشترط على ان لا احييه بالاجرة المستطوعة
 في الكتب

المستطوعة



في الكتب وذكر انه ما زال الشبهة عنه ما وقع عليه ولا ما سمع من
 الاعدا وهو المذكورة فقلت له اياهم على ان لا يختلف بين
 واما اعظم ما بلغ في الرضة والعدل والارضا والميل لله جل جلاله
 فقال لي فقلت له فاصبح الله جل جلاله ان يزل اختلاف بين
 اجمعين وهو ادم الراعي والكرم الاكرمين وهو اخذ على
 تدبير ذلك بطرق لا يحيط بها علم الاديين اقل في ذلك فخذ
 الفحشاء له وفضله على البقية فقال لي فقلت له فخذ رايته
 هو عذر على القليل لان ما يفعله الا ما يوافق رضاء على
 التمام فوافق وثالثا الشبهة وعرف صدقها واورده الله جل
 على الساني من الكلام واعلم يا ولي محمد ان الله جل جلاله سزا
 وطوا هرك بموالاة اوليائه ومعاداة اعدائه فاحمل اني كنت
 بطعن في ادراكك شبهة من عليته في زيارة العاشوراء لانك
 ولدت بطاع السعد ولا اقبال يوم تاسع محرم سنة ثلث وار
 وسنة ثمة يوم ثلثاء بعد صبي ساعين وحمس فاقب من ذلك
 النهار من ذلك في خطبة هذه الرسالة ففقدت يدي في السجل

١٥٠ فصل

مقام الذل والافتقار والشكر لما شرفني به من لا أدركه
 والبار وحبك بامر الله جل جلاله عبد مولانا المهدى عليه
 وسلفنا عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين من عند مواده شرفك اليه
 رأينا في عذرة مقامنا في زمان وقد تولى قضاء حوائجنا
 عظيم في حقنا وحفك لا يبلغ وصف اليك في موافقنا
 الوفاء لم وتعلق خاطر به على قدره واداه جل جلاله وكرامته
 وكراماته باذنه ومراة تم منك وقدم حوائجنا على حوائجك
 صلوات الحاجات كذا ذكرناه في كتاب الميمون والتمنا سعة
 عندك قبل الصدقة منك وعمر يعز عليك والدماء قبل الدماء
 لك وقدره في كل خير يكون وقاله مقتضا لاجابك وحسن
 ايك واعرض حاجتك عليه كل يوم الاثنين يوم الخميس من
 كل اسبوع بما يحل له من ادب الخشوع وقول عند خطابه بعد
 عليه باذنه في اواخر الايام من كتاب الميمون الزيادة التي
 اولها سلام الله الكامل بالانها العرب ومنا واهلنا الفرح
 بضاغرة جباهه فاولنا الكيل وقصص علينا ان الله عز وجل
 المستحق

المستحقين فانه قد ترك الله علينا وان كانا طامير وقيل بالبر
 استحق لنا ذنوبنا انما كنا طامير وقيل بامرينا هذا مقامنا
 اخوة يوسف مع اخوتهم وابيهم وقد هوها بعد تلك صبا
 فان كنا من مريض عند الله جل جلاله وعند رسولنا وعندك
 عليكم افضل الصلوات فانت اخوان تبصنا من عندك وحلك
 كرمك وشرفك بيا وسع اخوة يوسف من تطفئة علمهم
 من محمد خير واحسن الهم وقيل بامولينا نفع جد في الفل ان
 محمد صلى الله عليه واله لم كان له عندك يد يدكم النور
 ففعله نفا الناحية فحاجب النبي صلى الله عليه واله في ايامنا بعض
 خطايانا **الحمد لله** ولا نسل اهل بيته من قوم بالو الخلق قبل
 ان كان يمكن ان نعرف ربا **من الفتي** وهو الحبيب المحبوب
 افر بصر وصل قرائنه واحقهم ان كان منى يقين **فقال النبي**
 صلى الله عليه واله فامعنا لو وصلي هذه الالباب قبل قوله العنوت
 عن سوفعله وانس بامولينا اهل الاندلس بمجتمعا له وقيل له
 اني رويت في الحديث ان قارون لما دعى موسى عليه السلام

بجميع صفاته
 علم

الارض وارحمها وكان بينه وبين موسى عليه السلام قراية ورجوعه
 فروي ان الله جل جلاله امر الامران لا تخشعوا وروى عن
 هذه الاستغاثه ثمانية اقوال عارضا وعلى غير ذلك ما يخرج به جل
 جلاله على خاطرك واذكر ان بابك ذكر لك انما هو من بابك اليه
 باذن الله جل جلاله بعدد واني علقك عليه فانه يا ربك جوا
 صلوا الله عليه وسلم واما قوله لك ولدي محمد اطاع الله
 جل جلاله علك وتلك من الصدوق لاهل الصلوة والوقوف
 معرفة الحق ان طرف تعرف الله جل جلاله لك بحجاب هو المهدى
 صلوا الله عليه وسلم على قدرته جل جلاله ورحمة فمن ذلك
 رعا محمد بن يعقوب الكندي في كتابه لساميل عن سماك الكندي
 الي الحسن عليه السلام ان الرجل عيان يقضي الى امام ما يجيبه يقضي
 مريم الكندي ان كانت لك حاجة فركب شفيك فان الجواب يا ربك
 ومن ذلك ما رواه ابيه الله بن سعيد كراوند في كتابه في
 عن محمد بن الفرج قال قال النبي في محمد اذا اردت ان تسأل الله
 فاكبتها وضع الكتاب تحت عهده وادع ساعته ثم امض به وانظر
 فيه

فيه قال ففعلت فوجت جوا اسلك مواعيد وقد انقضت
 لك هذا التوبة والطريق مفتوحة الى امامك عليهم السلام
 جل جلاله عنائهم به وتمام احشائهم اليه **الفصل المائة والستون**
 واعلم يا ولدي محمد كل الله جل جلاله بلغا ثم سألني
 ببقائه وحسن طه من لست وعاقل اني لو لا اير في كتاب الله
 المقدس بحمد الله ما شاء وميت ومنه ام الكتاب ليكن قد
 عرفك وتعلم اني ادركك يا طوره الكامل وانظر
 الشامل منها وان ظهور تلك الشئور ودول الفروايس
 انشاء الله تعالى فان علم الله جل جلاله ما اؤمله من هذه الاماكن
 كل في تحف الشرف والاقبال وان ادا انشغال الامر بالجل جلاله
 وله جل جلاله في تدبير امالي **الفصل المائة والستون**
 انما الى لقاء الله جل جلاله وتعد من قبل الظهور والشمس غايته
 الرجعة المصنوعة وصيكت ثم اوصيل غيبتاه من ربي وعلمك
 وولدي في شهادته جل جلاله عليكم وعلا كنه هذه الوصية
 انكم اذا اتيتموه وشرفتم تلك الساعة الربانية واذنكم في

الاحاديث

الاشياء والخصائص

ثم اوصيهم

بين يدي منزلة النبوة ان تقولوا ان والد عبد الله
 وعلوكم انتم ايها النبوة ان تقبل بين يديك
 تشريفه بالاذن في البلاغ النبوي والصلوة عليك وتقرع بين
 يدك في كل ما هو محتاج ان تقرع في سؤاله في كل ما انت
 الله وسلامه عليك اهل ان تسبقهم اهله واقباله ويسئل من
 مراحلكم وكما ركب قبول وصليته هذا العبد المبلغ عند العالم
 بين يديك وان يكون من غير عليك ويسبل ما هو محتاج من الله
 جل جلاله وعلوكم اليك صلوات الله وبركاته ونحوه والى
 على اباك الطاهر وعليك **الفصل الحامس** **في بيان**
 وادعيتك بالذي تمجد الله جل جلاله اقباله عليك وكان
 احسن اليك بما اوصاك به الله جل جلاله في نفسك والوالدين
 ذوى الارحام وسائر وصايا الاسلام وبالتمسك على الحق
 واخوانك وخدمك وحسنك واهل بيتك وما اوصاك به
 جدك محمد صلى الله عليه واله وسلم حال اباك وعفته الطاهر
 وبما اوصاك به مواجبه عليك والذين من المودة والنعمة والوفاء

الاشارة للنبوة

وجميع

وجميع صفات اهل الدين وان تشرك في خلقك ودعواتك
 صدقة لك وذكر في يدي الله جل جلاله بما هو محتاج
 خاطر عندنا اهلك وتبعض في باله اول كل ليلة اول
 كل نهار فانه روي في الاماكن فيبلغني ويكره من جملة المسار
 جوار في كل خطك جل جلاله وسلوك سبيلك الطاهر
 فانك من صفات المسعودين اذا رجعوا ايامهم قد نبوا لهم محمدا
 ليسوا في نقصه بل تكون همهم الاجتهاد في راحته وحفظه
 بن يد اهل ذلك الجدي بقاءه احمد كما قيل لنا ان يكون
 يومنا على احسن شكل ينبغي كما كانت اولنا بنين ونفعل
 فعلوا وانت وديعة الله جل جلاله ووديعه خاصة وفي حجة
 ورعايته وفي امان حفظه وحياته وادعيتك على من يحسن
 عليه وعليك في المحبة وبعد الحان وان يجمع في دار ودم
 والاقبال والنجاة وكان النجاة اقول وديعة الله جل جلاله
 غير جبري بالاسرار ولا مطيع على اصول الاخوان ان يجر حبك
 واحسن عليهم كما كان الطالون في الاماكن المعروفة والى

جانب الله

المتكر حاجدين لا ملأ والمهدي عليهم وذلك على ما عهد
 عليه وقد روي عن جده اسيد يعقوب الصافي عليهم السلام
 الذين اتوا بطول الخلافات وحملوا الى العراق وجلسوا الى
 المئات وفي غزاة الصافي عليهم السلام والعتظيم لهم دلالة
 على ايمانهم بما روي في الاسلام وما ذكر في الخبر الثاني
 من كتاب الاموال افعال الجسد في عمل شهر المحرم انشاء الله
 ولقد روي عن جده اسيد في كتاب الصلاة في الفرج ابا بن محمد
 ان عبد الله بن الحسن والحسن بن الحسن وجعفر بن الحسن بن محمد
 جميعا ان مدينا المهدي عليه السلام في غزاة الصافي عليهم السلام ذكر
 ايضا الحديث باسائه في الكتاب الذي شرع اليه وراى في
 كتاب سيرة الخلفاء الصريين وقد طالع خلافتهم كثيرا من السنين
 ما يدرك على معرفتهم بالمهدي عليه السلام وانما كانوا يطلبون الا
 لشيخ ابي الاسلام فقال عز المعز الحليفة بعمر هذا القطر ان
 مناهج السند ظهر الى الكعبة البقية احرام فقال خطيبا الناس في
 يقوم بكل ما عنده اتول مع هذا القول في المعرفان ايا السوا

والدعاهم

المهدي

الرايع والجنون

بالمهدي في القائم ويخرج من ذرية النبي صلى الله عليه واله وان
 كانوا عارفين بالمهدي عليهم السلام **الفصل الثاني والثلاثون**
 وقد وقع في خاطري ان اختم هذا الكتاب بوصية ابي عبد
 المؤمن سلام الله عليه الذي عنده علم الكتاب الى طلبة
 عليه وبرسا الى الشيعة وذلك المقدمين عليه في ذلك الامر
 من قوله عليهم السلام وماذا ان يكون رواية الرسالة الى ولده
 بطريق الخلفاء والوافين ضوا جمع على ما تقدمت سرعاده
 الدنيا والدين فقال ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
 في كتاب الزواهر والمواظ في الجزء الاول من نسخة ما في
 ذلك العقد سنة ثلث وسبعين واربعمائة ما هذا القطر
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام ولو كان من الحكمة
 ان يكتب بالذهب كان هذا وحديثي بها جاعة خذني على
 ابن الحسين بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن ابي عثمان الادبي
 اخبرنا ابو حاتم المكي يحيى بن حمزة بن محمد بن يوسف بن
 يعقوب بن اسحاق قال حدثني بعض اهل العلم قال لما انصرف علي

مرضين في عتقهم بن كعب بن مالك بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 القائد الملقب بالزعمان وحدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا
 الربيع بن الهيثم قال حدثنا كاسم بن محمد الزاهد قال حدثنا
 صباح بن يحيى المزني وحدثنا علي بن عبد العزيز الكوفي قال
 قال حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه جعفر الصادق عن
 عمه حمزة بن محمد بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 علي بن زاهر الرازي قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله
 ابن داود عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه علي بن ابي طالب
 قال كعب بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 علي بن ابي طالب بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 احمد بن عبد الرحمن بن فضال القاضي قال حدثنا الحسن بن محمد
 احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن ابي طالب
 الحسن بن طريف بن صالح عن الحسين بن علي بن الحسين بن ابي طالب

٢
 وحدثنا علي بن محمد بن ابي
 الحسن بن علي بن محمد بن ابي
 الحسن بن علي بن محمد بن ابي
 الحسن بن علي بن محمد بن ابي
 الحسن بن علي بن محمد بن ابي

عن ابن كعب

الاصح

الاصح بن بناء له الهاشمي قال كتب ابي المفضل بن علي بن ابي طالب
 محمد بن كعب بن مالك بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 بل وروايت له ان قد روى الشيخ الملقب على ثقة واما
 محمد بن يعقوب الكوفي فعنده الله جل جلاله برحمته وسالته
 ابي المفضل بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 جل جلاله عليه وروى في الاخرى محقرة عن علي بن ابي طالب
 محمد بن ابي الحسن بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 كتاب لرسائله ووجدنا نسخة متقدمة بوشك ان يكون كتابها
 في ما كتبه محمد بن يعقوب بن محمد بن علي بن ابي طالب
 يعقوب بن محمد بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 فتان بن سعيد بن محمد بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 ابن روح بن علي بن محمد بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 شعيب بن اسحق بن محمد بن علي بن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 توفي بعد اربعة عشر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فاضايف هذا
 محمد بن يعقوب وروايت له في الكلاذ المذكورين في وقت

ورواه محمد بن يعقوب بن
 وكافه بن محمد بن علي

طريقا الى تحقيق مقولاته وصدق مقصده وواقعه بالولد
 بين روايه حسن بن عبد الله العسكري مصنف كتابه الرواجز
 المواعظ الذي قد سماه بين رواية الشيخ محمد بن يعقوب بن
 ابيك امير المؤمنين صلوات الله عليه الى بلدته بغداد فاقضى بوزنه
 بروايه محمد بن يعقوب الكليني فهو اجل وافضل جاحدا في ذكره
 محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في كتابه السالكين الى الله
 ابن عيسى بن عبيد بن زينا الاسدي عن محمد بن ابي العباس عن ابي
 عليهم قال لما جلد امير المؤمنين صلوات الله عليه من صنفين
 الى اربعة الخسائر على جلد واثيرة واحدة واصلت في سنة
 بسيرة الله الرحمن الرحيم من الالهة الموقرة المديرة
 المسلم للدهر الزمان الدنيا الساكن ساكن الموتى انظار عنها
 غدا الى الولا الموتى والايدي الى السبل من قد هلك
 الاسوار وروضة الامجاد وروضة النقا وعبد الدنيا واجر الغرور
 وغرير المنايا ودير الموتى ونام المحمور وقرين الاجر او ريد
 الاقا وصرح كنهوا وخليفة الاموات اما بعد فجا نبينا من اوان الدنيا

اليهم

عن وجوه

عن وجوه الدمر وانبال الآخرة الى ما روي عن ذكره سوي
 الاهتمام بما رواه عن ابي جعفر صاحب كتابه دهرهم الناس
 نفسي فصدقني في ما روي عن محمد بن ابي بصير عن ابي
 بلال بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بل وجدك من كل جهة كان شيئا للواصلك اصابعي وكما الموت
 لو انك افا في تعالي من امرك ابغضني ام نفسي فكيف ليك
 كما في هذا مستظهر ان انا بقية الله في الدنيا فاصلي بقوله
 يا بني ووزم امره وعذاره عليك ذكره والاعضاء مجلد في
 او ثمن من سبب يبلد به الله جل وعجل ان انت خذ به فاني
 قلبك بالموعظة والتمويه باليقين وذلك ذكر الموتى فترده
 بالفتاوى لكسنة بالحنية واسهره بالعبور وبصره فاجع كذا يواظ
 صولة الدمر وحقن قلبه في قوله لا يا واعرض عن الدنيا والاصين
 ذكره ما اصنامك بملك وسرجه يادهم واقفا فادهم وانظروا
 فطروا وانزلوا ونزلوا عن من انقلوا ما ملك فنجهم انقلوا من
 وطواوا والغربة وكانك عن قدامك كاحدم فاحل شوا

تفردني

بالزهد

الانوار

واعقبه در

والاوين

ولا تبغ اخرك بدالك وبيع القول بما لا تعرفه والنظر فيما لا
 تكلف واصلك عن طريق اذا خفت علة الله فان الكلف عن
 حبه الضلال خير من كونه احوال وامر بالمعروف نكح من اهل
 انكر المنكر بلسانك ويدك وبما في من فعله يحجرك وخفف
 الى الحق وتقف في الدين وعود نفسك بالصبر على المكروه ثم
 اخلق الصبر والحي نفسك في الامور كلها الى الهك فانك لنجها
 الى كفاف من بزعانغ عزوز واخلف في المسئلة الربك فان يدك
 العطاوا حرمها واكبر الاستخارة وتهم وصلي ولا يذهبك
 صفحا فان خير القول ما يقع بالحق لا رايتك قد بلغت
 ورايتك في دار وهما ما درك بوضي خصالها ان تجعل
 اجلي وانا اتي اليك بالحق اني اتي وانقص من ربي
 من جسمي وان يسبقني بعض غلبه الهوى وفن الدنيا وتكون كما
 النور وما قبله كحدث كالارض الخالية ما التي فيها امر شي
 قبله فبا در بالاد قبل ان تقسو قلبك وتبتل اليك المستقبل
 بجداريك من الامر فانك اهل النجا وبغيره وتكون
 مكرهت

الخطابة
 حبك ان
 واعلم ان خير من علم لا يشق
 ولا ينفق يعلم لا ينج
 قوله

فذكرنا مؤنة الطلب معوية من علاج الخيرة فاما كقولك
 ما كنا نأتمر سلبا لك منه ما ربا اطم علينا فيه واني في وان
 ان قد عرفت من كان قبلي فقد نظرت في عارهم وحكمت في
 اجسادهم وسررت في اذانهم حتى عدت كأحدكم بل كافي بها
 الى ما مورهم قد عرفت مع اولهم الى اخرهم ففرض صفو ذلك
 كدك ونفعه من رزقك واحتلص له من كل امر جليله ونجته
 لك جليله وموضعتك جوهله وادب حيت عاني في امرك
 يعني الوالد الشقيق واجعت عليه فادبك ان يكون ذلك وان
 مقبل العزم قبل الدهر دوني تسليمه ونفس حايته وان ابد
 بتعليم كما وليت ذوقا وطمه وشرايع الاسلام واحكامه وطلا
 وحرارة لا اجاوز ذلك الى غير ثم اشتقت ان يمشي على
 اخلف لنا فيه من احوالهم مثل الذي يحيطهم وكما احكامك
 لك على ما كرهت من تنهيك احب اليك كلاما الى امره ان عليك
 شفا الهلكة ورجونا ان يوفقك الله فيه لئلا تشك ويخيل اليك
 اليك وصيني هذه واعلم مع ذلك بانني ان اجابك انت

انش

بغير مصيبي اليك تقوى الله والقصص على ما امرت عليك
 الاخذ بها مضى عليك اولئك من اهل الصالحين من اهل
 دينك فانهم يدعون نظروا لانفسهم كما انت فاطر كل شيء
 متفكرهم ثم ردهم افر ذلك الى اخذ بعرفوا والاساسك عالم
 فليكن طلبك لذلك تفهم وتعلم لا تتورط الاشياء وتكون
 وابدا قبل نظرك في ذلك لا تتعاطى بالهل عليه والغبنة
 في التورط ومن كل شايبة ادخل عليك كل شبهة او الملك
 الى ضلاله فاننا ايقن ان قد صفي لك فليكن تخشع وتم
 فاجتمع وكما هلك في ذلك ما واحد فانظر فيها الشربك وان
 انت لم تجتمع لك فليكن على ما تجتمع في نظرك وفكرك فاعلم
 انك انما تحيط خطب العشاء وليس طلب الدين من خطب ولا
 من خطب وان لا يكفك عند ذلك اصل وان اول ما يدرك فيه
 ذلك واخره في احمد الله الاولين والاخرين ودرجته في
 السموات والارضين بما هو اهلهم وما يحبون يتبعون له وما لزم ان
 يصلى على محمد وال محمد صلى الله عليهم وعلى آلهما الله صلوة صحيح
 عليه

زندقه
 تفكرهم
 وتورط الظلام

عليه من خلفه وان يتم نعمته علينا بما وفقنا له من مسئلة بالآ
 لنا فان بعضه ثم الصالحات باق ابي فدايتك في الدنيا
 حالها وانفعلها وزعمها باهلها وابناك غم الاخره وما
 اعد الله فيها لاهلها وخرب لك الاشكال انما مثل من اصر الك
 مثل قوم سفر بناهم منزل جديد فامروا من لا خفيصا فاجعلوا
 وعنا الطريق وقرأوا الصدوق وعشرون السقر في الطعام
 والسمار بناوا سعدا ودارهم ومنزل فرادهم فليس يجدون شئ
 من ذلك الماء ولا يرون لنفقه مغربا ولا شئ احب اليهم
 يقربهم من منزلهم ومنزل من اخرها كقوم كانوا في منزل
 ضايعهم الى منزل جديد فليس شئ اكره اليهم ولا اهل اليهم
 مفارقتهم فامروا في ذلك ما يحبون عليه ويصبرون اليه ثم عليك
 بانواع اجماع الكلدان قد اتفقت على لا العالم من عرفنا
 فيما لا يعلم خليل ففد ففد جاهلا وزعماد ما عرف من ذلك في
 طلب العلم اجبا واما ايزال العلم طالبا وفيه داعيا وله مستقدا
 ولا هله خاشعا ولولم منها والمصير لا زعموا الخطا ايدوا

بذلك

مستحيان وان يرو عليه ما لا يعرف لم ينكر ذلك بما قد قد
نفسه من الجاهل وان الجاهل من عند نفسه جاهل من معرفة
العلم عالم وبما به مكتفيا فابوال العلماء مبادوا عليهم
ولم يخالفوا خطا ولما لا يعرف من الامور مظللا واذ يرويه
من الامور لا يعرفه انكره وكذب به وقال بجهالة ما اعرف
وما اراه كان وما اظن ان يكون وان كان ولا اعرف ذلك
لثقة بما يرويه وقلة معرفته بجهالة ما ينكر ما يرويه ما يلبس عليه
وما لا يعرف للجهل مستعيدا وللحق منكرا وفي الحاجة متوقفا
عن طلب العلم مستكبرا يا بني فقههم وصنفي واجعل نفسك ضرا
فيما بينك وبين غيرك فاجعل نفسك ما تحب لنفسك واكره له ما
تكره لها لا تظلم كما لا تحب الظلم واحسن كما تحب ان يحسن اليك
استمع لنفسك ما استمع لغيرك وارض الرضا بما ترضى لغيرك
لا تفعل ما لا تفعل بل لا تفعل كما تفعل ما لا تحب ان يفعله لك واعلم ان
الاعتناء ضد الصرا وافر الالباس واذ اهدى لغيرك فكن اشجع
ما تكون لغيرك واعلم بانوان اعلمك طريقا ذمنا بعيدا
شربه

شدة وانه لا غنى لك عن حسن الارشاد وبل اعلمك من الرادع
خفة الظلم فلا تحل على ظلمك فوق بلاعك فيكون ثقيلا وبما
عليك واذ يرويه من اهل الحاجة من اجل لك زادك فيو اليك
حيث تحتاج اليه فاعنه واغتنم من مسترك في حال غناك ^{فعلك} جعل
يوم قضاء لك في يوم مسرك واعلم ان امانك عقبه كودا لا
ان يهبطها لك على جنة ومار فار قد نفسك قبل نزلك ^{عليك}
ان تقرب به خراب من ملكوت الدنيا والاخرة فدا ذن لثقتك
وتكفل الاجابك وامرك المسئلة ليعطيك وهو رحيم كريم لم
يجعل بينك وبينهم يحبك عندك بلجيك انك تشفع لك
ولم ينك ان اسان التوبة ولم يعرك بالانابة ولم يعاجلك ما
ولم يفتحك حيث تعرضت للفضيحة ولم يخلصك بالبرية ولم يوك
من الرحمة ولم يشد عليك في التوبة فجعل توبتك التوبة ^{من}
الذنب وحسبتك واحدة وحسبك عز وفتح لك باب
والاستبانت في شئ سمع نداك ونحوك فاصبت اليه بحاج
والبعد ذن نفسك وشكوك اليه هو ملك واستغفر على امورك

ستغنى
 جعل في يدك مفااتيخ خزائنه بما اذن فيه من مسئلة في شئنا
 بالدعاء ابواب خزائنه فاتيح عليه في المسئلة فيفتح لك بابا رحمة
 ولا يفسدك ان ابطا عليك الاجابة فان الضمير على قدر المسئلة
 وربما اخرت عنك الاجابة فتكون اطول في المسئلة واجمل للعظمة
 وربما سلك الشئ فلم تؤتم واوتيت من خير ما اجل واجلا
 حزن الى ما هو خير لك فليدبر امر قد علمت فيه هلاك دينك في ذلك
 لو اتيته ولكن مسئلة فيها عين ما تاتي لك جالدا في وقتك
 وبالفان المال لا يبقى لك ولا يبقى له فانه يوشك ان تولى عاقبه
 امرك حسنا او سيئا او يعفو العفو الكريم واعلم يا بني انك انما
 خلفت لآخره لا الدنيا والفساد لا للبقاء والوفاء لا للحيوة فانك
 في منزل قلعة ودار بلغة وطربوا الى الاخرة وانك طربوا الى الموت
 الذي لا يتوجه له ولا يدان من ذلك يوما فكن صريحا عند انك
 على حال سيئة قد كنت عند نفسك منها بالتوبة خير من ان يكون
 ذلك فادرك قد اهلك نفسك باتباعك من في الوقت قد
 ماتهم عليه ويقضي بعد الموت اليه واجعل ما مله من ياتيك وقد
 اخذت

ولا يفي عليك
 وبالفان المال
 يبقى

اخذت من عندك وشهدت لادراكك ولا ياتيك بغيره
 اياك ان تغتر بما ترى من اخلاذ اهل الدنيا اليها ونكا اليهم فقد
 ياتك الله جلا لمرغها وتعتك انفسها وتكشف لك مساويها
 فاما اهلها كلالا وفيه وسباع ضار يجر بعضها بعضا واكل
 عزيزها ذليلا ويهزم كبيرها وكثيرها قليلا ثم تعطله واهل
 محلة فدا صلت عقرها وركعتيها سرع عاقبه في وادع
 ليس لها راع يعينها لئلا يسهل الدنيا فليجربها وسواها فها ورا
 رويلا حتى يغير الظلام كان ورب الكعبة يوشك من اسرع ان
 ينجي واعلم ان كل من طغى الليل والنهار فانه يساوم وان كان
 لا يسير الى الله الا خراب الدنيا وعمارة الاخرة باق فان ترحل
 زهدك فيه وتعرف نفسك من اهل في اهل الكون كن في غير قابل
 ضحكي اياك منها فاعلم فيها انك لن تسليع املك ولا تعد واجلك
 انك في سسل من كان قبلك فخص في الطلب واجل في المكس فان
 طلب من الحر وليس كل ما يبيع ولا كل ما يملك يحتاج واكرم
 عز وتب وان سافلك الى الرغبة لك في تعاضها بتلك شيئا

سوارا
 ارشاد
 فيها من النعم
 في الدنيا
 صغرا

ربك وعرضك بين وان جل ومن خسر حظا فخر بصلح نفاق
اهل الخير يكن منهم ويا بن اهل الشر تبذل منهم لا يظلم عليك
الظن فان لا يدع بنبك وبين صدق صفا بئس الطعام اهل
ظلم الضعيف الفشل الظلم والناحشة كاسمها والتقصير المكروه
الظلم اذا كان الرضا خيرا كان الخوف رهقا وبما كان الداء
وربما يفرج من الناصح وغسل المستنصح وياك والاشكال على الموفى
بصايع النوى وتبسط على الاخرة والادب انك تطلبك بالادب
تزكى الناس بالخطية لا تكمل القلب وغشاء السبل واخر النعمة
ومحبة الجاهل شوم والعقل حفظ الجار وحرما جرمه ما
ومن الكرم لمن الشيم باوربا الفهم قبل ان تكون الفهم
الكرم ومن سبب ما الوافي ليس كل طالب يصيب ولا كل راكب
يؤوب ومن اصبغ الاذلالا مرعافته ويصير باليصير ولا
خير في غير مدين ولا طير من امر على عذر من علم ساد ومن نعمهم
ازداد ولما اهل الخير عارده القلب اهل الدهر فذل لك تعود
وياك ان فطر بك مطية الحاج وانفا ومن سبب فطر مجموعا

وللا

ولا تفرق نفسك وان خانتك ولا تدفع سره وان افاع سرك لا تخاف
بشيء رجاء اكثر منه والظلم فانك ما يظلمك والناظر
خذ بالفضل واحسن البذل وقل للناظر حسنا وكي كلمة حكم
ان يحب الناس ما يحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لها انك ظالم
من شرع الله يندم ان فضلك عليه واعلم ان الكرم الوفا بالذم
الصدق ما به القدر وكثرة العقل اية الخلق اجتنابا على
مع الطيف من بذل مع حيف ومن الكرم صلة الرحم ومن شريك
او برحوا صلحتك اذا قطع قربانك والكرم وجه القسط اهل
من اجبك عند صرمة اياك على الصلة وعند صدوره على الطيف
وعند جوده على البذل وعند تباعده على الدنو وعند سلبه
الدين وعند تحريمه على الاعتذار حتى كانك لعبد وكافه ذوالنعمه
وياك ان تضع ذالك في غير موضع او تعطيه في غير اهله لا تخش
عدو صدقك صدقنا فادري صدقك ولا تقول بالخذعة
خلق لئيم واحض احاك الضحية حسنة كانت او تحية وساعد على
كل حال وذل معه خصال ولا سطر المجازاة احبك وان خاف

اليوم

كانا بقله نعم خلقنا انكرم والام اللوم المفيضة القدره يا
 سبيل كل جميل واوثق العز والتقوى واوثق سبيل
 به سبيلك وبزلفه سر من اسلك والا فوط في الملاء
 تيسر ان الحاجة كم من وقع مدحها وجمع قد دعوى وقد يكون
 الياس اذا كان الطمع هلاكاً وليس كل عورة تضاد
 اخطا البصر وقصه واصفا الاعور شدة وليس كل عطل جلد ولا
 كل توفيق في آخر الشرفا ذلك اذا شئت فسمه واحسن
 اجبت ان يحسن اليك واحتمل اهلك على اية ولا تكثر العاصي
 يورث الضغينة ويسبقه من جود قسما وقطعة بها ان يعل
 صلة العاقل ومن الكرم يقع الحرم من كاترا لوما عطية ومن نعم
 عليه غضب القوي البغية من اهل البغي واخطى من عذر ان يوتي
 له الموتى اشدة وعلة الكذب افعلة والفساد سبيل الكثير
 الاقضاء يفي الحكمة والقليلة ذل وبر الوالد خير اكرم الطابع
 الخافه لخاصة والارلاع العجل ولا حيرة لذة تعقب بعد العا
 من عظمة تجارب ورسولك ترجع اهلك والحق يجلوا العي
 وليس

نظره ولا فوضه
 من

وليس مع الخلاف يتلاف من خير مما نافعنا فقد خان من هلك
 اقتصد ولن يفيض من هدي يفي من امر وجيله رجا حسن
 حقه لا تشوب ثبته رجا وما كل ما تحشى بصير ولو بصر اقد
 عار جدا من امر الرمان خافه ومن يعظم عليه هانه ومن نعم
 ارغفه من لجا اليه سلمه وليس كل رجا صا اذا تغير السلطان
 تغير الزمان خيرا هلك من كفاك المراح يورث الضغائن اعد
 من جهنم دورها الكرى المحررين من الدين حجة اليقين تمام الا
 تجيب المعاصي خيرا فقال ما صدقه الفعال السلا مع الاستقام
 والاداء مفتاح الرحمة سلع الرزق قبل الطريق وعز الجار قبل
 الدار وكن في الدنيا على قلعة اجل من اذل عليك واقبل من
 الهلك وحذر من الشكر لا تبلغ من احد مكرهه والطبع افاك
 عصاك وصله وان جفالك وعود نفسك تسامح وتجر لها
 كل خلق احسنه فان الخير عاده واياك ان تكثر من الكلام هذا
 وان يكون ممتحا وان حكيته لا عزيرك وانصف نفسك
 اياك ومشاورة السان فان يا هو الى الاق وعز من الى الو

عذر
 الحزم

والكف على من الجار من بجارك فانه شدة الجار خير لك
 ولحن من الارباب وليس من وجهين يا شدة من دخول من لا
 يوثق به عليهن وان لم تقطع ان لا يعرفن عنك من الرجال ^{تعمل}
 ولا تلك المرأة من الامر واجاوز نفسها فان ذلك انعم لها
 وارحى لها لها وادم لها لها فان المرأة رجالة فليس يعرفها
 لا تعدك لها نفسها ولا تقاطعها ان تسفح لغيرها فبطل من
 لعلك معها ولا تطل الخلة مع النساء فملاكك وتعلم
 استوف نفسك بغيره فان اسلمك من وجهين بريانك فو
 اقتدار خير من ان تعرفك على امساك وياك والتعابر في
 غير موضع الضرة فان ذلك يدعو الضرة الى السقم ولكن
 امر من فان رأت عبا فجعل النكاح على الكبر والصغر وياك ان
 تعان به عظم الذنب دون العبد لا تكن عبدك فقد جعلك
 الله حرا وما خير من هذا لا ينال الا بشئ ^{الذي} لا ينال الا بشئ
 ينال الا بصبر وياك ان توجب لك عطلا الطمع وان استغنى
 ان لا يكون جيلك من اهل ذرية فاعرف فانك قد تملك

سهر



سهرت وان اليسر من ان تراكوم واعظم من كثير من خلقوا
 كان كل منه فان نظرت خلقه المثل الاعلا فم تطلب من الملوك
 من دونه من السفلة لعرف ان ذلك في ليسر ما يصيب ^{تلك} الملوك
 افتح ارا وان عليك في كثير فاطلب من الزيادة عار انك ليس
 باجاشيا من دينك وعرضك بين والمجون من غير نفسه
 الله تخذ من الدنيا ما لا تملك وتول عاقر وعك فان انت لم
 فاحمل في الطلب وياك ومقادير من عجبك جيلك وعرضك
 باعد السلطان لما من خرج الشيطان وتقول متى انكر انك
 ترعنه فانه هكذا اهلك من كان قبلك ان اهل القبلة قدنا
 بالهنا فلو سمعت بعضهم يبيع امرته بالدنيا لم تطب ذلك
 وقد قيل الشيطان يخذله ومكره حتى تورط في هلكته ^{يقول}
 من الدنيا ليس غير وسفلة من شئ الى شئ حتى يؤول من وجه
 ويدخل في القبول فيجد الراحة الى ما خالف الاسلام واحكامه
 نفسك ^{الذي} من الدنيا وقرو السلطان فافك الى ما هبتك
 مما فيه رشك فاملك عليك لما لك فانه لا تفسد للملوك عند

فلا تسلكوا جلودهم ولا تنطقوا بأسرارهم ولا تدخلوا بيوتهم
 القمى السلام من الزمان ولا تفك ما فطر منكم
 من ادراك ما نذر ما من من ينطقك واحفظ ما في الوعاء
 الوكا وحفظ ما في يد احب اليك من طلبة ما في يد غيرك
 لا تحذر الا عن ثقة فتكون كذا ما والكذب ذل وحسن
 مع الكفا في الكفا لك من الكثير مع الاسراف وحسن الياس
 من الطلبة الى الناس والعقود الحرة خير من شرايعهم
 والموا حفظ لرة وديساع فيما يفره عن كرمهم ومن تفكر
 البر وحسن اليك الا اذا واطلل الغضب ولا تكثر العصبية
 زينة ذال استحق احد منك ذنباً ما حسن العقوم العدل
 من الضربين كان له عقل لا يملك من اعطاه وخف
 واجعل لكل امر منهم علة ياخذ منها ما يحل له لا يتجاوزها
 غير ذلك فانهم جاحلون لا يدبرون طير ولا صلك الذي لا يغير
 انك بهم تقول واهم تقول اللذة عند الشدة اكرم كرمهم
 سقيمهم واشكرهم في امورهم وليس عند معسومهم وتكف
 على امورهم

احسن
من الغنى مع الفقر

اصولك فانه انكى معين واستودع الله دينك ودينك واستله
 خيرا القضا في الدنيا والاخرة **الفصل المائى**
 واعلم يا ولي محمد كل الله جل جلاله هذا دينك وفضل ولا
 انى روية بطرف كثيرة واجتهد وقد ذكرنا بعضها في الامم
 الاول من كتاب الميثاق والثمان جميع ما صنعه الشيخ محمد بن
 الكليني ورواه بعض الله عنه ورضا في هذا الكتاب الى سائل
 رساله اخرى من ابيك على صلوات الله عليه وعلى آله ما رسل فيها
 لها مضيبة خصة الاقربين وعند المؤمنين لم يصاحبوا عليها وهم
 تعاقبوا بعد ما مثلها هفيع لسبيله صلى الله عليه واله وبركاته
 الله واهل بيته اما بين لا يختلفان واخوين لا يتخاذلان في محبة
 لا يفترقان وقد بعث الله نبيا صلى الله عليه واله ولا فاقوا
 من يقبض هذا والحق في روي ولا عرض في الدنيا وجبر الناس
 الى غير ذلك الجاهل والى الولاية لهم تبسط الانصار وهم
 الله وكينته الاسلام قالوا اما اذا لم يسلموا على علي عليه السلام
 اخوانهم غيرهم فوالله ما ادري الى من يسلموا اما ان يكون الا

لها من الحسن

في

ظلمت عنهما واما ان يكونوا ظلموا في حق ما اخذوا فانا
 نقال قابله فربما ان ينال الله على الله عليه وال قال
 الا انهم قد رتبوا دفع الانصاف من دعوتها ومنعوا في حق فانا
 ربه طير منون على انفسهم انما سعيد والمقداد
 وابود والعفوي وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي وغير
 ابن العوام والبراء بن عازب فكلهم ان عبد الله في الله
 عليه الوصية لست اخالفكم عما امرت الله لو خرموني باي
 لا قدرت الله فقاموا طاعة فلما اذنوا ان يخرجوا من اهل
 بكر البقية اسكنهم في وطني في اولى واحسن مقام رسول
 الله صلى الله عليه واله من غير غيره وقد كان رسول الله صلى
 عليه واله امر اسامة بن زيد على حبسهم وجعلهم في حبسهم ومارا
 النبي صلى الله عليه واله الى ان فاضلهم يقول لا تغدوا حبس
 اسامة فحق في الحبس اسامة حتى انتهى الى اذر عاذ فلقى حبس
 من الروم فخرجهم عنهم فماتوا لهم فلما رايته راجع من الحبس
 قد رجعت عن الاسلام تدعو الى هود بن محمد وطلحة بن عبيد الله

جلد بن ابيهم

حشيش

حشيش ان اقام النصر الاسلام واهله ان ينفذ ثلما ويهدوا
 تكون طية المصيبة على اعظم من خوف ولاية اموركم التي انما
 هي مناع ايام فلا تلتزم نزول وتفتش كما يزل وينفخ كما
 فمنهض مع الغم في تلك الاحداث في هذا الباطل وكما كلمة
 هي العليا وان ربح الكافرون ولقد كان سعد لما راي الناس
 يبايعون ابا بكر فادى بها الناس في والله ما اردتها حتى
 رايتكم تقرنوها عن علي عليه السلام فاما ايكم حتى بايع علي عليه السلام
 اعلى لا افعال وان بايع ثم ركب سائره والى جودان وقام في
 عنان حتى هلك ولم يبالغ وقام فزوة بن عمار اذ يري
 كان يقود مع رسول الله صلى الله عليه واله فبين وبينهم
 الف وسوق من قبيصة بر على المسكين فاذى باعشر
 فربما جرد في حال فيكم رجل فخل له الخلافة وضرب في علي
 فقال قيس بن حمزة الزهرقي ليس فيما من ضربي علي عليه السلام
 له صدقة فخل في علي عليه السلام احدكم قال نعم قال فابعدكم عنه
 قال اجمع الناس على ان يكونوا لا ما والله لئن اصبتم سنتم اعداء

فيه

سنة بئكم وجعلتموها في اهل بيئكم لا كلتم من فوقكم
من تحت رجلكم قولي ابو بكر تفاريت واتخذت مني حجا
وامتعت بها اطاع الله فيه جاهدته اذا احضرته في نفسي
ليس بعدل هذا الامر عني ولو اخاصت بيني وبين عمر ولا
ريضا بيننا الظن ان لا يعدل عني وقد سمع قول النبي صلى
عليه واله لم يرد الا سلمي حين يقضي خالدين الوليد الى
وقال اذا افرتم اكلوا واحدكم على جباله واذا اجتمعتم
عليكم جميعا واغزبوا واصفا مينا بهم قوله منذ جعفر جاد
الصفاء وانما سمى جارا لصفاء حسنه فاخذت الخفيه قوله
اغتمها خالدمي فغضب بريد الى رسول الله صلى الله عليه واله
محشا على فاضله بما كان من اخذت قوله فقال يا بريد خطه
انك انما اخذت ذلكم بعدى سمعها ابو بكر وعمر وهذا
بريد حتى لم يمت فخل بعد هذا مقال القائل فبايع عمر بريد
وكان مرضي السيرة من الناس عندهم حتى اذا احضر طفت في
نفسى لم يعدل هذا الامر عني قد راي عني في المواطن وسمع

منه

الرسول

من الرسول فجعلني سادس سنة وامر صهيبا ان يصلي بالناس
ورعلا باطلح زيد بن حبيل لاضاري فقال لركن في حسين
رجلا من قومه قال قل غرابي ان يرضى من هؤلاء السنة
من خلا في القوم اذ دعوا ان ابا بكر استخلف النبي صلى الله عليه واله
فلو كان هذا حقا لم يخف على الامصار فبايعه الناس على السوي
ثم جعلها ابو بكر لعمر بن ابي لهبه خاصة ثم جعلها عمر لابي سوري
بين سنة فهذا الجحيم واخذلهم والدليل على ما احب ان
اذكر قوله هؤلاء الرهط الذين يقضون رسول الله صلى الله عليه واله
المر وهو عنهم راض فكيف كان بعدل قوم رضي الله عنهم وقد
ان هذا الامر عجيب لو لم يكونوا بولايتهم احلا كره منهم لولايتهم
يسقون وانا احاج بالكلية ان اقول يا مفسر قرئت انا اخو هذا
منكم اماما كما منكم بقرا القرآن ويعرف السنة ويدبر الدين الحق
وانما تجي لي في وجهي هذا الامر بعد وقد قرئت اني الله صلى الله
عليه واله قال والاول من اعقب نجاء رسول الله صلى الله عليه واله
يقول الرقاب من النار واعقبها من الرقاب فكان النبي صلى الله

ولاء هذه الامم كان في بعده ما كان له فاجاز لقريش بن
 نضله لعلها ما يني على الله عليه والرجاء لني هاشم على قريش
 وجازي على بني هاشم بقول النبي صلى الله عليه واله يوم غد
 خمر كنت مولد علي مولد الله الذي قد عرفت فضلها على
 بغير النبي صلى الله عليه واله فان شاقا فليقولوا ذلك فليقولوا
 انا ناولين عليهم ان اخذنا قاسم واعرض لخلوتهم ولا
 يكون لهم في الامر نصيبا جعلوا على اجماع رجل واحد منهم في
 صغر الولاد يعني لقمان رجاء ان ياتوا بندا ولو هاجبا
 بينهم فبينا هم كان اذا دى ضا ولا يدري من هو واخبره جنبا
 فسمع اهل المدينة ليلته ما يعرفون فقال **يا ناعي الله**
 ثم فانه **قد ما نعرف وبلا منكم** ما لقريش لا على كعبها
 من هذا اليوم ومن اهل **ان عليا هو اولي به** من هؤلاء
 ولا نكره **كان لهم في ذلك عجز** ولولا ان العامة عطلت
 بذلك لم اذكر دعوتي الى بيعة عثمان جاتني مستكرها وشر
 محسبا وعلى اهل الفتون يقولوا اللهم لك اخلص القلوب
 والكر

واليك شخصت الالباب وانت دعيت بالاسم واليك سرهم و
 نجوهم في الاعمال فاصح بينا وبين قوسنا باحق الله اننا
 فنكوا اليك عبيد بنينا وكثرة عدونا وقله عددنا وشدة
 الرما ووقع الفتن بينا اللهم تفرج ذلك بعد ان تظهر
 وسلطانا وتقرقه فقال عبد الرحمن بن عوف يا من ابطال
 انك على هذا الامر لم يصر فقلت لست عليه حريصا انما اطلب
 رسول الله صلى الله عليه واله وحده وان ولا امة في بعده
 انتم احرص عليه مني فتقولون بنو وبنو وتقرعون وجهي
 بالسيف اللهم استعديك على قريش فانهم قطعوا رجلي واضلوا
 اياي ودفنوا احق وصغيرا قدري وعظيم منزلي واجعلوا على
 من اخرجني حفاكته ولو به منهم فاستلبوا فيه ثم قالوا ابرقوا
 او من شاستفا واما الله لو استطاعوا ان يدفنوا قرايتي كما
 قطعوا رجلي ففعلوا ولكم لا يجدون الى ذلك سبيلا انما
 على هذه الامم كرجل احمى على قوم الى اجل معلوم فان احسنوا
 عملوا الرحمة قبله جامدا وان اضره الى اجل اخذه غير جامد

وسوالنا على الكس

منه

التي

بعباد الله يا من هذا انما بقا من اخذ ما ليس له وقد كان رسول الله
 عليه واله عهدا الى هذا فقال يا ابن ابي طالب عدا لى فان لوك
 عاقبة واجمعوا عليك بالرضا فم ما هم وان اخلفوا عليك
 فدعهم وما هم فيه فان الله يجعل لك خيرا فظن ان هذا
 ليس برفد ولا معي ساعدا لاهل بي ففتنتهم عن
 الهلاك ولو كان في بعد رسول الله صلى الله عليه واله حمزة
 واجي جعفر لم ابايع مكرها ولكني مني بجليل حديثي بعد
 بالاسلام عيسى وعقيل ففتنت اهل بيته عن الهلاك ف
 عيون على القذا ويخرجون على الشجر او جيب على امرئ لم
 والام للقلب من الشغار واما امرئ ان كان له علم القرون
 علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى خلق له اهل بدر
 فله اهل مصر والله ما امرؤ الا ذئب ولو اني امرؤ كنت
 ولو اني خبيث كنت فاصرا وكان الامر لا ينفع فيها العباد ولا
 شيء من اجزائك ثمرة لا يستطيع ان يقول هوخذ له ولا يستطيع
 من خذل له ان يقول خذ من هو خير مني انا جامع امره
 فاسا

مليت

من اجزائه

فاساء الاثم وجر عثم فاسلم الجرح والله يحكم بينكم والله
 عالم بين من ومن ثمان ثمرة ما كنت الا رجلا من المسلمين اليها
 في بي فلي اقلتمو ايسوني تبايعوني فابيع عليكم وابيع علي
 ففقت يد يني بطورها وبسطها فخذت منها ثم تذاكلم ف
 تذاك الا بالاجم على جباهها يوم يرد هاتج ففتنا ذكره فقلوا
 بعثكم فان بعض من انقطع النوا وسقط الزناد وطول
 وبلغ من سرور الناس ببعثهم اياي ان حمل اليها الصغير وعده
 اليها الكبير وحامل اليها العليل وحسن لها الكفا وبغوا لها
 على ما بوج عليها بوبكر وعمر فانا لا نجد عيبك ولا نرض الا بك فبا
 لا تقرب ولا تخلف فبايعكم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله
 عليه واله وروى الناس اني بعثت فينا ليعيط طائعا ملبث
 ومن ان تركته فكان اول من بايعني طلحة والزبير فقالا لابي
 على فاشركا وفي الامر فقلت لا ولكننا شركا في القوة
 عونا في العجز فبايعاني على هذا الامر ولو ايسلم اكرمنا كما كرم
 غيرهما وكان طلحة رجوا ليني والزبير رجوا لعمرا فاما علي فاني

وبنيهم

سبحانها

غير مولى لها استأذنا في العرف بربها العند فاما ما شيد
 مع كل شيء كان في نفسها على وانما نواصر الكايات نواصر
 العقول نواصر الخطوط فاما نواصرها نواصر تفقد من
 والقيام في ايام حيفهم واما نواصر عقولهم فلا شهادتهم
 الا في الدين وشهادة امرائهم من اجل واما نواصر حفظهم
 فواثرهم على الانفس من موارث الرجال وقادها عبد الله بن
 الى البصرة وحنها الاموال والرجال فبيناهم بقوادها
 تقودها فاختارها نواصر نواصر لان دونهما في حطية اعظمها
 اياها ازامها زوجة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 عنها بما سره الله عليها وما نواصرها في سجونها ولا
 الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم انفسها ثلث خصال من جمعها
 الناس الى الله تعالى اياها الناس لما بعثكم على انفسكم وقال
 ومن نكث فاما نكث على نفسه وقال جل جلاله ولا يحين
 النبي الا باهله فقد بعثنا على نكثنا بغيري ومكراني فينبأكم
 الناس عايشة بنساي بكر وباشي الناس الذين بعثناهم

الذي

الناس كلهم واعانهم على فعلهم فبينهم باصبع الدانير والله
 استقام امره لا جعلنا له رخصا المسلمين ثم اتوا البصرة و
 بجمعهم على بغيري وطاعوني بها شيعي خزان بيت المال
 المسلمين فدعوا الناس الى عصيهم والنفس سعي في اطاعهم
 الكفرة ومن عصاهم قتلوه فاحرقهم حكيم بن حبله فقتلوا
 رجلا من عباد اهل البصرة وعينهم سمون المشعين كان راح
 اكفهم ثقتان الابل وابن ابي ايهم يزيد بن الحارث الشكري
 فقال انفا الله ان اولكم قادم الى البصرة فلا تقودوا امركم
 الى النار فلا تكلفوا ان تصدقوا المديون نفقي على الغايب
 بيني شهابا عز علي بن ابي طالب رضي الله عنه اياه فهدى شهاب
 فارض فخذاه ان شهابا فقتلوه فقام عبد الله بن حكيم
 النبي وقال يا اهل المدينة يعرف هذا الكتاب فقال نعم هذا كتاب الله
 قال صلوا عليه طيبة الاقراة هيا فادعوا عثمان ودعا له
 من البصرة فاخذوا امره واطاعوه ثم ان جند الانصار عودا
 فلا بد كل المثلة ونفا كل شجرة في داسه ووجهه وانشع

لا قلتم

طائفة صبر وطائفة غدا وطائفة عسوا بالسيف يا بني
 حتى لعنوا الله عز الله لو لم يقتلوا منهم رجلا واخذوا كل واحد منهم
 ودماء ذلك الجيش لروضاهم يقتل من قتل مع انهم قد قتلوا
 اكثر من العدد الذي قد قتلوا به عليهم وقفا ذال الله منهم من بعد
 للقوم الظالمين ما ظلموا فرما مروان بسهم فقتله ما الربير
 فذكره قول رسول الله صلى الله عليه واله ما ذك فقال صلى الله عليه
 وانت ظالم له وما عاقبة فانهما هما رسول الله صلى الله عليه
 العز صبرها خضعت لها ما ذك على ما كان منها وقد كان ظلم
 نزلنا قادم لما قام خطيبا فقال يا ايها الناس اني اخطا ما في عثمان خطيئة ما
 يخرج منها الا اطلب من مروان قاتله وعليه دمه وقد نزل
 دار مع سكان اليمن وضارب ربيعة وضارب عفر فلما بلغه
 قوله وقول كان عمر بن الخطاب يبعث اليها انا شد هاجي محمد
 صلى الله عليه واله ما انما في اهلها من وعثمان فقتلها اذ عيا
 الى هذا الرجل ما لا ينقطع قتلها الا بك لما تعلم انه سب باذن
 الله وفتى علماء واولي الحكم في العاصم قد طرده رسول الله

صلى

صلى الله عليه واله وابوبكر وعمر واستعمل الفاسقين على كتاب الله
 الوليد بن عقبة وسلط خالد بن عوف على العذري على كتاب الله
 بيزق ويحرقه فقتل كل هذا قتل ولا امر يقتله يوم ضاوا
 سفاوه ان يخرج الخيف من يد فرما قاتله وما فو كذا انما
 نطلب ادم عثمان فقتل ان ابناه عمر وسعيد فقتلوا به ابطنا ان
 عثمان دم ابيه ما حتى كانا سعد وبيهم اوبيا بني ابيهم فافطعا
 ذلك وقام عمران بن حصين القواي صاحب رسول الله صلى الله
 عليه واله وهو الذي جاني في الحادي وقال يا هذا لا تخرجنا
 ببيعكم من طاعة علي عليه السلام ولا تجلنا على انفس بغيره فانه قد ضا
 اما وسعك يا بني كما حتى انما بام المؤمنين فالحج للاخلاقها اياها
 وميرها معكم وكفاعة انفسكم وارجعوا من حيث جئتم فقتلوا
 من طري لا اول من سبق فها بدم كفاهنه وكانت عاقبة فقتلوا
 ميرها وقاطن القتل فقتلها بن حبيد كعب بن العز قال
 من عاقبة بن علي بكر ابي علي ابطا فقال هذا امر لا يجري به
 قال ولم قال لا فعلى ابطا في الاسلام اول ولم بذلك الباء

انكار فقال ان كتب اليه برابطا لم يات به فاشبهه بذلك في كرامته
 بعد فاني استاجل قريبتك من رسول الله صلى الله عليه واله ولا
 قد طعن في الاسلام ولا غشاك عن رسول الله صلى الله عليه واله
 وانا حزبت بيني لا ارفع عليك ان كلف من هذا الرجل في
 كلام لها كثير فلما اجابها بحرف واحد اخرت جوابها فقال لها قل
 الله لي الى الحسن سرنا الى الكوفة واستخلفنا عبد الله بن علي بن
 العباس ففقدنا الكوفة وقد استغفر في الوجه كلها الا الشام
 ان اتخذ الحجة واخفى الغدر واخذت يقول الله عز وجل ما تخافون
 قوم خيانة فاني اذ لم علي ولا وضعت حجر بيني وبينه الى صخرة
 بعد راعية فخذ الحجة فذكرنا في محمد حتى دفعه يميني وعي
 ان اجعل في قلبي عثمان ففقدت اليه ما انت وقيل عثمان اولاده
 به فادخلت وهم في طاعتي ثم خاسروا القوم لاحكامهم واياهم
 كتاب الله واللائحة خذعة للبيوع وضائع المولى فلا بأس من هذا
 الامر بحيث الى ان اجعل الشام في صيوتك فان هذا من حادثة من
 الحوف لكن لا احد على طاعة وانا ان دبل لك ان يطلع طاعتي من
 فابعد

صلى

فابعد ففقدت اليه ان اجعل الشام في صيوتك فان هذا من حادثة من
 الحوف لكن لا احد على طاعة وانا ان دبل لك ان يطلع طاعتي من
 فابعد



نصفه فاسوق غادره بالموال المسلمين فاني سمع هذا المشرك قد
شرب الخمر ومن بعد في الاسلام وكلكم تعرفه بالفتا في
الدين وان منهم من لم يجعل في الاسلام واحدا حتى يخرج عليه
غيره لانه قد اقدم ومن ترك لحم ذكرا وما وبه الكفر فانه قد
تفرق عنهم بايمانهم واسماهم كما نوا على الاسلام ضد النبي
عليه والرحم والسيف اخر باليقدم بايمانهم ولم يحدث نفاقهم
هو ولا الذين تولوا عليكم لا ظلم ولا ظلم ولا ظلم ولا ظلم ولا ظلم
بالخبر والفتا في الارض وانتم على ما كان منكم نوا كل واحد
خير منهم واهد سبيلكم الفناء والعلماء والعلماء وهدى
والمتجهون بالاسماء لا يحطون وتسعون ان يناديكم الولا
السفهاء البطاخر الاسلام الحفاة فيما سمعوا قولهم بعدكم
ان اظف والطبع العربي ذالرت فواتقهم اطعموني لا تقوا
وان مصيوني لا يرشدوا ما لا الله تعالى افرحهم في الحق
احوانه يقع امن لا يهدى لانهم يدعي فاكم كيف تكون قول
الله نعم ليله انما الله عز وجل قولهم هاهاها اي عبيدي صلوا
 عليه وال

صلوا الله عليه والها لانه على ما كان من رسول الله صلى الله عليه
 فمن يحسن ان يكون المهاوي لا الذي في عالم الى خوفكم اني
 احدي خذوا الحرب ليهبوا وعدوا لها عداها فذا شئت ^{استبشرون}
 فانه ما حرج ذلكم الفاسقون ليكنما يظنون انوا الله باهم ^{يعتبروا}
 عباد الله الا انهم ليسوا ولياء الشيطان اهل الطمع والجفا الى
 بالجو من اهل البر والاحسان في اقدارهم ومناجحة امامهم
 واطفءوا لوقيتهم وصدروهم اصل الارض في اسوحتهم والاباء
 ولكن اسفهم ^{عليهم} وخرج يعقوب في ان بل هذه الاله جازها
 فيجوز ان قال الله دوا كما لا يقدروا ولا الفاسق من الولا
 حرا واولم الله لولا ذلك ما كثرنا اسمكم وتحبكم ولزكنكم
 ابدنهم حتى الفاهم من محمدي لغاهم فواتقهم في اهل الحق والاشياء
 لحيث والي في اثناء الله ربنا في شتاق وحسن ثوابه ينظر في حق
 بكم فانفروا خفا فانا وثقلا وجاهدوا با مواكهم ونفكر في ^{السل}
 ولا تاتلوا في الارض فتعوا اما لذل وتغروا بالخف يكون
 نصيبكم الاخر ان الخ ارباب ليقطع الادق ان نام لهم عن

۴۵
صورتها

حفروم

حدثنا الفضل بن زياد بن طريف عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان
 ابراهيم الموصلي عليه السلام يكتب هذه الخطبة الى اكارها صحابا وفيها كلام
 من رسول الله صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم
 الى المقربين الى الله المحبين واليها الماربعين في الخطبة التي
 في الكوفة تحية منا اليكم سلام الله عليكم اما بعد فان نور البصيرة و
 روح الحيوة الذي لا ينفك ابان الابد مع اتباع كلمة الله و
 لهما في الحكمة من الرزق والروح من النور المنور نور السموات
 والارض في ايديكم سبب صل اليكم ايمان واجبا فغير الله
 لا تقبلون شكرها احضركم هلاوا بها احضركم لها وملك الامم
 نضر بها الناس وما يعطها الا العالمون ان الله بعد ان يزل
 عقد سواد مشارعها الى روافد العهد واكتفى في طلب الفضل
 الدنيا عن من جازها بآكل فيها الجوع والغابوص وان الافرة صارت
 تقضي فيها ملك قادر الا وان الامر كما تدفع لبيع بقير من مصر
 ليس فيها الجنود هلاك فيها البطل المحمود خيولها عراب في راسها
 اخره ويحزن في ذلك والثقون ولما ذكرنا من سطرون استدار الحجة

المستعدين

المطهرين العشب وحواليه في الكتاب اليك يستفاد من
العلم وشرائعه وادله واسباب السلامة فانها
الكلامه اصطفى الله سبحانه بين محمد وازواجه وصفيه وحبيبه
وجعلهم ضاكا وصفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اذا دخل في حفرة بانيه مكان احدهم انكره والاخر نكبه
ما يستلزم عن ربه وعن بيته وعن وليه فان اجابني وان
عدياه فقال قائل فما حاله عرفه وعرف بيته ولم يعرف
وليه فقال ذلك مذبذب الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قيل
الولي يا رسول الله قال وليكم في هذا الزمان انا ومن بعدي
ومن بعد وصيكم بعد ابي لا يقولون كالكافرين
فبكم حيث فارقهم بنبيهم ربي اولا ارسلنا رسولا منكم ابنا
من قبل ان نزل ونحرف وانما كان تام صلاهم جهالهم بالآيات
وهم الاوصياء فاجابهم الله قل من ربي فريصوا فاستعملوا
من احب الصراط السوي ومن احب انما كان ربيهم ان
قالوا نحن في سعة من ربي الاوصياء حتى يفعلوا ما علمه فالاد
قوام عليكم

قوام عليكم بين محمد وازواجه ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه
ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروهم لانهم عرفاء العباد
الله يا هم من اخذ المؤمنين عليهم بالطاعة لم يوصفهم في
كتابهم فقال جل وعز وعلا وعلى الاكراف رجال يعرفون كلا
سبهم وهم الشهداء على النثر والبنين شهداء لهم باخذ
لهم موثيق العباد بالطاعة وذلك قوله تعالى فليذبحوا
من كل امة شهيدا وجنايا على هؤلاء شهداء يومئذ يوفى
الذين كفروا العساويهم الارض ولا يكتمون الله حديثا كن
اوحى الله الى ادم ان يا ادم قد اخضعت لك وصيوك
وسلمت لك يا امن وحضر اهلك فخذ النوبة ومبرأ النوبة
اسم الله الاكبر فادفعه الى ابك هبة الله فاني قد ادع الايمن
علم يعرف فلم الا بنباء والاوصياء يتوادلون ذلك حتى انتهى
الامراني فانا ادفع ذلك الى علي وصتي وهو مني غير لاهوت
من صحتي وان عليا يورثني مني من غيرهم فمنهم من
جنه ربه فليقول عليا والاوصياء من بعد وليهم لفضلهم

الحداة بعد اعطاهم الله فهم وعلمهم غير فيهم في
اشكر الى الله عودهم والمنكر لهم فضلهم الفاطم عنهم صلته
فمن اهل بيت شجرة النبوة ومعدن الرحمه ومختلف الملائكة
وموضع الرسالة فقل اهل بيتي في هذه الامه كمثل سفينة نوح
عليهم ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك ومثل ما مضى النبي
اسرائيل من دخل غمره فاما ياوله عز جليل من اهل بيتي في
الدياليمه ان الله احب ان يراهم احوالهم بالقيام عليه و
التقرب لهم بكلمه الاسلام وادعى اليهم بقرعة الفزان و
بطاعته مشارقا الارض ومغلوبها ان الله خصكم بالاسلام
استخلصكم له وذلك لانه اصبح سلامه واجمع كرمه مصطفى
منهجه ووصفه وعصا خلافة ووصلا طنا به من ظاهر علم
وبالطن حلم ذي خلافة وعارة عن ظهر حاضر على عجائب
في موارد ومقاصد وغر وطين لما ينظر الى مكنون هذا العظم
عجائب الامثال والسنن فظاهره ايقن وبالحق يتقوا ولا يغني
عن الله ولا ينقص من عجايبه فيه حاجات الكلام ومصابيح الخلا
لا يفتح

لا يفتح اخيرا ان لا يغفروا ولا يكف الظلم الا بمصابيح قبيل
وتوصل وبيان الاسمين والذين جعدا ما جمعا لا يفتح
الا معاكيبا صفران ويوصل ما يجتمعان اما في تمام
حولها نجوم وعلى نجومها نجوم نجي حرا وبر عامه و
القران بيان وبانه وحدوده واركانه ومواضع مقادير
ووفد ميزان دينه والعدل وحكم الفصلان دعاء الدين
ببر الشك واليقين وجاء بالحق البين بنوا الاسلام بنيانا
فاسسوا له اساسا واركانا وجاء على ذلك الشهود بالعلاما
واما رافها الى المكتفي وشي المشي بحون حمارا ويحون مرعاه و
يصولون مصونه ونحوه من غير حجة وبره ونظير امره و
ذكره بالبحر في ذلك به ونحوه اسكنوا بالولاية وبيان نون
الرعاية وبيان سفون بكاس روية وقيل اقرون الروية بحجة
اخلاف سنينه وقوام علماء وعباء لا يبقو فيهم الربوب ولا
شيع فيهم القبة فمن استيقن ذلك شيئا المستيقن خلقا
فطوبى الذي طمس عليهم اطاع من يحيدهم واحببت من يقدروا

مدخل كرامة ونبال سبل سلامه حصرة من بحر واطاعة من طاعة
 من بعده الى افضل الدلالة وكشف غطاء الجهالة المصلحة
 المهلكة ومن اراد بعد هذا فليظهر بالحدى دينة فان الهدى
 لا يلقا ابدا به وقد خفي السباب به بها وبها لارء استخرج
 قبل ان يخرج من بفتح خضوع ومن خضع قبل امره بقبولها و
 ليجد ما قبل جلوتها واسلم **يقول السيد الامام**
الا وهذا العالم العالم العقيق الكامل العلامة الفاضل العابد
 المجتهد المحقق المخلص رضى الله عنك الاسلام وسكن الجنان
 آل طه ودين جلال العارفين افضل السادة ذو المحبين ابو
 علي محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطائوس العلوي الفاطمي الداودي
 السلام في ايام الله ايامه وكنا عدته اللهم ارحم رزقه وبارك
 عليه بامر وعنه على ثواب هذا من اولادى وذوي ودارى
 هذا امرها انقص الاستحالة انى تم به معنى هذا الكائن
 من كشف المحجة لثرة المهجرة واعلم يا ولي محمد صم الله جل
 جلاله عملك برضا وادام لك مع دوام بقاء المقام في حققة
 جاه

محمد بن
 دايم

وحاه لا كتاب في هذا اسلكه يوم تلقى في حفرة الجحيم
 وحاتم النبيين وهذا الاجماع باسلك امير المؤمنين والسلف
 الطاهرين فكلوا النظر في معانيه وذكره اخوتك ومن في جوارحه
 وانقاعه بالنظر فيه **الفصل الثامن في المحبة** ومن
 عجب ما التقى من غير ان اقتصد اليه في ذكره بعد ما انزلنا
 عليه من ليل البشارة الله تعالى كما لصلواته عليه وسلامه
 كان املاؤه وسالته الى ملته وخاصة وشيعة بهذه الاشياء
 والمصالح في نحو الوقت الذي هذا في عرفي اليه لانه اعلى الكوا
 الى مولانا الحسن صلوات الله عليه بعد عوده من صغيف في خاصته
 شعبة بعد فقهته الهروان وقتل المارقين وبعدها وصل
 الى الكوفة واقام مدة يسيرة معروفة وقضى اشياء الاولين والآخرين
 عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسن الله ولحقه اللاعنين ابد الابدين
 وقد بطل عمر الشريف نحو سنة ثلث وستين واما قد كتبت
 هذا الكتاب وقد دخلت في سنة احدى وستين من عمر محمد بن
 الفناضح الله جل جلاله لك في طول البقاء **الفصل التاسع**

السابع والاربعون

الكلام اخوتك ورضي عنك
 وعليك
 الدائم المحسن


سورة النور فقد مضى في رسالته ابراهيم عليه
 صلوات الله عليه الى شيعته قوله عليه السلام ما كان يلقى في ربه
 كذا وكذا من احواله التي يجد في نفسه عليه وليس في ذلك قضا
 لا روي عنه عليه السلام من تعريف النبي صلى الله عليه واله ما جاء
 بعده عليه السلام قوله صلوات الله عليه ما كان يلقى في ربه
 محمداً ما كان في ربه ولا روي عنه ولا روي عنه لولا كشف
 ذلك لمن جهة النبي صلى الله عليه واله ان الانصار ومن
 تابعهم يعملون ما علموا من تقدم من قدموه عليه لا من
 القول بمجرد ما كان يلقى في ربه انهم بعد لو عن
 حقوقهم على الايمان واعينهم بعد الحوان وكانوا
 يعبدون اعداء واختابا فخرهم عنها وكانوا على شفا
 حقة من النار فانفذهم منها وجعلهم ملوكا وحكاما على
 وكشف لهم عن سعادة الدنيا والمعاد اقول ويجعل ايضا
 ان يكون النبي صلى الله عليه واله عرفه عند الامم به عليه السلام
 تغلب الجبروت وعثمان ولم يعرفه ان اصل ذلك يكون في
 يوم

يوم وثا النبي صلى الله عليه واله ولم يعرفه ان يكون ذلك
 ابتداء من وقع منه الا انصارا حول ويجعل ان يكون ذلك
 عليه بقوله ما كان في ربه ولا روي عنه في ربه بالي ان اوجه
 غيري في ربه وجهه الناس اجمعين برضوانه بالحقه ويحيون
 اعيونه الدينية ويوافون الرعايا والطعام على ما احتاجوا
 به في السقيفة من ربه وعندهم النبي صلى الله عليه واله وبالله
 وحقوقه التي لا يحسن تجودها عند مد وعلى الانعام والعدايات
 في تاريخ اصل الوفاة هو من مات ولم يخلف ولدا ذكر او انثى
 خلف خلفا فانه يحكم له من وصفا فاج الملك على نظر الامر
 الحامل ونزولها ولا نهائيه ولدته وملكوا ولده عليهم في
 وايضا في السوار يخ ان جاءه من الملوك لم يخلفوا ذكر او خلفوا
 فهو من احسن اليهم وملكوا اليه عليهم ولقد كانت في السوار
 ان خلفاء بني العباس ما يعاينهم جماعة من اولادهم بالخلافة
 وهم اطفال غير بالغين فالا حاشا اليهم المصير ولقد كانت في
 السوار يخ وفي جوف جماعة من اولاد المشايخ المتقدمين في ربه

60966

1874

$\frac{D_{1000} \text{ (mV)}}{V_{UV} \text{ (mV)}} \sim 1$ D_{1000}
 (12)

$K_{1000} = 1000 \text{ (mV)} \sim 1$
 $K_{1000} = 1000 \text{ (mV)} \sim 1$


هذه القصيدة التي قصبت في معاصر البلاغة والاركان لواء فضل في
بسمه الصامته والصانعة وكبر طر الفكر من جمال وتفتت المصبت
فوق فخره وصور اللذير في العالم اللبيب الشيخ فيس فيل انرا
الفاضل العالم ويدر الله في الامام الشيخ احمد شكره لها
قوله مع عليك بعد الدنيا اهدى المؤمنين عليهم ما ينزل
سور بسم الله الرحمن الرحيم وبقي **القران المبين**
بأنظمة فيها القيود مضبوطة **قد قرئت من الكتاب سورة**
صلت بها الشاعر الحسن **حارث** معناها المعقولة **الشعر**
عائذ ما يدركه اهل الجحى **ناجحة الخيل من قدس**
انما الذي احب ابن عمران به **مذموم** لم يثبت ببعض **النقد**
انما هذا الذي الالها **بال عمران** عند منشرة
نور حمة اعارف **الفساح** انما هو يلقه حفص
فله كم مدد من **مائدة** كل الورى كان لها منقذ
فانك نادر في ما انهم **الا كائنات** بادر من منقذ
انما على **العمل** مع انك **الافعال** لا يبرجل

تقر

تقر بالسماء ذابض ذاب **تبراة** من العتاة الفجر
بالمنقذ من الجاد **لوقنا** **ومستبنا** ما عليه الشجر
وهاد **هوا** ويا من قد ادى **لوقنا** يعقوب يا ودر نصير
اقسم بال **الرد** ومن يحتره **ومن به** السحاب يسقط
لا من في الذرا **ابراهيم** من **سبعة** القرا الكرام البر
وانت بلي الله **طاهر** الذي **قد اهدى** من حجة عظم
لونه الرسل **والنخل** **اذ** **ليمن** ركنه اوجد
ساور **ما** ياك **صبيح** **الذي** **سرى** بها فاصحبت
يا اهلها **الخلق** **من** **حاج** **هم** **بكف** **رحم** **فدوت** **موصلة**
بعض **اسماء** **مكرم** **دعت** **فاسقط** **الخل** **عليها** **ثمة**
لولاك لم ترفع **لعله** **ذا** **والانبياء** **انك** **منقذ**
ما فر من الرحمن **حج** **عبد** **الا** **يا** **شرقة** **فكبر**
قد اطلع **لومني** **يا** **انك** **للا** **في** **حكمها** **السر** **الطهر**
ما **تورد** **في** **الفرقة** **المرور** **سنا** **شر** **انك** **النورة**
فا **الشعر** **في** **وصف** **معا** **فدا** **كالنمل** **في** **توحيد** **موصو**

من عونا ان الرسل وجدنا **نفسا** **لنكسر** **للعالم** **استرو**
بامن ومنه **الرو** **بظربا** **كذا** **كالفير** **والعربي** **جيد**
عكس **لقران** **الحكيم** **حكمة** **حيرت** **في** **عكها** **فكره**
شحن **فصديا** **وكرين** **ادنه** **طافا** **اليوم** **لن**
فغادر **الاحرا** **في** **اليسا** **كانا** **هم** **حرم** **ستف**
اجل **بلي** **فانام** **فاطهم** **وايتشي** **مع** **من** **فطره**
لضرب **بس** **فصف** **في** **سما** **املا** **كها** **عجب** **يكبره**
انهل **صا** **وعضك** **البانق** **ما** **حرا** **لشرا** **فان** **لن**
با **فان** **الغيب** **ومزق** **فقط** **صفا** **في** **الصف** **النشر**
مالني **الشو** **واهل** **تفر** **لستول** **لعا** **واغرا** **كالن**
لما **حز** **ولك** **يومها** **وقد** **ول** **اذلم** **شبه** **ما** **الزجر**
لله **يوم** **فدع** **جاشه** **احقا** **بدر** **لوع** **مبد**
مكن **بما** **لحمد** **به** **او** **مضو** **الف** **عند** **استف**
وكالمن **كان** **ياد** **ومزور** **والج** **ملك** **السنه**
دوم **مرو** **صا** **دفع** **فان** **عنا** **فان** **القل** **لخف** **لره**

كل

كل **في** **الطو** **الكلم** **فهو** **كالنجم** **مدر** **لكيد** **للقه**
فانرب **ساعهم** **لما** **داوا** **والسود** **قد** **شور** **واقر**
وعام **الرحمن** **في** **واقع** **ناجر** **ها** **فادب** **الحمد** **لنجر**
قد **سمع** **الله** **الذي** **جاد** **لوا** **في** **فصلك** **لهادي** **في** **البره**
منوف **بحري** **من** **نوف** **عك** **الحشر** **انما** **او** **بري** **والمر**
فاني **وصف** **الرسول** **من** **ظنك** **جمع** **الاملا** **ك** **تقفوا** **لره**
فيا **لوم** **على** **النافع** **ما** **ام** **طعة** **واحد**
بامن **الدنيا** **وان** **تعا** **لحين** **فلا** **فها** **لما** **لما**
حزب **بحري** **بك** **جواس** **الله** **ملك** **جل** **ان** **مخير**
فالعلم **الحاري** **على** **الوع** **جوع** **طير** **دون** **ما** **ان** **نار**
بامن **فهم** **عاري** **الغلي** **ان** **لك** **من** **در** **البر** **بامن**
لولا **ك** **مولا** **لي** **لنوع** **عك** **سقية** **والنجر** **موجا** **غره**
كفر **عنها** **البحر** **لما** **ان** **لوا** **موقلا** **بر** **والعلي** **مدر**
باملك **الغمة** **الكبر** **ومن** **لا** **يفعل** **القدر** **سوما** **لما**
لما **فان** **صحف** **مسلا** **نباء** **لن** **رسل** **الاكن** **من** **مصد**

لو لا يدك النازية الصم ان **لا** قد عيس الدهر وابدى **لا**
 لكونت شمر الباطل **لا** سماه بالطغف الغيرة
 ولعننى السبع انشا ونحو **لا** عن البروج شمعها منقش
 حاكمك الظاهر **لا** قد اوجها **لا** كان من الكفر عليها قشره
 كما تحلف من الاعلى **لا** غاشية وصالهم قسوة
 ملاح **لا** كفى للهدى في بلد **لا** الاوكت شمس النور
 فكان من بعدى الليل **لا** هدى الود ثم السيل ليرى
 بان من كان **لا** انزل صدى **لا** قبل البدء الكون اعطى صدى
 والنهر والزيون الى لاس **لا** علمك بافرا ذو العنان
 في ليلة القدر خصصت في **لا** لم يكن الملك مجرى البر
 كز لولك من عاديا الفلك **لا** فاعية منك فلو لم يكن
 تكثر الايات في العصر **لا** وبان لم يعرفه لا فصره
 باية الثعبان يوم تبدلت **لا** بالفضل كحازف في شجره
 يا صاح شري ارايت احدا **لا** كيف صبا في القيام كوشه
 ظاكافوا ان صدام يطفر **لا** بنفسه **لا** ببيت من منسره

عبيك

عليك بالاخلام تكفى فلما **لا** فقصه الناس ولا حيد
 يا عصف اخلق ومن ربنا **لا** دون الورى عطر وكبره
 اليك من قنك عند القد **لا** فاق اباد جانية تحشره
 جال مجاذ كمر الساي كما **لا** جال ميا وفي النجوم المن
 فاذ تكن تغفر الجاني فلا **لا** عزوبه فاننا اهل العفوة
 لسنا رى الحشر من انبي **لا** عبد الحسين حجة معتبره
 فلك لي وسيلة العفو فدا **لا** وعصمة ديننا ودنيا اخره
 صل عليك ذو الجلال والجل **لا** ما دفت من دون البرايا



کشف المحجبه
 مع ۲۶
 ۱۸۱۱ + ۰۱۱
 بنی مصمم ، یادداشت
 بابا درایت از توری

یا صد غار اول
 لی، غار اول

مسلوق / نصیری





خطی